بعض فقهاء البحرين
في الماضي والحاضر

تأليف
الدكتور الشيخ علي أبو حسن المصدور

الجزء الثالث

دار المصدور للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

بعض فقهاء البحرين
٣
دار المصدور

instagram:
https://www.instagram.com/sasa.sons/
facebook:
https://www.facebook.com/abnasasa
telegram:
@sasasons
twitter:
https://twitter.com/sasa_sons
kindle:
binsawhan@kindle.com
gmail:
binsawhan@gmail.com

بعض
فقهاء البحرين
في الماضي والحاضر

بعض فقهاء البحرين
في الماضي والحاضر

تأليف
الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور

الجزء الثالث

دار العصفور للطباعة والنشر
بيروت ـ لبنان

حقوق الطبع محفوظة للناشر
١٤١٤هـ-١٩٩٣م

الطبعة الأولى

يطلب من دار الكلمة الطيبة للطباعة والنشر والتوزيع
لبنان بيروت. ص. ب ٦٥٠٤/ ١١٣
تليفون ٩/ ٨٢٥٣٢٨. فاكس ٦٠١٠٠٥

قرية رأس الرمان

علماؤها:

١ ـــ السيد جواد السيد فضل الوادعي.

٢ ـــ السيد سعيد السيد جواد الوادعي.

٣ ـــ السيد علي السيد يوسف الوادعي.

٤ ـــ الحاج عبد الرسول محمد عبد الرسول البلادي.

(١)

السيد جواد السيد فضل الوداعي

العلامة السيد جواد اكبر من ان يفي بترجمته المترجمون ، فهو يرجع اليه الفرع والاصل ، عالم تقي ورع ، وهو اعظم من ان يقاس بفضله قول او طول ، فهو ذو حسب يذل له ذو الاحساب ، وهو ذو نسب تشهد له الدنيا بالرفعة والشرف .

سماحته نال شرف العلم بالاضافة الى شرف القرابة من نبي الرحمة (ص) وقد عاش في بيت العلم ، وترعرع في بحبوحة الإيمان ، فنال مانال في تحصيله العلمي في بلده وهجرته الى النجف الأشرف ، ورجع الى وطنه والقلوب مفتوحة لاستقباله ومتعطشة للإرتواء من مناهله والإقتداء بسيرته وتوجيهاته .

سيدنا الحبيب يمثل أجداده في ورعه وحلمه وخلقه ، فهو مثال واضح للمسلم الحق ، قد تجسد فيه الاسلام والايمان . . اقتدينا به في صلاة الجماعة مراراً في رأس رمان ، كما تشرفنا بالجلوس معه واستمتعنا بأحاديثه الشيقة .

السيد حفظه الله يقوم بالامور الحسبية الشرعية ، وهو خير مصلح في المجتمع وبابه مفتوح لحل مشاكل المؤمنين في شؤون التزويج والعقود المماثلة لعقد النكاح كالطلاق الذي يسبقه الوعظ والاصلاح ، يصلي جماعة في مساجد كثيرة من قرية

باربار ، وراس رمان وغيرهما ، ويصلي الظهرين في أيام الجمع في مسجد راس رمان .

عطاءاته :

١ـ نشر كتاب السداد للعلامة الشيخ حسين (ره) وانتفع به الكثير من الناس .

لديه الكثير من المخطوطات القديمة سينشرها بحوله تعالى وقوته .

له من الأولاد الذكور نعمة يشكر الرازق عليها ، وفي مقدمتهم العلامة السيد سعيد السيد جواد ، واخوته نعم الاخوه ، مؤمنون فهماء عاشوا في النجف الاشرف وارتشفوا من علوم الاسلام منذ نعومة أظفارهم . . جعلهم الله قرة عين لابيهم وذويهم ومجتمعهم (آمين) .

(٢)

السيد سعيد السيد جواد الوداعي

السيد سعيد أدام الله بقاءه ، هو شبل ذلك الاسد « السيد جواد السيد فضل » تربى في احضان السيد جواد ويشابه والده في السيرة تمام المشابهة ، يتكلم عند الحاجة ، ويلزم الصمت في أكثر أوقاته ، لحلمه ورزانته والتزاماته الشرعية ، بعيد كل البعد عن الثرثرة ، أو قول الزور ، فلايرضى اخلاق النمامين والمستغيبين او الجاهلين .

تربى في النجف الاشرف وأنهى دراساته العصرية في مدارس العراق بمنتدى النشر فأخذ الشهادة الثانوية ، وشهادة البكالوريوس الجامعية من كلية الفقه التابعة لمنتدى النشر ، كما انهى المقدمات والسطوح في الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، لما رجع الى البلاد شغل منصب التدريس في المدارس النظامية ، وهكذا يعيش بصمت و تعقل والتزام .

له اطروحة جامعية ، وهو يقيم الجماعة في مسجد من مساجد قرية باربار ويحاضر في ليالي شهر رمضان ، وقد انست بمحاضراته عندما تشرفت بزيارته في النعيم ، محل محاضراته .

حفظه الله وأبقاه وحرسه وحمه ، وأبقاه قرة عين لأبيه ومجتمعهم (آمين) .

(٣)

السيد علي السيد يوسف الوداعي

من علماء راس رمان الفاضل الجليل السيد علي السيد يوسف الوداعي ذكره صاحب كتاب (البحرين ماضيها وحاضرها) وقال « خير فاضل توفي عام (١٣٩٥ هـ) والعلامة المزبور نسابة كبير ، يعرف أبناء البحرين واحداً واحداً كلما أعطي التفصيل الاولي كالاسم الثلاثي مثلا ، زرته في رأس رمان في عام (١٣٦٧ هـ) وكان شيخاً كبيراً لازلت اتصور شخصيته ، وقدمت له أوراقاً ليشهد فيها من أجل جواز للسفر فأدلى بمايعرف عني مفصلا فتعجبت من ذلك » .

هو عالم فاهم فطن تقي ورع مهيب ـ تغمده الله في جنته ونور ضريحه ـ .

(٤)

الحاج عبد الرسول محمد عبد الرسول البلادي

الحاج عبد الرسول محمد عبد الرسول البلادي البحراني(ره) من المؤمنين الأخيار، ينتهي نسبه إلى عمر بن الحمق الخزاعي، أي إلى خزاعة . . وكذلك هو من المؤمنين التجار . فاهم مؤمن شغوف بمجالسة العلماء، وما خلت منه مكة ولا المدينة في أيام العمرة، وأيام الحج . . كان كثير العمرة والزيارة، والعبادة، ومن المصلين والمتهجدين في الاسحار .

له مصنفات نافعة :

١ ـ تحفة الهدات في احكام الاموات (يوزع مجاناً) .

٢ ـ تحفة الزائر في أعمال المدنية المنورة .

٣ ـ تحفة الحاج .

٤ ـ المسلم .

كما تجد أفكاره من خلال كتبه، تجده غير صاغر ان يكون من الفهماء والعلماء، والحق أنّ العلم يوصف به من يطبقه على نفسه، وجناب الحاج المرحوم الحاج عبد الرسول من خيرة المتلزمين . . تغمده الله في فسيح الجنات (آمين) .

قرية الزنج

علماؤها:

١ ـــ السيد عبد الله السيد محمد آل شبانة.

٢ ـــ السيد عبد الصمد السيد علي السيد احمد آل شبانة.

٣ ـــ السيد علي السيد ابراهيم آل شبانة.

٤ ـــ السيد محمد بن السيد علي السيد إبراهيم آل شبانة.

٥ ـــ السيد محمد السيد عبد الحسين آل شبانة.

قرية الزنج التي تحتوي على بعض الآثار التاريخية العجيبة ، كمسجد الصبور ومسجد الصليب ، ومسجد مروضة . . والظاهر لدى جميع الشيعة في البحرين ان هذه المساجد الثلاثة من المساجد الأثرية التي تحدث عنها الآباء والاجداد ، ووردت في شأنها روايات عن أئمة أهل البيت (ع) . . وقد جرب من جرب في مسجد الصبور وتوقفت التجارب ولم نر من يعود ليجرب . المشهور عن هذا المسجد ان سقفه لايبقى كلما سُقِّفَ سقط السقف في اليوم الثاني . . أتساءل وبكل صراحة ، لماذا لايسقف هذا المسجد المشككون ، علماً بأنه جداً صغير المساحة ، لايزيد على عشرين في عشرين قدماً ؟؟! .

قالوا والعهدة على من قال : « اذا سقِّف المسجد وبقي السقف ، ستقع واقعة دامية يسيل فيها الدم من مسجد الصبور الى مسجد الصليب ، وتحدث وقائع مريرة غير مرغوب فيها . . لهذا يتجنب الناس التكذيب والعبث والدخول فيما لايعنيهم . . وهذا لايخص فرقة دون فرقة من الفرق الاسلامية ، فالمساجد أثرية وبحرانية تخص الجميع وينبغي تقديسها » .

وفي هذه القرية أكثر من ستة مساجد كلها قديمة إلّا أنها غير مشهورة كمسجد

الصبور ، ومسجد الشيخ داوود الذي تحت التعمير في الوقت الراهن . . ومسجد الوطية ومسجد الامام . . . الخ .

هذه المساجد عظيمة الشأن قد شرفها الله ، ويستجاب فيها الدعاء ، ولو انها تجرب يكون لها التقدير الوافي . . مثلا مسجد الصبور .

تخاصم جماعة على قطعة ارض تابعة للمسجد المذكور ، وشهد اثنان بان الارض لم تكن تابعة لمسجد الصبور ، فقال المدعي لاحدهما : « تشهد وفي عينك التبعة » ؟ قال (نعم) وقال للثاني : (اتشهد وفي بدنك التبعة ؟) فقال (نعم) . . مامضت اكثر من اربعة ايام حتى عمي من حلف في عينه ، والثاني مات . . هذا مانقله أهل قرية الزنج ، الشهود العيان .

(١)

السيد عبد الله السيد محمد آل شبانة

ابن السيد محمد الحسيب النسيب الأنف الذكر الذي ستأتي ترجمته في الصفحات القادمة ، تلاقفته أيدي أهل السير والتراجم واثنى عليه الأعارب والاعاجم ، وقالوا : (اديب اريب قام مقام ابيه وسد حيث سدد ، ولاعجب فالشبل ابن الاسد)[1] .

هو نفحة ذلك الطيب وأريجه ، ونهر ذلك البحر وخليجه ، (هل ينبت الخطي الا وشيحه ؟) شاعر لبيب واديب اريب ، اعلا الله مقامه ، لم نطلع على مولده ولا على وفاته ولا على شيء من مصنفاته . . نور الله ضريحه (آمين) .

---

(١) لؤلؤة البحرين .

(٢)

السيد عبد الصمد السيد علي السيد احمد آل شبانة

المشهور في التراجم انه السيد عبد الصمد الزنجي ، وهو جد السيد ناصر الذي يسكن البصرة ، وهو من آل ابي شبانة أيضاً ، وأصله من قرية مني ـ البرهامة ـ البراهمة ثم سكنوا الزنج ونسبه الشريف ، ينتهي الى الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) .

له بحوث طويلة مع الشيخ احمد آل ماجد ، وله رسالة كتبها الشيخ المذكور ، ويذكر الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي ان هذا الرجل العالم الفاضل من اهل التحقيق ، وان اهل هذا البيت معروفون بالعلم والتدقيق من قديم الزمان .

ليس لميلاده ولا وفاته ذكر ، ولايوجد شيء من مصنفاته ، وحاله هذا كحال غيره ممن تشتت آثارهم ، عفا الله عنا وعنه ، ونور ضريحه واسكنه فسيح الجنة (آمين) .

(٣)

السيد علي السيد ابراهيم آل شبانة

السيد علي السيد ابراهيم بن السيد علي بن السيد ابراهيم آل شبانة الموسوي الحسيني ، والد السيد محمد ـ صاحب تتمة الامل ـ ، فاضل اديب شاعر له مكانته العلمية والأدبية ، بل سيد الأدباء والشعراء ، ولكن الكوارث التي وقعت على أوال قد فرقت مانظم واذهبت من عطاءاته التحريرية الجزء الاعظم .

من شعره :

بلغ الزبا سيل الهموم ولا ارى ... من يزجر الايام عن نكباتها
فلذاك خاطبت الزمان واهله ... بشكاية الشعراء في ابياتها
قد قلت للزمن المضر باهله ... ومقلب الوبلات عن حالاتها

ان كان عندك يازمان بقية مما تهين به الكرام فهاتها

وله الكثير من القصائد ، الا انه لايوجد له شيء من المصنفات سوى :

١ـ منسك مجلد مبسوط بالاستدلال .

٢ـ مزار حسن للنبي (ص) والائمة الاطهار(ع).

٣ـ شرح كبير على لمعة الشهيد ، في مجلدات .

٤ـ جمع ديوان شيخه الشيخ سليمان الماحوزي .

هناك المزيد من التفاصيل في كتاب « انوار البدرين » الذي اعتمدنا عليه في الكثير من الترجمة فليراجع ذلك من يرغب .

(٤)

السيد محمد بن السيد علي السيد ابراهيم آل شبانة

من العلماء الاعلام والشعراء العظماء ، تلميذ الشيخ يوسف البلادي والشيخ حسين الماحوزي ـ والمترجم له صاحب « تتمة الامل » الذي هو تتمة لكتاب الامل الذي كتبه العلامة الحر العاملي . وهو قدس سره ـ كان في غاية الزهد والورع ، حتى انه تجنباً للظهور لم يذكر عن نفسه شيئاً ولم تعرف له ترجمة ، كان اذا اراد ان يقول او يذكر بيتاً من الشعر يقول (قال الشاعر) : وفي كتابه « تتمة الامل » ينسب الشعر الى صاحب الكتاب (أي هو نفسه) .

من شعره :

اقلي عن ملامك والعتاب ولاتغري بتمويه الخطاب
لقد سافرت عن وطني وقومي الى ان ملّ اصحابي ذهابي
وطفت على البلاد فما تراءى اليَّ سوى ذئاب في ثيابي
لقد ضاقت علي الارض حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

وايـام الـعـذيـب تـبـيـنـت لي بـايـام اشر مـن الـعـذاب
فـلي حظ كخـافقـة الغـراب ولي عـرض كـأيـام الشبـاب
انا الرجـل الذي لم أثنِ حرّ عن المعروف في النوب الصحاب
سـل الـدار التي شط التنـائي بهـا هل نـاب ساكنهـا منـابي[2]

وهناك المزيد من القصائد لسيدنا المزبور ، تجدها في الذخيرة والأنوار وغيرها ، والعجيب أنّ في معظم قصائده تجد خلالها حنينه الى وطنه ، ويبدي حبه للوطن .

(٥)

السيد محمد السيد عبد الحسين آل شبانة

هو السيد محمد بن السيد عبد الحسين بن السيد ابراهيم آل شبانة البحراني[3] نال من العلم بحراً ، ومن الادب زخراً ، ان نظم زاد فخراً ، وان نثر اتقن قدراً ، استخرج الدر من بحاره ، واضاءت الدنيا بأنواره ، أينما كان وجد الحفاوة والترحيب لتقواه وفهمه وعلمه . . نجم زهر ، وبدر أنار ، جاء دارنا ورجع الى آخرتنا ، نور الله ضريحه (آمين) .

نسبه الشريف ينتهي الى العالم الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) . . وهو من اهل مني ، سكن الزنج ، وعاش فيها وترعرع بين اوساطها ، ولم نطلع على مولده ولا على تاريخ وفاته ، ولا بشيء من مصنفاته حضينا ـ رحمة الله عليه ـ وعفا الله عنا وعنه (آمين) .

---

(٢) انوار البدرين .

(٣)انوار البدرين .

سترة

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حسن الشيخ احمد.

٢ ـــ الشيخ رضي يوسف الشيخ احمد.

٣ ـــ الشيخ سلمان الشيخ احمد الشيخ محمد علي.

٤ ـــ السيد سليمان السيد شبر ناصر.

٥ ـــ السيد صالح السيد حسن الستري.

٦ ـــ السيد صالح السيد حسين الستري.

٧ ـــ الشيخ عباس الشيخ علي رضا الستري.

٨ ـــ الشيخ عبد الله الشيخ عباس الستري.

٩ ـــ الشيخ عبد الله بن عبد الله.

١٠ ـــ الشيخ عبد الحسين الحاج علي مرهون الستري.

١١ ـــ الشيخ علي الشيخ احمد الشيخ محمد علي.

١٢ ـــ الشيخ علي رضا الشيخ عبد الله الستري.

١٣ ـــ الشيخ علي الحاج عبد الله.

١٤ ـــ الشيخ علي عبد الله.

١٥ ـــ الشيخ علي عبد النبي الستري.

١٦ ـــ الشيخ محمد بن خلف الستري.

١٧ ـــ الشيخ محمد بن خلف الستري.

١٨ ـــ الشيخ محمد الشيخ عبد الله الستري.

١٩ ـــ الشيخ محمد علي الشيخ عبد الله الستري.

٢٠ ـــ الدكتور الشيخ محمد علي الشيخ منصور الشيخ محمد الستري.

٢١ ـــ الشيخ محمد الشيخ منصور الشيخ محمد الستري.

٢٢ ـــ الشيخ منصور الشيخ محمد بن سلمان الستري.

(١)

الشيخ حسن الشيخ احمد

العالم الجليل الفاضل المؤمن ، شيخنا الشيخ حسن بن الشيخ احمد اخو شيخ سلمان والشيخ علي . . تزوج أرملة اخيه الشيخ سلمان الداركليبية ، وحل محله في قضاء حوائج المؤمنين الدينية والحسبية وامامة الجماعة وغيرها . كان قطباً في قريتنا العامرة في حياته .

احفاده موجودون في المعامير ، ترك كذلك دالية تكاد ان تخرج من ملك ورثته وذلك لتشعب الفروع وكثرة الورثة ، ساحتها كبيرة لاتقل عن عشرين الف قدم مربع في أيام المرحوم ابنه ملا احمد بن شيخ حسن ، اكلنا منها الرطب . . قيل ان أحد أسباب تدهور هذه الدالية ان ابنته تدعي ملكيتها لانها أعطته مبلغاً من المال كان صداقها ـ وهو قد وهبها الدالية ، ولكن ليس لديها مستمسك شرعي ولا من يشهد بصحة قولها من أفراد أسرتها ، رحم الله الجميع .

المرحوم الشيخ حسن قبره في العكر في مقبرة الشيخ سهلان ، لم نطلع على تاريخ مولده ولا تاريخ وفاته ، وليس هناك شيء من مصنفاته ، نور الله ضريحه واسكنه فسيح الجنة (آمين) .

(٢)

الشيخ رضي يوسف الشيخ احمد

فضيلة الشيخ رضي يوسف الشيخ احمد الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد علي نجل العلامة الشيخ عبدالله الستري . ولد في عام ١٣٤٨ هجرية (١٩٢٧ م) ، وتربى في أحضان والده ، ودرس الدراسات الحديثة في مدرسة سترة وغيرها ، وهاجر الى النجف الاشرف لتحصيل العلوم الدينية ، وذلك في ١٣٨٨ هجرية (١٩٦٧ م) .

قرأ العربية ، القطر والالفية والمعاني والبيان على الشيخ حسين الظالمي ، وقرأ معالم الاصول وباب الحادي عشر على الشيخ محمد جواد العادلي ، وقرأ الفقه وكفاية الاصول والرسائل والمكاسب على الشيخين الجليلين الشيخ باقر القرشي ، والشيخ محسن الغراوي .

حضر بحث السيد الخوئي ، وبحث السيد عبد الاعلى السبزواري وغيرهما في النجف الاشرف ، وهذه البحوث هي نهاية ما جني في التحصيل فما من شك ان الرجل من ذوي الفضل والحنكة ، والقدرة القدسية والملكة الربانية .

اذا التقيت به في محفل وجدته ساكتا ، واذا تأملت الى حركاته وجدته كاملا متكملا ، واذا اصغيت الى كلماته القليلة وجدتها جواهر تنثر ، واذا استمر في الحديث تجد سبائك الذهب (بل اعلا واغلى من ذلك) تبتكر .

هو مؤمن ابن الايمان ، مليح في جميع معانيه ، محبوب عند اساتذته وطلابه لايذكر الا بالمدح والافتخار ، حفظه الله تعالى ونفع المسلمين بعلمه .

(٣)

الشيخ سلمان الشيخ احمد الشيخ محمد علي

العالم الفاضل الجليل الشيخ سلمان بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الله الستري ، الخطيب الاديب الستري ، الخطيب الاديب الورع ، كان امام الجماعة وولي الامور الحسبية الشرعية في قرية المعامير وغيرها ، وهو اخ الشيخ حسن الشيخ احمد الذي عم ذكره وانتشر صيته في المعامير ونواحيها . . والخطيب الموجود اليوم في المعامير ملا محمد بن احمد بن شيخ حسن هو حفيده . . أما المرحوم الشيخ سلمان فقد خلف خطيباً اسمه ملا محمد بن سلمان ، عاش اكثر العمر في الزنج ، ولكنه في نهاية عمره جاء المعامير ، ودفن في العكر في مقبرة الشيخ سهلان ، كما ان والده كذلك كان في قرية داركليب له عيال وانتقل الى جوار القدس وهو هناك ، ويذكر انه كان في المأتم وقبل صعود المنبر فارق (رحمة الله عليه) الحياة ، وجيء بجثمانه الشريف الى مقبرة الشيخ سهلان .

(٤)

السيد سليمان السيد شبر السيد ناصر

ينتمي الى الشيخ عبد الله من طريق امه بنت الشيخ عباس بن الشيخ علي رضا بن الشيخ عبد الله صاحب كتاب الكنز والمعتمد والمنية . . بل ينتمي نسبه الشريف الى رسول الله (ص) وهذا اكثر فخراً .

فضيلة السيد ولد في عام (١٣٥٨ هـ) ، ودرس العربية والتبصرة وقطر الندى عند العلامة الشيخ محمد صالح العريبي ، ودرس القطر كذلك والشرائع والفية ابن مالك (شرح ابن عقيل وشرح ابن الناظم) عند العالمين الفاضلين : خاله الشيخ حسين الشيخ عباس الجزيري ، والشيخ محمد بن سلمان الستري .

ودرس أيضاً عند خاله كتاب النافع يوم الحشر في الباب الحادي عشر ، ولازال يجد السير في دراسة اللمعة الدمشقية ، وجواهر البلاغة ، وشرح المختصر للتفتازاني وتفسير القرآن الكريم عند العلامة الجليل الشيخ عبدالحسين الحاج علي مرهون الستري وفقه الله تعالى لمراضيه .

(٥)

السيد شبر السيد حسين الستري

السيد الفاضل العزيز لا أراني استطيع تقريضه ، فهو ممن سبقنا الى الهجرة بسنين ولاريب انه قد نال من العلم الواسع المكين . . لقد درس الفقه والنحو والصرف والمعاني والبيان والاصول والمنطق ، في النجف الاشرف ، وعاد الى البلاد وانتشر في قراها يولول بصوته الروحاني ، ويقوِّم كل منهدم ودان .

توفي في العام الماضي ١٤١٢ هـ ، ١٩٩١ م ، ودفن في مقبرة السلطان في الخارجية ـ البحرين ـ تغمده الله في فسيح جنته .

(٦)

السيد صالح السيد حسين الستري

السيد صالح أكبر من ان يفي بمدحه القلم ، إن لم يكن الا لقرابته الشريفة فهي اعظم من ان يقاس بفضله قول ، فنسبه يؤول الى المولى الرسول (ص) وحسبه مليء بالإباء وشرفه ينطح السماء ، وكرمه يتطأطأ له رأس حاتم ، كيف لا وهو من بني هاشم ؟؟ . . ولد في عام ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ م ، في قرية الخارجية بسترة البحرين .

هاجر لطلب العلم في النجف الاشرف عام ١٩٦٠ م وبقي هناك بجوار آبائه الكرام . تجده قليل الكلام ، ذو عفاف وتقى ووقار .

درس المقدمات على يد العلامة الشيخ احمد البهادلي ، والسيد عز الدين الجزائري ، والسيد مسلم الحلي . . ودرس السطوح ، من مكاسب وكفاية ودراية على أيدي نفس الاساتذة المذكورين ، إلاّ أنه كان اكثر تعلقاً بالعلامة البهادلي .

حدثت له قصة عجيبة مضحكة ، وكان فيها على رسله ، يضحك غير مكترث بما يلاقيه من نتائج جهله لعواقبها . . بقي في النجف الاشرف اكثر من خمسة عشر عاماً ، وجواز سفره لم يجدد طيلة المدة المذكورة ، وعندما رجع الى البلاد لم تقبل السلطة إدخاله ، لأنه قد خالف قوانين الهجرة والجوازات في البلاد . رفضوا دخوله فتوجه الى دبي ، ورفضته دبي لأن جواز سفره غير صالح ، فتوجه الى ايران ورفضته ايران لنفس السبب ، فتوجه الى قطر ولم يحصل فيها المقر ، وبعدها توجه الى سوريا ، وبقي هناك حتى حصل له العفو والتسامح من دولة البحرين . ويحكى عنه أنه كان يضحك كثيراً كلما اشتد عليه الوطيس .

السيد صالح مؤمن ومن الأخيار ، وفقه الله لكل خير ، وعمّر به الديار ، إن ربي لسميع مجيب .

(٧)

الشيخ عباس الشيخ علي رضا الستري

العالم الفاضل الكامل الحبر الشيخ عباس الشيخ علي رضا ـ حفيد الشيخ عبد الله الستري ، كان فذاً من الافذاذ ، وبطلاً من ابطال العلم والمعرفة ، درس على يد عمه الشيخ محمد علي ، وتولى الجمعة والقضاء من بعده ، وله حواش على كتاب « منية الراغبين » توفي في عام ١٣٣٤ هجرية ، ودفن مع جده وعمه في المقبرة التي فيها مسجد الشيخ عبد الله الستري (جده) . قدس الله روحه ونور ضريحه (آمين) .

خلف خلفاً صالحاً وهو العلامة الشيخ حسين (ره) والد الشيخ علي رضا

حفظه الله تعالى . . لم نطلع على ترجمة له ، سوى ماذكره ذووه ، عن سيرته وسجاياه الطيبة .

(٨)

الشيخ عبد الله الشيخ عباس الستري

علم الأعلام حجة الاسلام البطل الهمام ، قدوة الأتقياء والورعين ولباب علماء البحرين الزاهدين والعابدين ، شيخنا العبقري الشيخ عبد الله الستري ، إمام القرن الثاني عشر الهجري ومرجع الالوف في التقليد ، إمام الجمعة والجماعة وولي الحسبة الشرعية نور الله ضريحه ـ قدس سره ـ كان كثير النوافل والصيام ، قضى عمره في رفع راية الاسلام ، فاشتغل بالتدريس ، ونشر الاسلام النفيس .

كان من تلامذته الشيخ احمد الشيخ صالح ، وابنه المقدس الشيخ محمد علي ، ووالد الشيخ احمد الشيخ صالح الستري ، والشيخ عبد الله الشيخ احمد ، والشيخ عبد الله الشيخ علي الستريين وكانا من أقاربه ، وكذلك الشيخ محمد علي المقدس ، فهذا نتاج عظيم دائم الثواب بالاضافة الى ما قد نفع به المسلمين من كتاب ومعالم وآداب .

من مصنفاته :

١ـ شرح مختصر النافع ـ في مجلدين .

٢ـ تفسير القرآن . مختصر .

٣ـ الخلافيات ، كامل الفقه ، في مجلد واحد ضم المسائل الخلافية .

٤ـ منية الراغبين ـ في الطهارة والصلاة .

٥ـ الجوهرة المزبرة . رسالة موجزة صغيرة .

٦ـ شرح على شرح السيوطي .

٧ـ في حكم الجهر والاخفات في التسبيح في الأخريتين وثالثة المغرب ، وحكم البسملة .

٨ـ معتمد السائل . كامل الفقه يحتوي على الفين مسألة .

٩ـ أجوبة مسائل متفرقة .

١٠ـ له رسالة في الرد على بعض المعتقدات .

١١ـ وله مراثي على سيد الشهداء .

كان كثير الزيارة للعتبات المقدسة ، واصيب بمرض في عينيه ادى الى فقده البصر ، ولما توجه الى زيارة النبي (ص) وحج بيت الله الحرام ، صادف طبيباً من العجم فعالج عينيه ، فنجحت واحدة ، ويقال لو انه تابع العلاج لنجحت الاخرى ، بقيت تلك العين سليمة حتى انتقل الى جوار ربه(قدس سره) وعمره الشريف يقرب من ثمانين سنة ، ودفن في الخارجية الى جنب مسجده من الجهة الجنوبية ، واولاده كذلك من بعده في نفس المقبرة[٤] .

خلف من المشايخ مايلي :

١ـ الشيخ محمد علي : وهو ابنه الاكبر الذي حلّ محله في صلاة الجمعة والجماعة . . الخ .

٢ـ الشيخ علي رضا : وهو والد الشيخ محمد جواد والشيخ عباس والد الشيخ حسين الجزيري (ره) .

٣ـ الشيخ احمد : وهو جد أولاد الشيخ في المعامير والزنج ، والد الشيخ علي الشيخ احمد .

٤ـ حسين : لم يخلف احدا .

---

(٤) انوار البدرين ص ٢٣٥ .

٥ـ عبد الله : ومن سلالته العالم الفاضل الشيخ علي الحاج عبد الله بن علي بن عبدالله بن الشيخ عبدالله .

٦ـ سلمان : الذي من نسله الشيخ منصور .

٧ـ شيخ علي : لم نطلع على أحواله ، ولعل الناقل اشتبه في التسمية حيث يوجد بين اولاده من اسمه علي رضا ، فمرة يذكر بالانفراد واخرى بالتركيب .

(٩)

الشيخ عبدالله بن عبدالله

جناب الشيخ عبدالله بن عبدالله اخو المرحوم الشيخ علي عبد الله ، هاجر الى النجف الاشرف بعد وفاة اخيه وهو في سن لاينقص عن الاربعين ، وكان ثقيل السمع وثقيل المؤنة ولكنه كان مجداً في تحصيله ، إلا أنه اجاب امر ربه ولم يبلغ المقصود في طلبه ، ورحل الى الرفيق الأعلى واستحب الآخرة على الاولى ،ـ قدس سره .

(١٠)

الشيخ عبد الحسين الحاج علي مرهون الستري

وهو العلامة الفهامة ذو الادب المستفاض والبيان الواسع الفضفاض ، سماحة الشيخ عبد الحسين الحاج علي بن مرهون الستري ، الحسام المنتضي ، وصاحب الخلق الرقيق الساحر ، ابو جعفر الابي ، ذوالنفس الروحي ، الذي لايحتاج الى تعريف ، فهو كالشمس في طالعة النهار .

انهى دراساته العصرية في مدارس البحرين النظامية وارتشف من معالم استاذه الجليل العلامة الشيخ حسين الشيخ عباس الستري (ره) وبرقت افكاره ، وطابت به دياره لما يحمله من الخلق الرقيق والتدبير الدقيق . في الوقت نفسه كان

يدرس اللغة الانجليزية والحساب والعلوم الاخرى في مدرسة شركة النفط المحدودة ، ونال تفوقا مرموقاً ، ولكنه لم تسيطر عليه الاهواء فترك لذة العيش وهاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم .

بقي في النجف الاشرف يحوم حول مضان الأساتذة الفحول ، واستقر به العيش وطابت له الحياة الروحية فانهى السطوح ، وحضر البحوث العليا وارتشف من منابر المجتهدين كالسيد محسن الحكيم والسيد الخوئي وغيرهما من العظماء وعباقرة العصر . . قضى شطرا كبيراً من عمره الشريف في النجف الاشرف ، بلغ خمسة عشرة عاماً واتبع ذلك بالحضور عند منابر المجتهدين في قم المقدسة لمدة قصيرة ثم عاد الى وطنه .

عرض عليه منصب القضاء فرفض خوفاً من تبعية الوظيفة وفراراً من عواقب الحكم بين الناس ، واكتفى حفظه الله بالقيام بالامور الحسبية الدينية وصلاة الجماعة وايقاع العقود (النكاح والطلاق) ، وغير ذلك . .

من طلابه يومئذ :

١ـ السيد سليمان السيد شبر .

٢ـ (ولدي) الشيخ حسين علي ال عصفور .

٣ـ الشيخ جاسم آل قنبر .

٤ـ الشيخ سعيد سلطان السلاطنة .

٥ـ (ولدي) الشيخ حميد علي آل عصفور .

سدد الله خطاه ونفع المسلمين بعلمه ، ونسأل الله لنا وله حسن العاقبة والنجاة في الدنيا والآخرة (امين) .

(١١)

الشيخ علي الشيخ احمد الشيخ محمد علي

الشيخ الجليل الشيخ علي الشيخ احمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الله احفاده في المعامير وهم اولاد ملا علي بن عبد الله الشيخ احمد ، وهم : ملا محمد بن علي بن عبد الله ، واخوه عبد المهدي ، واولاد اخيهم احمد (ره) . . رأيت حفيده ملا علي بن عبد الله وانا في سن السادسة او السابعة ، وكذلك ابني اخيه ملا احمد بن الشيخ حسن وملا عيسى بن شيخ حسن ، كان عبد الله بن الشيخ احمد رجلا مسنا ، في بزة العلماء ، عليه عمامة بيضاء .

لم نطلع على تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا على شيء من مصنفاته ، نور الله ضريحه واسكنه فسيح الجنان (آمين) .

أحفاد الشيخ احمد المترجم له ، المعاصرون الذين في المعامير وغيرها ، بامكانهم حمل الراية وتعويض الثلمة ، وإحياء ذكرى مشايخهم ، فانه يوجد الكثير من أبنائهم لو دخل الباب للذّ له العيش وطاب . . يوجد من أحفاد الشيخ في قرية كرّانة ، وهو الشيخ إبراهيم الشيخ الذي ستأتي ترجمته في عداد علماء كرّانة ، وهو خطيب ممتاز ، ومتكلم ذو لسان ، يرجى له الخير لصلاحه وعلو سجيته وذكائه ونبله ، وياحبذا لو نجد من فتيان اسرته في المعامير من يحبذ سلك العلماء على غيره ، لتدخل البهجة الى روح جده وأجداده ، فتلد المعامير علياً وأحمد وحسن وسلمان من جديد .

(١٢)

الشيخ علي رضا الشيخ عبد الله الستري

هذا العلامة المفضال الشيخ علي رضا الشيخ عبد الله الستري ، وهو والد الشيخ عباس الذي تولى القضاء والجمعة والامور الحسبية بعد عمه الشيخ محمد

علي ، ووالد الشيخ محمد جواد وهو مدفون مع جده وعمه . . لم نطلع له على مولد ولا وفاة ، ولاشعر ولا مصنفات ، أسكنه الله فسيح الجنات .

(١٣)

الشيخ علي الحاج عبد الله

العلامة الخطيب الاريب الشيخ علي الحاج عبد الله بن علي بن عبد الله نجل العلامة المرحوم آية الله الشيخ عبد الله المقلد ، ولد شيخنا الجليل في اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة عام الف وثلاث مئة وستة وخمسين هجرية ، وانتقل والده الى جوار ربه ، وهو في سن الحادية عشر ، فمارس بعض الاعمال كصناعة المديد وفتل الحبال ، حيث كانت هذه هي الصناعة المتوفرة في بيئته .

قال حفظه الله في تاريخه لوفاة ابيه المرحوم :

قد والدتني الوالده وبوالدي به اشتغف
والبيت في الدنيا علي في الاخرة سوف ارف
لي في الجنان غرف فعرفوا طول الغرف

فعرفوا طول الغرف : يعني ان والده انتقل الى رحمة الله في عام الف وثلاثمائة وسبعة وستين هجرية (١٣٦٧) .

هاجر لتحصيل العلوم الدينية في النجف الاشرف عام ١٣٨٣ هجرية ، ودرس قطر الندى وبل الصدى على يد العلامة الشيخ عبدالله ـ ابو مرأة ـ الاحسائي (ره) ـ درس الفية ابن الناظم على يد العلامة الشيخ جعفر الربيعي البصري . . وقرأ على العلامة الجليل الشيخ محسن الغراوي كتاب شرائع الاسلام . . ودرس المعاني والبيان على يد العلامة الشيخ حبيب الطرفي ، وقسماً من ذلك على يد الشيخ علي الكوراني والشيخ علي الجزائري ، ودرس علم الاصول (اصول المظفر) على يد السيد حسين بحرالعلوم ، والمكاسب على يد

السيد حسين بحر العلوم ، والسيد محيي الدين الغريفي ، ودرس حاشية ملا عبدالله في المنطق على يد السيد ناصر الإحسائي ، وقرأ اللمعة الدمشقية على يد السيد علاء بحرالعلوم .

ودرس الجزء الاول من الكفاية على يد السيد يوسف الحلو النجفي ، وكتاب فرائد الاصول (الجزء الثاني منه) على يد السيد محيي الدين الغريفي ، ورجع بعد ذلك الى وطنه في عام ١٣٩٩ هجرية ، وفتح بابه للراغبين في الدروس الدينية ، فانهال عليه جمع من اساتذة المدارس العصرية لتعلم قواعد اللغة العربية والمعاني والبيان .

من طلابه المنتظمين البارزين الشيخ حميد (ولدي) آل عصفور ، والشيخ ناصر الشيخ احمد الشيخ خلف آل عصفور ، كلاهما درسا عنده كتاب السداد للشيخ حسين العلامة آل عصفور .

فضيلته بالاضافة الى التدريس يمتهن الخطابة ، ومنبره من المنابر الراقية المفضلة في البلاد ، لما فيها من المنافع العامة والخاصة ، ويتصف منبره بطراوة العرض ووضوح المعاني . . فضيلته ذو عيال كثيرين ، حيث قد تزوج وهو في سن الخامسة عشر وذلك في عام ١٣٧١ هجرية . . وفقه الله لكل خير (آمين) .

(١٤)

الشيخ علي عبدالله

المرحوم أبو ضياء كان من رجال العلم والفهم والادب ، وقد بلغ مابلغ من المراتب العالية ، وكان في مقدمة ركب المهاجرين لتحصيل العلوم الدينية في النجف الاشرف ، أتممت على يده كتاب اصول المظفر والمنطق قبل تخرجي من كلية الفقه ، وكان رحمة الله عليه بارعاً في فهمه وتفهيمه ، ومحبوبا لدى جميع طلاب العلم ، كاد ان ينال عالي المرتبة لولا حتف القضاء بالرحيل الى الملا

الاعلى ، قدس الله روحه ونور ضريحه . . ودفن في النجف الاشرف في الصحن الشريف عند باب الطوسي ، وكان ذلك اليوم أشد الايام حزنا على ارواح جميع الطلاب من اهل وطنه .

(١٥)

الشيخ علي عبدالنبي الستري

العالم الفاضل أبوالمكارم الشيخ علي عبد النبي ، علم من الاعلام ، من أهالي قرية مركوبان ـ ستره ـ ولد في عام ١٣٦١هجرية ، (الف وثلاثمائة وواحد وستون هجرية) . .

بعد دراساته في المدارس النظامية امتهن بعض الحرف الصناعية وتفوق في مهنته (اللحام) التي هي اليوم من المهن الراقية ، ولكنه ابى ان يبقى متطفلاً في عقيدته فهبَّ الى العلا ، وشمر عن ساعده فهاجر الى النجف الاشرف في عام ١٣٧٩ هجرية فصال وجال في تحصيل العلوم الدينية ، وجاهد جهاداً مريراً مدة اثني عشر عاماً .

درس المقدمات على أيدي اخوته من طلاب العلوم الدينية الذي سبقوه الى الهجرة ودرس السطوح على ايدي الفحول من العلماء ، وقطر الندى وبل الصدى ، والفية ابن مالك (شرح ابن عقيل وشرح ابن الناظم) على يد العلامة الجليل الشيخ حبيب الطرفي ، والشيخ الحبر العلم الشيخ احمد البهادلي وغيرهما ، كما درس الفقه (الشرائع) عند الشيخ محسن الغراوي ، والنحو والصرف والمعاني والبيان على يد السيد حسين بحر العلوم والسيد محيي الدين الغريفي وغيرهما ، وحضر دروس آية الله السيد علي التبريزي في العقائد ، ودرس الكفاية على يد السيد محيي الدين الغريفي ، والسيد مسلم الحلي ، والشيخ محسن الغراوي .

عاد الى وطنه في عام ١٣٨٠ هجرية (الف وثلاثمائة وثمانين) هجرية ، وفتح

بابه لتدريس العلوم الدينية ، ولكن ذلك لم يف بحاجته ، فالتحق بوزارة التربية والتعليم وعين استاذاً في مدارسها ، وهذا من افضل السبل لنشر المعالم واداء الضريبة العلمية .

مصنفاته :

١ـ الصيام بشارة المؤمن .

٢ـ ليلة القدر شرف المؤمن .

٣ـ العقيدة حصن المؤمن .

ولم يزل العطاء مستمر ، والقريحة تدر ، والبارقة تنظم وتنثر ، سدد الله خطاه ووفقه لما يرتقيه ويرضاه ، انه لسميع مجيب .

(١٦)

الشيخ محمد بن خلف الستري

كان من اهل قرية سترة وانتقل الى بلاد القديم وبها توفى ولم نعلم بتاريخ وفاته ، إلا أنه يقينا دفن في مقبرة بلاد القديم . وكان من العلماء المتقين والفضلاء المتورعين والفقهاء الزاهدين ، محتاطاً في دينه ، ثابتاً في يقينه ، وكان من تلامذة المرحوم جدنا الشيخ حسين العلامة ال عصفور(٥) ، ومن تلامذة الشيخ عبدالله الشيخ يوسف البلادي .

من مصنفاته :

١ـ له حاشية حسنة على زبدة الاصول للشيخ البهائي .

٢ـ له رسالة في أحكام الشك والسهو ، ينقل فيها كثيراً عن شيخه الشيخ

---

(٥) لؤلؤة البحرين .

حسين العصفور ويعبر عنه بـ (شيخنا) .

كان يحتاط كثيراً ويتحرج عن الفتوى والتمس منه جماعة كثيرة ان يكتب لهم رسالة علمية وألحُّوا عليه فلم يعمل سوى الرسالة في الشك والسهو ، وشرط عليهم في أولها شروطاً لتحرجه من الفتوى .

ومن تلامذته العلامة السيد علي السيد إسحاق ، رحم الله الجميع وعفى عنا وعنهم (آمين) .

(١٧)

الشيخ محمد بن سلمان الستري

العلامة الجليل الحبر النبيل الشيخ محمد بن سلمان بن الشيخ عبد الله الستري مسكناً ، الجدعلاني اصلاً ، السيهاتي مدفناً . . توفى في عام ١٣٣٩ هجرية . . كان تقياً ورعاً ومن خيرة علماء أهل زمانه ، شاهد محناً وويلات عظيمة من اهل عصره . حتى غادر وطنه .

من تلامذته الشيخ محمد الشيخ ناصر المبارك واخوه الشيخ ابراهيم المبارك ، صاحب كتاب « البحرين في الماضي والحاضر » لم نطلع له على مؤلفات ولا تاريخ ولادته ، سوى ما كتبه الشيخ ابراهيم عن احواله المذكورة .

لقد خلف إبناً صالحاً عالماً فاهماً وهو سماحة الشيخ منصور رئيس المحاكم الجعفرية العليا وامام الجمعة والجماعة ، وخطيب البلاد المشهور . حفظه الله تعالى وأيده .

(١٨)

الشيخ محمد الشيخ عبدالله الستري

العالم الفاضل الورع التقي النقي الشيخ محمد الشيخ عبد الله الستري ، من

العلماء الافاضل ، وحيد عصره ، عاش في البحرين وكان لابيه قرة عين ، حتى شاءت الاقدار ان ينتقل الى القطيف وصار يغدو عليها ويروح ، وهو غني عن التعريف .

سافر الى حج بيت الله الحرام ، وتوفي في المدينة المنورة عام ١٣١٨ هجرية ولم نطلع له على مصنفات ، عفى الله عنا وعنه واسكنه فسيح الجنات .

هو والد الشيخ جعفر الجدعلاني المدفون في مقبرة الشيخ ميثم في الماحوز ، أي والد الشيخ علي الجدعلاني الذي تولى القضاء في البحرين ثم عزل ، والشيخ مجيد الشيخ علي من أحفاده .

(١٩)

الشيخ محمد علي الشيخ عبدالله الستري

العلامة المفضال الشيخ محمد علي الشيخ عبد الله ، اخذ العلوم من علماء عصره وقرأ على والده وفخره ، وكان فخراً للعلماء في موطنه ومقره ، نال الشيخ محمد علي الشيخ عبد الله الرئاسة كابراً عن كابر ، فتقلد امور الحسبة الشرعية ، وصلى الجمعة والجماعة بعد ابيه ، ـ قدس سره ـ له من المصنفات (منار الهدى) . توفي في عام ١٣١٩ هجرية ولم نطلع على مولده .

خلف من البنين ثلاثة وهم : شيخ محمد حسن ، والشيخ جعفر ، والشيخ عبد الله وهؤلاء علماء حذوا حذو أبيهم وجدهم ، وانتجوا علماء اخيار انتشروا في الديار ، ومثّل نسل كل منهم عشيرةً او فخذاً له اهميته الى يومنا هذا ، والذي نعرف عنهم كما يلي :

الاسرة في الخارجية :

١ـ العلامة الجليل الشيخ منصور الشيخ محمد الشيخ سلمان .

٢ـ الحاج محمد علي الشيخ حسن الشيخ عبد الله الشيخ محمد علي الشيخ

عبد الله ، واسرته كبيرة في قرية الخارجية لها فعالياتها وتقديرها في النفوس .

الاسرة في المعامير :

١ـ الحاج ملا محمد بن احمد بن الشيخ حسن بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي الشيخ عبدالله ، واسرته في المعامير مرموقة ولها مكانتها الموقرة . هذه الاسرة اي اسرة الشيخ احمد بن الشيخ حسن تملك (نخيل) في مدخل المعامير اكلنا منها رطباً في أيام المرحوم المزبور ، واصبحت يومئذ شبه مفقودة المالك ، وذلك لتعدد الورثة والمشاكل التي يحدثها الورثة لانفسهم .

٢ـ ملا محمد بن علي بن عبدالله بن الشيخ احمد بن الشيخ عبدالله (قدس سره) وله اولاد ، وأخوة لهم أولاد يمثلون الجودة والإيمان .

اسرته في الجزيرة :

اسرة الشيخ حسين الشيخ عباس بن شيخ علي بن شيخ احمد بن شيخ عبدالله (قدس سره) . . وهذه الاسرة تسكن في سترة (واديان) وهم من خيرة المؤمنين .

اسرته في الزنج :

اسرة شيخ علي الشيخ احمد الشيخ عبدالله ، يوجد منها خلف المرحوم ملا احمد بن شيخ علي وهو علي بن ملاّ احمد بن الشيخ ، واولاده في الزنج ، والحاج عبد الرسول محمد الشيخ علي الشيخ احمد . وهذا الخلف الصالح الذي خلفه شيخنا الشيخ عبد الله (المقلد) يمثل فخداً قبلياً كبيرا باسمه ، ابقاهم الله جميعا وهدانا واياهم الى الصراط المستقيم .

هذا ما املاه على مسامعي بعض افراد هذه الاسرة ، وفي مقدمتهم الحاج محمد علي بن الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله الشيخ محمد علي الشيخ عبدالله ، وهو يومئذ يناهز المائة او اكثر ويتمتع بذاكرة قوية ورصانة ورزانة في سلوكه ومنطقه ، متعه الله بالعافية والخيرات والبركات (امين) .

تجد في هذه الاسرة اكثر من سبعة من المشايخ ، يتحسر الباحث على الحصول على ماينبىء عن احوالهم ، وسنبذل ما في الوسع للاطلاع على مايمكن توفره ولايسقط الميسور بالمعسور ، والله الموفق للصواب .

(٢٠)

الدكتور الشيخ محمد علي الشيخ منصور الشيخ محمد

الدكتور العالم الجليل الفاهم النبيل الشيخ محمد علي الشيخ منصور ، جده الشيخ محمد علي المدني (لأمه) وجده الشيخ محمد سلمان الشيخ عبد الله (لابيه) فهو جوهرة العلمين الفاضلين . تجده أديباً لبيباً كيساً لايسأم الجليس مجالسته لما يحمله من حلاوة المنطق ورقة الخلق .

أنهى دراسته الثانوية ، وتوجه الى التحصيل العالي في النجف الاشرف ـ على ساكنها الف تحية وصلاة ـ فحصل شهادة البكالوريوس من كلية الفقه بمنتدى النشر ، الى جانب تحصيلاته الحوزوية ، ثم توجه الى مصر ، وحصل شهادة الماجستير من الأزهر ، وبعدها صار موظفاً لدى الدولة الموقرة ، وفي الاثناء حاز على شهادة الدكتوراه ، حيث كان يغدو ويروح بين البحرين وأمريكا .

بعد حيازته على الشهادة الاخيرة صار من كبار الموظفين في الدولة ، فلو سلك ما سلكه أبوه واخوه لكان أحسن وانجح ، لعلمه عن حاجة البلاد الى الفقيه . جناب الشيخ الدكتور محمد علي الشيخ منصور لم يرتد البزة الدينية ، وهو من العلماء الأفاضل قد درس جميع العلوم الضرورية التي يتزود بها كل طالب علم ديني . درس النحو والصرف والفقه والمنطق والفلسفة والمعاني و البيان وعلم التفسير وعلم النفس وعلم الدراية وعلم الحديث . . الخ . فهو بطل من الأبطال وفذ من الأفذاذ ، عالم فاهم ورع تقي وسيم ، وحدث عن هذا الرجل ولا حرج .

وهو اليوم مشغول في تحقيق كتاب جده الفقهي المسمى بـ الكنز ، ونعم الكنز المدخر ، فنسأل الله ان يوفقه لتحقيقه واخراجه بالصورة المرتقبة ، وفقنا الله واياه لإخراج الدفين من التراث الاسلامي النفيس ، فانه سبحانه على كل شيء قدير و بالاجابة جدير .

(٢١)

الشيخ محمد الشيخ منصور الشيخ محمد الستري

هو العلامة المفضال ابن شيخنا الجليل الشيخ منصور محمد سلمان الشيخ عبد الله الستري ، قضى فضيلته ردحاً طويلاً من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية في النجف الاشرف ، وهو اليوم قاضي المحكمة الشرعية الجعفرية ، وامام الجمعة أحياناً في غياب والده العزيز .

درس جميع العلوم الضرورية كالفقه والنحو والصرف والبلاغة والاصول والتفسير في النجف الاشرف ، وعاد الى وطنه وتسلم منصب القضاء والامور الحسبية . والشيخ ابو جعفر يتسم بالخلق الرفيع والمعالي الحميدة والكياسة والتدبر للأمور بحكمة . . حفظه الله وأبقاه قرة عين لابيه (امين) .

(٢٢)

الشيخ منصور الشيخ محمد بن سلمان الستري

شيخ المشايخ العلامة المفضال ، أسد عصره ووحيد دهره ، قاضي القضاة ورئيس المحكمة الجعفرية العليا (محكمة التمييز) ، حل في منصب استاذه العلامة الفهامة آية الله السيد عبد الحسين الحلي المميز « تقلد الزعامة الشرعية وقام بواجباتها بكفاءة وجدارة » .

درس العلوم الدينية على يد أبيه العلامة الشيخ محمد بن سلمان الستري ، ثم

التحق بالنخبة الصالحة من أهالي البحرين المتعطشة لطلب العلوم الدينية منهم السيد علوي الغريفي ، والشيخ عبد الحسن الجدحفصي ، وغيرهما من الرجال الذين ملكوا الوعي وأدركوا الحاجة الماسة فرشحوا انفسهم للجهاد في سبيله تعالى ، وتحصيل ماينفع البلاد في دينها ، وانتهزوا فرصة وجود الفذين العالمين الذين ارتشفا من منهل من رحلوا مثل آية الله الشيخ عبد الله الشيخ محمد صالح الشيخ احمد آل طعان . والسيد عبد الحسين المميز (رحمهما الله) .

نالت المجموعة المذكورة حظاً وافراً من العلم والمعرفة على يد الشيخ عبد الله المزبور ، واقتبست من أستاذها الاسد الكبير اية الله السيد عبد الحسين الحلي ـ المميز ـ الكثير من الفوائد ، حتى صارت لدى اكثرهم الاهلية لتسلم المنصب وخدمة الدين والمذهب .

سماحة العلامة الشيخ منصور كان في مقدمة الركب الشريف وهو يتسم بالفهم والفكر اللامع والكياسة والتدبر الصحيح للأمور بحكمة بالغة ، وهو يومئذ إمام الجماعة والجمعة وولي الحسبة الدينية ، ورئيس القضاء في المحاكم الجعفرية الشرعية .

بالاضافة الى ماذكرناه ، سماحته خطيب أديب أريب ، من جلس عند منبره وجد نفسه كأنه يتصفح موسوعة من العلوم الفقهية والادبية والتاريخية ، ومن استمع الى خطبه في الجمع والأعياد نال منها خير الزاد للمعاد ، نال المكارم كابراً عن كابر ، فنسبه كما يلي :

هو الشيخ منصور الشيخ محمد الشيخ سلمان بن الشيخ عبد الله الشيخ عباس الستري . .[٦] الشيخ عبد الله هو ابن الشيخ عباس الشيخ رمضان الشيخ محمد بن رمضان بن عبد النبي بن باني بن رمضان بن سلمان بن عباس بن محمد بن باشا

---

(٦) الشيخ عبدالله المقدس مرجع مئات الالوف من المؤمنين كان في عصر العلامة الشيخ حسين آل عصفور كلاهما فقيهان لازال الناس يرجعون الى فتاويهما .

بن حسين باشا (والي بغداد في الدولة العثمانية) بن داوود بن باشا بن عبد الله بن عبد المنعم بن هذيب بن برخا بن اثير بن جلال بن وضاء بن دعبل بن علي بن رزين بن سلمان بن تميم بن نهشل بن خداش بن خالد بن عتب بن دعبل بن ايس بن خزيمة بن سلامان بن اسلم بن أقصى بن حارثة بن عمر بن الحمق بن كاهل بن حبيب بن عام بن ماء السماء بن حارثة بن الغطريف بن ثعلبة الخزاعي[٧] .

(٧) نقلنا نسبه من كتاب (المسلم في دينه ودنياه) للمرحوم الحاج عبد الرسول محمد (الرأس رماني) .

قرية السقية

قرية السُّقَيَّة أصبحت قسماً من العاصمة ، فهي المنطقة الثالثة من المنامة كانت زاخرة بالنخيل والسيحات والبساتين الخضراء ، وهي اليوم جنينة جميلة ليلها كنهارها ، مزينة بالمصابيح للإنارة والمصابيح لإشارات المرور ، والسيحات حلّت محلها الشوارع المعبدة بالاسفلت ـ القير الاسود ـ ومن كل جانب تجد الزهور والورود تزين الشوارع والمنطقة . . فيها مستشفى السلمانية الحديث ، والعمارات الضخمة ، وتكاد ان لايعرفها من غاب عنها بضع سنين .

السقية كانت شمالية وجنوبية ، شرقية وغربية ، وذلك لما كانت عليه من السعة في المساحة ، واليوم قد انفصلت الأقسام انفصالا تاماً عن بعضها البعض . . كانت فيها مساجد قديمة شيدت في القرن الثامن الهجري ، كمسجد العلامة الجليل الشيخ احمد المتُّوج ، ويالأسف ، المسجد المذكور يومئذ أكمة من التراب . . بقى فيها مسجد الامام السجاد (ع) ومسجد الامام الصادق (ع) .

كان لها الحظ الاوفر في الشهرة والخلود ، لما حوته من الشهب الثاقبة الذين كان لهم الذكر الخالد ، كالعلامة جمال الدين الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن محمد بن علي بن حسن بن المتُّوج ، الذي ترجم له معظم أرباب المعاجم والتراجم

والسير ، واتفقوا على طول نفسه العلمي وقالوا : « هو شيخ الامامية في وقته » .

توفي هذا النحرير في عام (٨٠٢ هـ) ، له مصنفات نفيسة وكثيرة تثقل ظهور الإبل ، ضريحه في جزيرة النبيه صالح مع ولده الشيخ ناصر الدين (نور الله ضريحهما) وقد مرت ترجمته وتراجم اولاده ، في صفحات الجزيرة المذكورة ، فراجع ذلك اذا رغبت .

ذهبوا كأن لم يخلقوا ... والكل في الآثار ذاهب
شرك به كل البرايا ... اينما كانوا نواشب
لم ينج ذو سلف وذو ... شرف وان ملكا المغارب
ما في الوجود فللفناء ... وكل آت فهو ذاهب
فاعتبد للتقوى له ... فالحزم في نظر العواقب

اين مدارسهم وتلامذتهم ومؤلفاتهم ، واين تلك العلوم والاطلال ؟؟ ﴿ انا لله وانا اليه راجعون ﴾ .

قرية سلماباد

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حسين الشيخ مفلح الصيمري.

٢ ـــ الشيخ عبد الله الشيخ حسين الصيمري.

٣ ـــ الشيخ مفلح بن الشيخ حسن الصيمري.

قرية سلماباد من القرى المقدسة ، قد ازدهرت واستنارت منذ القدم بعلمائها ورجالها المؤمنين ، فيها مزارات العلماء الذين عند اضرحتهم المقدسة يستجاب الدعاء ، وذلك لما أدوه مما عاهدوا الله عليه من نشر دينه وخدمة شريعة نبيه محمد (ص) خاتم الانبياء ، فمن علمائها :

(١)

الشيخ حسين الشيخ مفلح الصيمري

هو ولد شيخنا الانف الذكر وتلميذه ، وهو من العلماء الورعين والفقهاء البارزين ، كان زاهداً عابداً ، من أورع أهل زمانه وأعبدهم وأفضلهم ، قلَّ ان يمضي عليه عام في غير الحج والزيارة ، ولم يعثر له على عثرة ، وكان الناس يعتقدون فيه اعتقادا عظيماً ، وقد روَّج الشرع المقدس في زمانه غاية الرواج ، وكان اذكى اهل زمانه .

اجتمع بالعلامة الشيخ علي عبد العالي الكركري ، في احد أسفاره واستجاز منه واجازه وله مصنفات ، منها :

١ـ كتاب المناسك الكبير .

٢ـ الناسك الصغير .

٣ـ محاسن الكلمات في معرفة النيات .

٤ـ له اجوبة على بعض المسائل وبعض الفتاوى .

توفي في عام (٩٣٣ هـ) ، في مفتتح شهر المحرم الحرام . تغمده الله بالرحمة والرضوان .

(٢)

الشيخ عبد الله الشيخ حسين الصيمري

هو العلامة الفهامة الشيخ عبد الله الشيخ حسين الشيخ مفلح (نور الله ضريحه) من علماء القرن التاسع ، كما هو واضح في إجازته لتلميذه الشيخ حسين بن صالح (رحمة الله عليه) قال : « انهاه ايده الله تعالى قراءة وشرحا وبحثا ، في مجالس متعدده متبددة ، اخرها في يوم العشرين من ربيع الاول سنة خمس وخمسين بعد التسعمائة . . الخ » .

(٣)

الشيخ مفلح بن الشيخ حسن الصيمري

العلامة الفقيه النبيه الفهامة الشيخ مفلح بن حسن الصيمري « يقال أنَّ أصله من صيمر » (البصرة) وسكن قرية سلماباد ، والحق ان محلة صيمر لازالت مشهورة في قرية سلماباد ، إلا ان اللفظ قد تشابه حيث الشهرة في صيمر التي في البصرة غلبت على شهرة صيمر التي في سلماباد ، وعلى كل حال ، قبره في القرية المذكورة مع قبر ابنه الشيخ حسين .

هذا العلامة من رؤساء الطائفة ، له فتاوى مشهورة كثيرة ، ونقلت عنه في

كتب الاصحاب ، كالجواهر وكتاب مفتاح الكرامة وغيرهما ، وله شرح على الشرائع سماه « غاية المرام في شرح شرائع الاسلام » (في مجلدين) وكتاب جواهر الكلمات ، وله شعر كثير في المراثي للحسين والمثالب لاعداء آل بيت محمد (ص) .

وله تصانيف فائقة مليحة قد أجاد فيها وتفوّق ، نحو شرح الموجز المنسوب الى جمال الدين ابن فهد ، وله كتاب جواهر الكلمات في العقود والايقاعات وكتاب كشاف الالتباس وكتاب غاية المرام وهو شرح لكتاب الشرائع .

كثير المباحث غزير العلم ، وله رسالة اسماها (الزام المناصب بخلافة علي بن ابي طالب) ورسالة في « تكفير ابن قرقور وارتداده » وابن قرقور رجل من اعيان البحرين في عصره ـ لسبب تلاعبه بالشرع المقدس ، وله قصائد مليحة اوردها الطريحي في مجالسه ، وهو من علماء القرن التاسع الهجري . (نور الله ضريحه) .

قرية سماهيج

علماؤها:

١ ـــ الشيخ عبد الله الشيخ صالح السماهيجي.

٢ ـــ الشيخ عباس سلمان علي السماهيجي.

هذه القرية تقع في الجهة الشمالية من البلاد ، وهي مجاورة للمطار الدولي من جهة الشمال ، غربي قرية قلالي (كلالي) وشرق قرية الدير . . وهي من القرى العريقة المشهورة في البحرين . . فيها آثار القرن العاشر ، كمسجد الشيخ مرشد (رحمة الله عليه) ومسجد الشيخ مالك ، وهذان المسجدان لم يشملهما التعمير ، بل صارا أكمتين من التراب ، يقع مسجد الشيخ مالك في طريق رقم ٣٥٢٨ بمجمع ٢٣٥ وكذلك مسجد الشيخ مرشد يقع في نفس المجمع وفي طريق رقم ٣٥٠٩ . . .

مسجد الشيخ مرشد يبدو انه بني وشيد باسم الشيخ مرشد كما يبدو لي انه لم يكن من أهالي سماهيج ، بل كان كغيره من المشايخ الكبار الذين كانوا يترددون على هذه القرية وغيرها . . الشيخ مرشد اعتقد انه كان من اهالي المرخ أو إحدى القرى الغربية في البلاد ، ولست بقاطع في هذا القول ولم اطلع على ترجمته ، وأسأل الله التوفيق لذلك .

الشيخ مرشد (رحمة الله عليه) ، مدفون في مسجده في المرخ (في الجهة الشمالية الغربية) وينقل أن له كرامات واشارات ، قيل أن منها : « كان جماعة من

العمال في ذلك الوادي يشتغلون واحتاجوا الى شيء من الحطب ليعملوا لهم الغلايين (النارجيلة) فوجدوا جدعاً من النخل في المسجد فأخذوه وعندما اشعلوا فيه النار لحقتهم النار ، وفروا هاربين ، هذا مانقله من شهد الموقف ومن علم بالناقلين للقضية . . » .

المسجد لازال على هيئته ، الا انه قديم جدا واعتقد انه سيندثر بناؤه وليس هناك آمال لتشييده أو إرجاعه الى مسجديته ، ومثل هذا المسجد امثال ، ونسأل الله الهداية لنا ولجميع المؤمنين (آمين) . . اما مسجد الشيخ مالك فهو في سماهيج بأيدي من يجب ان يعرفوا قدره ، ونأمل ان ينتبه الغافلون فيعمروه .

وهناك في سماهيج مسجد الشيخ عيسى ومسجد الشيخ محمد (مسجد العين العودة) ومسجد الصادق (ع) ، وغيرهم من المساجد المشيدة العامرة ببركة المؤمنين . . عمر الله الديار وأنزل البركات والخيرات (آمين) والى ترجمة احد عباقرتها العظام :

(١)

الشيخ عبد الله الشيخ صالح السماهيجي

العلامة الصالح الشيخ عبد الله بن صالح بن جمعة بن علي بن شعبان بن حامد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي . . ولد في عام ١٠٨٦ هجرية وتوفي في عام ١١٣٠ هجرية ، عاش في سماهيج ثم انتقل منها مع ابيه الى قرية ابي صيبع .

« يقول صاحب اللؤلؤة ـ الشيخ يوسف آل عصفور ـ : « كان رحمه الله إخبارياً صرفاً » كثير التشنيع على المجتهدين ، وعكسه الوالد ـ رحمه الله ـ فقد كان مجتهداً صرفاً كثير التشنيع على الإخباريين ، وقد عرض بذلك في الرسالتين اللتين رد فيها على الشيخ عبد الله المذكور ، والحق كما ذكرناه في كتاب الدرر

النجفية ، ومقدمات كتاب الحدائق وهو سد هذا الباب ، وارخاء الستر دونه والحجاب ، لما فيه من المفاسد التي لاتخفى على اولي الالباب » .

وكان الشيخ المذكور عالماً فاضلاً محدثاً متبحراً في الاخبار ، بصيراً في أغوارها خبيرا بالجمع بين متنافياتها . . له سليقة حسنة في فهم الروايات ، وانس تام بمعانيها . . الخ .

قال صاحب الاسناد المصغي : « له اجازته الكبيرة القريبة من اللؤلؤة في البسط في تراجم المشايخ كتبها للشيخ ناصر بن محمد الجارودي الخطي سنة ١١٢٨ هجرية . . الى ان قال : وهو يروي عن المولى ابي الحسن الشريف الافتوني ، وعن الشيخ احمد بن الشيخ اسماعيل الجزائري النجفي ، وعن السيد علي بن حيدر المكي باسانيدهم المذكورة ، ويروي أيضاً عن الشيخ ناصر بن محمد الجارودي الخطي بالاجازة المدبجة ، كما صرح به في الاجازة المذكورة التي كتبها السماهيجي للجارودي سنة ١١٢٨ هجرية » . . هذا وقد ترجم للشيخ المذكور الكثيرون من اهل التراجم والسير . . كانت وفاته يوم الأربعاء ٩ جمادى الثاني سنة ١١٣٥ هـ[1]

مؤلفاته :

١ـ جواهر البحرين في احكام الثقلين .

٢ـ المسائل المحمدية فيما لا بدّ منه في المسائل الدينية .

٣ـ الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية .

٤ـ رسالة التحرير لمسائل الذباح والحرير .

٥ـ عيون المسائل الخلافية فيما لا بدّ منه من مسائل الطهارة والصلاة الابدية .

---

(١) قصص العلماء ـ للميرزا محمد سلمان التنكابني

٦ـ رسالة العلوية في ثلاث مسائل كلامية .

٧ـ مسائل الجداول وجداول المسائل .

٨ـ رسالة في أحقية الزوج بالمرأة ، في تغسيلها والصلاة عليها من الاب والاخ وغيرهما .

٩ـ رسالة في إثبات تثليث التوحيد في صلاة الوتر .

١٠ـ رسالة في مسائل المضمرات في علم النحو (تسعين مسألة) .

١١ـ في مسألة تغسيل النبي (ص) بسبع قرب من بئر غرس .

١٢ـ الرسالة البهبهانية في احكام الاموات .

١٣ـ رسالة في جواز التنفل بين صلاة الفجر وطلوع الشمس .

١٤ـ أفضلية الصلاة الراتبة .

١٥ـ في إثبات البيِّنة العقلية عقلا ومنعها شرعا .

١٦ـ في مسائل الحيض .

١٧ـ في حقيقة التعبد في وجوب التشهد .

١٨ـ في ضمان ما أكلته البهائم ليلا ونهارا .

١٩ـ الكفاية في علم النحو .

٢٠ـ في إجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها .

٢١ـ منظومة ـ تحفة الرجال وزبدة المقال ـ في علم الرجال .

٢٢ـ ارشاد ذهن النبيه في شرح أسانيد من لايحضره الفقيه .

٢٣ـ كتاب ـ من لايحضره التنبيه في شرح من لايحضره الفقيه .

٢٤ـ رسالة في مسألة : لاضرر ولا ضرار .

٢٥ـ في الانتصار للاصحاب على صاحب المدارك في كون المئزر من الكفن وخالفتهم في كونه غير واجب .

٢٦ـ رسالة في شرح حديث مشكل من أصول الكافي ، في اسماء الله تعالى .

٢٧ـ منظومة : الرسالة الاثني عشرية في الصلاة .

٢٨ـ رسالة : في المتصرف في الملك بالتصرف الشرعي لاينزع من تصرفه الا بالبينة القاطعة بكونه غاصباً أو تشهد بان الملك للمدعي الان .

٢٩ـ في تحقيق النفر والرهط الذين تجب عليهم صلاة الجمعة .

٣٠ـ في تحقيق مقدم الرأس الذي يجب مسحه .

٣١ـ فيما يجوز وفيما لايجوز بيعه من الاوقاف .

٣٢ـ مصائب الشهداء ومناقب السعداء (في خمسة مجلدات) .

٣٣ـ في جواز اكل الحلال المختلط بالحرام ، اذا كان غير محصور .

٣٤ـ الرسالة النحوية في جواب الشيخ نوح بن هائل .

٣٥ـ رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان .

٣٦ـ كتاب الخطب في الجمع والاعياد .

٣٧ـ منية المارسين في أجوبة الشيخ ياسين .

(٢)

الشيخ عباس سلمان علي السماهيجي

فضيلة الشيخ عباس سلمان علي حسين السماهيجي من الأفاضل الذين يجمعون بين الدراسة الحديثة والدراسات الحوزوية الدينية .

ولد في عام ١٩٦٢ م ودرس في مدارس البحرين النظامية ، وبعد أن أنهى

دراساته الثانوية والتحق بجامعة البحرين لمدة عامين غيّر طريقه والتحق بالدراسات الحوزوية في النجف الأشرف .

بقي ثلاث سنوات في النجف الأشرف ولم يستطع المواصلة في حوزاتها لما حدث من الاضطرابات هناك ، فرجع الى البلاد بعد أن تذوق حلاوة الدروس الدينية ، فالتحق بحوزات البحرين لمتابعة الرغبة ، وهو يومئذ من الخطباء المرموقين .

إنه فاضل فاهم ، دمث الخلق ، يمثل الايمان والأخلاق الاسلامية ، ومنبره معطاء بتلك البحوث الحيَّة التي تناسب العصر . . حضرت مجالسه مراراً ، وصحبنا الى حج بيت الله الحرام قبل عامين ، وهو يومئذ من المرشدين للحج والعمرة . . وفقه الله لمرضاته ، إنه لسميع مجيب .

وقال « واجزت له روايته عني ، عن والدي المرحوم الشيخ حسين ، عن والده المرحوم الشيخ مفلح بن حسن ، متصل بالمجتهدين ، متصل بالأئمة المعصومين عن الرسول الأمين (ص) عن جبرئيل (ع) عن الله رب العالمين » .

وقال « حرّره الفقير الى ربه ، عبد الله بن حسين بن مفلح ، عفى الله عنهم أجمعين » .

من مقاطع الاجازة يفهم القارىء الكريم طول باع المترجم له ، ولايشك أحد أنّ الشيخ المزبور ، كانت له مصنفات ، حال الدهر بين انتشارها ووصولها الى أيدينا ، وذلك لأنه عاش في ذلك العصر الذي لا أمن فيه ولا أمان ، فالحمد لله على الأمن والأمان .

قرية السنابس

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حميد سلمان المخوضر.

٢ ـــ الشيخ محمد علي علي عبد الله.

قرية السنابس كذلك من القرى التي حدثت فيها التجزئات ، ولكنها لازالت تأخذ سهم الاسد ، فالقرى التي استقلت بأسماء أخرى لم تزل تحتاج الى التعريف الأصلي ، وهي تابعة الى السنابس .

سنابس الدية يسكنها أسر مؤمنة عريقة ، كأسرة الفرساني والعكري ، والمولاني ، وآل مطر ، وآل الديمور ، وآل القلاف ، وآل منيف ، وآل مدن ، وآل العرادي ، وآل فخر ، واسرة القصاب ، وآل نعمة الله ، واسرة بن رستم . . وهذه الاسر بحرانية أصيلة عريقة ، ولازالت كل أسرة تتمتع بمكانتها الاجتماعية وشهرتها .

كان فيها من العلماء الشيخ درويش ، والشيخ ابراهيم ، والشيخ أحمد بن حرز ، والشيخ محمد علي المدني ، والشيخ علي الحاج أحمد الباقري ، ويوجد فيها اليوم الشيخ سليمان المدني ، والشيخ حسن الحاج الشيخ علي الباقري ، وابن خاله الشيخ ابراهيم وغيرهم ، وقد مرت تراجم اكثرهم . . فراجع الفهرست ، تجد بعضهم في صفحات جدحفص ، وبعضهم في صفحات مني . . . الخ .

من العلماء القدماء الذين لم نطلع على تراجمهم ، وآثارهم باقية في السنابس

الكبيرة : السيد ابراهيم والسيد فلاح ، فهناك مسجدان بهاتين التسميتين ، كما يوجد فيها مسجد الخضر ، ومسجد تمليح ، ومسجد الجمّة ، ومسجد السيف الشمالي والمسجد الجنوبي . . ومنهم من قبره في شيراز بقرب مشهد الشاه ـ جراغ ، وهو العلامة الفقيه الشيخ عبد الله الشيخ محمد صالح الذي مرت ترجمته مع ترجمة والده وجده الشيخ احمد آل طعان المدفون في مشهد الشيخ ميثم وفي غرفة واحدة معه ، فراجع ترجمته .

وفي السنابس هذه ، طوائف واسر محترمة ، كآل صادق علي ، وآل مرهون ، وآل عبد الحي ، وآل الشيخ ، وآل طريف ، وآل ربيع ، وآل المصلي ، ومعظم هذه الاسر والعوائل كانت تعمل في البحر والزراعة ، ويومئذ معظمهم يزاولون الاعمال الحرة ويشغلون وظائف راقية في البلاد ، ببركة التقدم الحضاري والصناعي والعلمي ، ونسأل الله المزيد من النعم والخيرات والبركات (آمين) .

(١)
الشيخ حميد سلمان المخوضر

فضيلة الشيخ حميد سلمان عيسى المخوضر، من مواليد عام ١٩٥٨م درس في مدارس البحرين المنتظمة حتى أنهى دراساته المتوسطة ونجح في الصف الأول الثانوي، ثم توجه إلى إيران والتحق بالحوزة الدينية، وبقي يرتشف من مناهلها الروية طيلة ست سنوات، ثم انتقل إلى دمشق ـ سوريا ـ وبقي فيها أربع سنين، درس زيادة على تحصيله في قم المقدسة، دروساً في الفقه والعربية والمنطق والأصول والبلاغة.

رجع الى وطنه والتحق بالدراسات المنتظمة المسائية ليكمل دراسته الثانوية . . وهو مشغول يومئذ بالخطابة ، والدراسات المسائية المذكورة .

يحمل إجازة دينية من سماحة العلامة الشيخ محمد نجل العلامة آية الله العظمى

الشيخ محمد طاهر آل شبير الخاقاني ، وذلك لاستلام الحقوق الشرعية ، وللامور الحسبية . .وفقه الله لما يحبه ويرضاه (آمين) .

(٢)

الشيخ محمد علي بن علي عبدالله

فضيلةالشيخ قد أنهى دراساته الثانوية في البحرين ، ثم هاجر للدراسات العلمية الدينية ، وهو يومئذ في مقدمة خطباء البحرين . .وفقه الله تعالى . .

قرية سند

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حسين مهدي السندي.

هذه القرية من قرى البحرين القديمة العامرة بالسكان ، كتب لها البقاء واندثرت الام التي كانت تجمع بين قرية النويدرات ، وهذه القرية وهي قرية بربورة التي كانت حافلة بالعلماء في يوم من الأيام ، وأصبحت يومئذ مقبرة ، ومصانع ، وأسواق فكأنها لم تكن . . ثلاث القرى التي كانت تحتوي على عشرات الالوف من الناس أصبحت يومئذ لاتحوي العشر من ذلك السكان .

في هذه القرية يوجد قبر شاعر اهل البيت ملا علي بن فايز ، وضريحه في مقبرتها ، في مبنى صغير ، والمقبرة تقع في الشمال من هذه القرية بالقرب من قرية جرداب التي يبدو أنها كانت مشتركة مع قرية سند ، وذلك لتقاربهما .

توجد بعض الآثار للعلماء في قرية سند ، كقبر الشيخ ابراهيم ومسجده ، وقبر الشيخ جعفر ومسجده ، إلا ان التغييرات الهائلة جعلت النشء الجديد لايعلم شيئاً عن ماضي القرية . . مثلاً المسجد الجديد المسمى بمسجد الغدير الكائن في الجهة الغربية الشمالية ، كان سابقاً مسجد الشيخ جعفر ، وكان قبل التعمير أكمة من التراب عليها بعض البيارق الخضر ، ولم تزل الآثار موجودة بدون البيارق .

هذا المسجد شيده الجيل الجديد ، وقام ببنائه الشباب ، وشيدوه بأيديهم

المباركة وجمعوا لبنائه التبرعات السخية من كل مكان ، فصار وجوده من الاحلام ، وإنه لمن المساجد التي أسست على التقوى ان شاء الله . . انه من المساجد الحديثة الكبيرة ، لم يوجد مثله في هذه القرية ، وهو عامر بالجماعة ونسأل الله انّ يجعله عامراً بالجمعة فإنه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير .

(١)
الشيخ حسين مهدي السّندي

حجة الاسلام والمسلمين، فضيلة الشيخ حسين مهدي الحاج علي السّندي وبتشديد السين وفتح النون) من أهالي قرية سند في البحرين مولداً ومسكناً .

فضيلته من العلماء البارزين، ولا زال في قم المقدسة يواصل دراسته وبحوثه العلمية، وله صولات وجولات في هذا الميدان العلمي والتحصيلي فأسأل الله ان ينفعه بالعلم والعمل وينفع البلاد والمسلمين بعلمه .

له سمعة عالية في نشاطاته الدينية وسيرتهوأخلاقه، وله دورة كاملة في العلوم الاسلامية مسجلة في أشرطة ومن يستمع إلى تلك الاشرطة يطلع على أنفاسه المباركة . وفقه الله لمرضاته بجاه محمد وآله (آمين) .

قرية السهلة

قرية السهلة من القرى التي انقسمت الى قسمين : فوقية وحدرية ، وبالاصح انها كالمشهور (جنوبية وشمالية) . . ولهما تاريخهما العريق والقداسة الواضحة ، لما يوجد فيها من قبور العلماء القدامى ، كقبر الشيخ عزيز وغيره . . كانتا قرية واحدة ، ولم يزل أهاليهما يدفنون موتاهم في مقبرة واحدة « مقبرة الشرايف » .

فصل بينهما الشارع العام الذي يؤدي من العاصمة الى الزلاق ، وفي هذا الشارع أثر عظيم من آثار علماء السهلة ، وهو مشهد الشيخ عزيز (نور الله ضريحه) . . وفي السهلة المذكورة (الحدرية) قبر الشيخ عبد الله ، وكان فيها الحاج سلمان بن احمد بن سليم مختار السهلة الحدرية الذي شخص قبور أهلها . . فيها كذلك يومئذ الحاج كاظم مهدي بن علي بن كاظم الذي يبلغ من العمر ضعف اعمارنا فهو في سن المائة وخمسة وثلاثين عام ، ولازالت ذاكرته قوية ، فقد حدثنا الكثير عن ايام الشيخ عيسى بن علي وسفراء بعض البلدان في البحرين آنذاك .

في السهلة المذكورة بعض الاسر العريقة كأسرة بن سليم ، خادم أهل البيت (ع) وشاعرهم ، وأسرة المغلّق ، واسرة الرفاعي ، واسرة السادة . . وهذا القسم من السهلة سمي بالسهلة الحدرية لانه منخفض جدا ، والقسم الشمالي

سمي بالسهلة الفوقية لانه مرتفع السطح على القسم الاخر .

لازالت آثار هذه القرية تنبؤ بانها كانت زراعية ، واحتوت على الآلاف من النخل والشجر ، فهي لم تزل تتمتع بجمالها السابق ، وتزهو بجمالها الحاضر ، فهي عامرة بالحركة البشرية ، ليلها كنهارها ، والشارع العام يضيء عليها من أنواره وانوار العربات الخفيفة والثقيلة ، وهي تبدي الابتسامات والترحيبات دون كآبة .

أما جنبها الشمالي ، أو اختها « الفوقية » ففيها « آل شبيب » و « آل المطوع » وأسرة الخباز ، وأسرة زاير علي ، يوجد اليوم من أسرة زاير علي ، الحاج حسن بن زاير علي الذي يبلغ من العمر مائة عام .

في هذا القسم من السهلة (الشمالي) قبور لبعض علماء البحرين القدامى ، كقبر الشيخ عزيز ، وقبر الشيخ عيسى ، وقبر الشيخ حسن ، وقبر الشيخ عبدالصالح ، وقبر الشيخ محمد (رحمهم الله جميعاً) ، وهؤلاء الأفاضل من العلماء الذين يعسر على أرباب المعاجم والتراجم والسير معرفتهم تمام المعرفة لأنّ أسماء آبائهم غير معينة ، اما الشيخ محمد فيلقب بأبي رمانة ويبدو ان الشيخ محمد من الاجلاء والعلماء الربانيين ، وذلك لما يجد أهل القرية من كراماته ، (نور الله ضريحه وأسكنه فسيح جناته) ، (آمين) .

قرية الشاخورة

علماؤها:

١ ـــ الشيخ جعفر محمد آل ماجد.

٢ ـــ العلامة الشيخ حسن الشيخ محمد الشيخ احمد آل عصفور.

الشاخورة في القرن الحادي عشر كانت عامرة بالعلم والعلماء ، وبالخصوص في عصر العلامة الشيخ حسين آل عصفور ، كما كانت واسعة كثيفة بالسكان ، ولازالت آثار تلك الاطلال باقية ، إلا أنها صارت أكماتٍ ترابية يومئذ ، مثل مسجد ابي نشوان لم يبق منه سوى السور ، ومسجد دوالي الزهراء الشمالي (اكمة من التراب) ، ومسجد دوالي الزهراء الغربي توجد فيه أكمة من التراب ، فيها قبر مبني بالصخور والمرمر ، ومسجد دوالي الزهراء الجنوبي ـ أكمة من تراب ـ ومسجد الكوكب ـ اكمة من التراب ـ ومسجد جامع ام الغنم ـ اكمة من التراب ـ يشكل جبلا رفيعاً ، وحوله قبور .

وقرية الشاخورة كانت متداخلة مع قرية الغريفة التي فيها مسجد الحمام بالغريفة وهو كذلك أكمة من التراب . . وهناك مسجد الوطية قديم جداً ، ومسجد السوق المسمى بـ (مسجد السيد ابراهيم) . . وفيها مسجد الجبّانة التي تقام فيها صلاة الاموات ، وهو في الجبانة شرقي مشهد الشيخ حسين .

وفيها مسجد الجفير ـ قديم جدا ـ ومسجد النبوذ ، ويسمى مسجد محيي الدين ، وهو داخل سيحة في مضعن يسمى النبوذ ، ومسجد القفول الذي كان للمضاعن وهو اليوم سور فقط . . كل هذا ينبؤك عن حجم هذه القرية في القرون

الماضية ، وهي اليوم أطلال بالية .

كما يوجد فيها مسجد حبيب الصغير ، ويقع شمالي الجامع الكبير الذي قد قام بتعميره الموفق المحسن الكبيرالسيد موسى السيد جعفر العلوي ـ اطال الله بقاءه وجزاه خير الجزاء ـ وهو اليوم نعمة من النعم التي منّها الله على اهل هذه القرية ، والمسجد يعرف اليوم بمسجد الشيخ حسين العلامة ، حيث كان في عصره يصلي فيه ويدرس فيه ـ نور الله ضريحه ـ وهذه المدرسة تعرف بمأتمه او حسينيته ، وقد طرأ عليها بعض التعمير الجديد ، ولازالت بركة لأهل هذه القرية المقدسة .

الشاخورة نالت المكانة المرموقة حين سكنها العلامة الشيخ حسين (رحمه الله) وصارت مقصداً لطلاب العلم والعلماء ، وخلفه من بعده اولاده واحفاده فعمروها ونوروها بالعلم والعمل . . لقد سبقت ترجمة هذا العلامة الجليل في كتابنا « بعض فقهاء البحرين مع تراجم علماء آل عصفور » ونمر مر الكرام في جمع التراجم لعلماء هذه القرية .

(١)

الشيخ جعفر محمد آل ماجد

أبو عباس المرحوم الشيخ جعفر بن محمد بن جمعة الماجد ، خطيب اريب اديب لبيب من علماء عصرنا في الشاخورة . . درس في النجف الاشرف بضع سنين ، ثم انتقل الى قم المقدسة ودرس في حوزاتها ، بعد ان قضى ردحاً من الزمن في دار التبليغ الاسلامي وهذه الدار دراساتها منتظمة ـ قرأ الفقه والصرف والنحو ومعالم الاصول والبلاغة والانجليزية والفارسية على أيدي علمائها .

بعد ذلك تابع دراساته في حوزة قم المقدسة على أيدي العلماء العرب من أهالي البحرين والقطيف ، ونال توفيقا جيداً ، الا انه كان ذا عيال كثيرة ولم يجد بداً من التكسب والجهاد على عياله ، فانخرط في سلك الخطباء ، وتنقصه حاء من

الحاءات الثلاث ، وهي « حاء الحظ » اما « حاء الحفظ » فهو حفيظ ونشيط ، والحاء الثالثة « حاء الحس » اي : الصوت ، فهو صيت كالعندليب ، قضى نحبه بعيداً عن الأهل والأحبة ، في سيارة إشتراها من الشارقة ، وحدث له ما لم نعلم ـ أثناء قيادتها ـ وشيع جثمانه الشريف في االبحرين ، ودفن في مقبرة الشيخ حسين آل عصفور في الشاخورة ، وكان ذلك اليوم من أنحس الايام في البلاد . عاش ما يقارب الخمس و الخمسين سنة . .رحمة الله عليه .

(٢)

العلامة الشيخ حسين الشيخ محمد الشيخ احمد آل العصفور

لقد سبق ان ترجمنا لشيخنا المزبور ،وورد ذكره بين عشرات التراجم ، وبقي الآن وصف مشهده :

مشهده في مقبرة الأسرة ، ترى قبته النوراء من بعيد ، وتحت القبة ضريحه الشريف وفي ساحته قبور كثيرة ، منها قبور االعلماء وغيرهم من الأسرة ، كقبر الشيخ سلمان آلعصفور ، والشيخ باقر آلعصفور ، وقبر الشيخ جعفر الماجد وغيرهم من علماء آلعصفور .

قرية شهركان

مساجدها:

١ ـــ مسجد الزهراء.

٢ ـــ مسجد الشيخ ليث.

٣ ـــ مسجد الشيخ عبد الحسين.

٤ ـــ مسجد ابو صفين.

علماؤها:

١ ـــ السيد علوي السيد علي الشهركاني.

قرية شهركان من قرى البحرين الأصيلة ، الا ان اسمها يبدو غيرأصلي ، وذلك اثر التغيرات الزمنية ، فقد توالت على البحرين عدة انظمة في القديم ، كالعهد البرتغالي و الافرنجي والفارسي وغيره ، ولعل هذه التسمية فارسية ، واعتقد ان الاسم الاصل هو « سبسب » فقد ذكر اكثر من واحد من الشيوخ الذين بلغوا في العمر اكثر من مائة عام ان الشيخ محمد سبسب المدفون في جنوب غرب دار كليب من شهركان ، وان المشهد الحالي الذي هو فيه تابع لشهركان ، وانه كان مصيفاً لاهالي شهركان ، والله اعلم .

فيها الشيخ ليث ، واسرة ليث في دار كليب اكثر تواجدا ، الا ان الشيخ ليث الذي يوجد في شهركان مسجد باسمه ، لم نطلع على احواله وذلك لعدم توفر اسمه الثلاثي لدينا ، وكذلك الشيخ عبد الحسين الذي يوجد مسجد باسمه في هذه القرية . . يوجد في هذه القرية من الآثار القديمة أربعة مساجد ، وهي :

١ـ مسجد الزهراء .

٢ـ مسجد الشيخ ليث .

٣ـ مسجد الشيخ عبد الحسين .

٤ـ مسجد أبو صفين .

وهؤلاء المشايخ المومى اليهم لم نطلع على شيء من أحوالهم ، ولعلنا في المستقبل نجد مايشفي الغليل .

(١)

السيد علوي السيد علي الشهركاني

السيد علوي السيد علي من الافاضل ، فقد قضى ردحاً من الزمن في طلب العلم في النجف الاشرف ، ودرس على أيدي علمائها الفقه والعربية والاصول والمنطق والتفسير وعلم الكلام والبلاغة ، ويومئذ فضيلته ذو سيفين حادين سيف العلم ، وسيف المنبر .

فضيلته عالم فاهم ذكي وذو خلق رفيع ، نال من العلم والحلم مانال ، وهو مصداق للمؤمن ، قليل الكلام كثير العمل ، يقضي أوقاته فيما ينفعه ، ويتجنب مايضره من كلام أو فعل ، لم نطلع على شيء من مصنفاته او قصيدة من نظمه علما بانه من ابطال الحلبة وابن البجدة ، ولعل في المستقبل تمطر سماؤه ويكثر عطاؤه .

هو ابن شهركان ويبلغ من العمر مايقارب الاربعين عاما او اقل من ذلك بقليل ، ويشتغل بالدرس والتدريس الى جانب الخطابة ، وصلاة الجماعة ، ولعله يقوم ببعض الامور الحسبية .

على كل حال ، في شهركان رجل ، ونسأل الله له دوام الموفقية (آمين) .

قرية صدد

قرية صدد تقع في الغرب من البلاد بين المالكية والزلاق ، وهي من القرى القليلة السكان يومئذ ، ومساحتها واسعة ، تزينها النخيل والاشجار ، وفيها مساجد سبعة ، ثلاثة منها عامرة والباقي غير عامر .

صدد من القرى القديمة ، قد كانت كثيفة السكان ، وكان العلماء في العصور المنصرمة يغدون ويروحون اليها ، كالشيخ حسين والشيخ احمد والشيخ سلمان ، وغيرهم من أجل الوعظ والارشاد ، ولكن لم يسجل لها التاريخ شيئاً في ميدان العلم والعلماء . .كانت مشهورة بالبساتين والنخيل والسيحات الواسعة .

فيها اليوم من المثقفين والأدباء والمؤمنين خير كثير ، ونسأل الله أن يجعلها قرية آمنة مطمئنة ، إنه لسميع مجيب .

قرية الصالحية

علماؤها:

١ ـــ الشيخ علي بن محمد بن علي بن يوسف الصالحي.

الصالحية قرية قديمة كان فيها الكثير من العباد والزهاد ، ولازالت تتمسك بايمانها ، كان فيها من المشايخ العظام كثيراً الا ان تراجمهم عسيرة الايجاد لعدم وجود الاسماء الوافية نحو تاج الدين ، وشيخ احمد الصدام ، وغيرهما ، وفي المستقبل خير ان شاء الله ومن علمائها :

(١)

الشيخ علي بن محمد بن علي بن يوسف الصالحي

كان عالماً محدثاً أصولياً نحوياً عروضياً ـ رحمة الله عليه ـ مات قدس سره في عام (١٢٤٧ هـ) ، له رسالة لطيفة في اثبات ان الاضافة المحضة اما بمعنى اللام التي تفيد الاختصاص الكامل ، او بمعنى (من) البيانية ، فورودها على خلاف ذلك على ضرب المجاز ، وله كتاب في الرد على من قال بحجية القياس ، حتى بطريق الاولية .

قرية عالي

علماؤها:

١ ـــ الشيخ إبراهيم الشيخ ناصر المبارك.

٢ ـــ الشيخ أحمد الشيخ إبراهيم عبد السلام.

٣ ـــ الشيخ أحمد بن عبد السلام.

٤ ـــ السيد أحمد السيد علوي السيد أحمد الغريفي.

٥ ـــ الشيخ حسن الدمستاني.

٦ ـــ الشيخ حميد الشيخ إبراهيم المبارك.

٧ ـــ الشيخ علي إبراهيم المبارك.

٨ ـــ الشيخ علي الشيخ أحمد عبد السلام.

٩ ـــ الشيخ محمد بن خلف بن ضيف.

١٠ ـــ الشيخ محمود بن عبد السلام المعني.

عالي قد علت في التاريخ ، ونتمنى لها العود الى مجدها الامثل ، ضمت من الاثار ما ابهج المنقبين ، وقد حوت الأبطال والابدال ، وما شئت فحدث عن مجدها . . ولدت أسرة الدمستاني ، وماادراك ماهذه الاسرة العريقة المؤمنة ؟ و سيأتيك بعض التفصيل الموجز عنها . . حوت جسد التابعي الجليل الشيخ محمد بن صعصعة بن صوحان ، فيها من المساجد مايزيد على العشرين في العدد ، منهم جامع عالي القديم الذي كان المرحوم العلامة الشيخ ابراهيم الشيخ ناصر المبارك يقيم فيه الجمعة .

وفيها الجامع الجديد الذي شيده الحاج احمد بن منصور ، وهو من المساجد الضخمة ، ويقيم فيه الجمعة سماحةالشيخ احمد الشيخ خلف العصفور ، والشيخ ابراهيم المتوفي في عام (١٢١٦ هـ) ولم يزل ثقة المؤمنين في البحرين وبلاد الخليج وغيرها . . هو الذي أفتى بعدم جواز الكلام في السماعة ، وقوبلت هذه الفتوى بالسمع والطاعة في عالي وبعض قرى البحرين ، إلا أنّ هذه الفتوى يومئذ ، قد كفر بها معظم أتباعه ، لما يصعب عليهم في اجتنابها ، وذلك لانتشارها في كل مكان .

عالي ضمت الفطاحل والعباقرة والابطال ، وليست بخالية من الابدال ،

سميت في القديم بـ (معن) حيث قد سكنها معن بن زائدة عندما كان والياً على البحرين في صدر الاسلام ، وفيها مسجد أثري يسمى « مسجد عين رستم » لكنه خربة الآن ، كما فيها مسجد العين ، ولعل العين المذكور هي « عين حويص » التي الى جنبها قبر الشيخ محمد الدمستاني ، والتي كان اهل قرية بوري يضعنون في الصيف عندها ـ وفيها الكثير من هذه الآثار ، والى آثارها العلمية :

(١)

الشيخ ابراهيم الشيخ ناصر المبارك

هو علامة البحرين المشهور ، وأصله من قرية الهجير ـ توبلي ـ لكنه اتخذ عالي مسكناً ، ودفن فيها عندما لبى نداء الباري ـ عز و جل ـ عاش ثلاثة وسبعين عاماً ، كما ارّخ مولده بقلمه انه ولد في عام (١٣٢٦ هـ) ، السادس والعشرين بعد الثلاثمائة والالف ، وانتقل الى جوار ربه في عام (١٣٩٩ هـ) .

درس عند أخيه الشيخ محمد الشيخ ناصر الفقه والنحو والصرف والبيان والتجويد وعلم الكلام ، وقرأ على الشيخ محسن العريبي الكوري علم الحساب ومعالم الاصول ، وقرأ الفقه والاصول على يد الشيخ خلف العصفور ، ثم هاجر الى العراق وحضر بحوث السيدأبو الحسن ، والسيد محسن الحكيم والشيخ محمد رضا ال ياسين ، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء .

رجع الى البحرين سنة (١٣٦١ هـ) ، الواحد والستين بعد الثلاثمائة والالف ، و تولى الامور الحسبية وصلاة الجماعة والجمعة . روايته المتصلة برجال اللؤلؤة ، عن أخيه الشيخ محمد وعن طريق الشيخ خلف .

خلف من البنين والبنات عدداً ، ومن أولاده الذين سلكوا طريقه اثنان فقط وهما الشيخ علي والشيخ حميد ، وكلاهما فاضلان عاملان ورعان جعلهما الله خير سلف للمرحوم .

مؤلفاته :

١ـ عمود الدين .

٢ـ الدليل الواضح .

٣ـ ديوان في المراثي .

٤ـ في الاضداد (لغوي) غير مطبوع .

٥ـ حاضر البحرين (تاريخ) مخطوط .

٦ـ بلاغ العابدين ـ مخطوط .

٧ـ منار الهدى ـ مخطوط فقهي على اراء العلماء الثلاثة .

٨ـ النور المشرق في أحكام المنطق ـ مخطوط .

٩ـ فلسفة الحكمة ـ مخطوط .

خلف مكتبة نفيسة الا انها صارت الى العدم ، حيث وقوع المطر عليها وتلفها ، وان ورثته لم ينتبهوا اليها الا بعد فوات الاوان ، واسال الله سلامة المؤلفات المذكورة لينتفع الناس بما فيها ـ نور الله ضريحه .

(٢)

الشيخ احمد الشيخ ابراهيم عبد السلام

هو من علماء القرن العاشر الهجري ، وهو والد الشيخ علي عبد السلام لم نطلع على اكثر من ذلك ، ووجدنا هذا في ترجمة ابنه المذكور . وهو وابنه (ره) مدفونان في مقبرة عالي ، ولهما أضرحة ، وتقع في الجهة الغربية ، خارج المقبرة .

(٣)

الشيخ احمد بن عبدالسلام

هذا العلامة الجليل من علماء القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين توفى في عام (١١٥٤ هـ) الرابعة والخمسين بعد المائة والالف . ذكره الشيخ ياسين في رجاله وقال « وانا لحقت زمانه ووقت تدريسه » وكان من الفضلاء المعاصرين ، غلبت عليه الحكمة وتوفي سنة (١١٥٤هـ) .

ذكره صاحب الحدائق في درره النجفية فاثنى عليه ، وقال : « كان عالماً محققاً مدققاً زاهداً ، وقال أيضا : « كان من أجلاء فضلاء البحرين ، وكان هو الخطيب لشيخنا علامة زمانه الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني ، في أيام الجمعة ، لانه كان خطيباً مصقعاً » .

قال العلامة الشيخ محمد علي العصفور : « لم نعثر على شيء من مصنفاته ، ولا كراسة واحدة من كتابه المسمى باللآلىء ، قال فيه مما روى عن الامام جعفر الصادق (ع) باسناد صحيح ان في السنة اثنا عشر يوماً نحسات فاجتنبوها ، فانها تهتك الستر وتجلب الفقر ، وتذهب المال ، هي من محرم الثاني عشر ، ومن صفر الرابع عشر ، ومن ربيع الاول الرابع عشر ، ومن ربيع الثاني الثامن والعشرين ، ومن جمادي الاولى الثالث عشر ، ومن جمادي الاخرة الثامن والعشرين ، ومن رجب الثالث والعشرين ، ومن شعبان السابع والعشرين ، ومن رمضان الرابع والعشرين ، ومن شوال الثاني عشر ، ومن ذي القعدة الثامن والعشرين ، ومن ذي الحجة الثامن » .

ثم قال : لو اردت معرفة احوال الظل بحسب الاوقات في البحرين فاعلم ان الباقي من ظل الشاخص في وقت بلوغ الشمس النقطة التي هي النهاية في الشمال ، ربع سبع الشاخص من الانسان المعتدل ، وذلك ثلاث اصابع من اثني عشر اصبعا من القدم ، ويكون الظل عند النهاية من الجهة الجنوبية سبعة اقدام وثلاث اصابع ، فاذا قسمنا السبعة اقدام على ستة اشهر في جانب النقصان عند

تجاوز النهاية من الجنوب ، او جانب بالزيادة عند تجاوز النقطة التي هي النهاية من الشمال ينوب الشهر تخميناً قدم وسدس قدم ، وذلك اربع عشر اصبعاً تخميناً ، ينوب نصف الشهر ، وذلك خمسة عشر يوماً ، بحسب التقريب سبع اصابع .

فعلى هذا التقدير يكون قسط كل يوم ـ بحسب التخمين ـ سبعة اسهم من خمسة عشر سهما من اصبع معتدل الخلقة ، وذلك خمس اصابع وثلث خمس اصبع ، والله العالم ثم قال : فائدة ـ انّ طلوع سهيل في السماء هو سادس السنبلة ـ كذا قال : اهل الفن .

(٤)

السيد احمد السيد علوي السيد احمد الغريفي

العلامة الجليل ذو النسب الذي لايضاهى والحسب المورق بالمكرمات ، كيف لا وهو من سلالة الرسول الاكرم (ص) شب في بيت العلم ونشأ على الايمان والفضل والشرف ، كان بدراً ساطعاً وبحراً متلاطماً بمعنى الكلمة ، لكن البلاد قد شيعته بالحسرة الى دار الآخرة ، مات شهيداً في حادث سيارة (ليت السيارة لم توجد) فعند الله نحتسبه . حقا ان فقده ثلمة لاتعوض ، ولكن لااعتراض على القضاء والقدر .

كان زميلا مخلصاً ، هاجر معنا الى النجف الاشرف ، هو والمرحوم الشهيد السعيد عبدالله المدني ، بعد ان انهينا امتحانات الثانوية التوجيهية في عام واحد توجهنا جميعاً الى النجف الاشرف للتحصيل العالي ، وصرنا في صف واحد في كلية الفقه بمنتدى النشر ، فما احلى تلك الايام ؟ فوجئت بالنبأ وأنا في الهند احضر اطروحتي للدكتوراه ، وقد كان هو كذلك يحضر للدكتوراه في جامعة الاسكندرية في مصر . حقاً لقد انقلب ذلك اليوم الذي غابت فيه سماؤه وانكسف فيه بدرنا ، يوماً من أنحس الايام ، رحمك الله ياسيد أحمد رحمة الابرار .

تخرج من مدارس البحرين وهاجر معنا الى النجف الاشرف بعد التلمذة على

يد أبيه ، وحاز على شهادة البكالوريوس ، وبعدها حاز على الماجستير من مصر ، وكان يحضّر للدكتوراه ، وفي غاية الاستعداد للسفر لمناقشة أطروحته ، ولكن حال القدر بينه وبين المطلب ، وفي اثناء بقائه في البحرين في تلك الفترة النيرة قدم خدمات شريفة لاتنسى ، فقد جمع الشباب للدرس عنده ، وصلى جماعة في عدة قرى وفي جامع الصادق بالمنامة .

صار معروفاً عند العقلاء بصدق النية وعلو القدر والفضيلة ، وأخيراً ضمه التراب وغاب البدر عنا ، فإنا لله وانا اليه راجعون ، هناك ترجمة مفصلة عن حياته ، مع تراجم الغريفين فلتراجع ، ولعلها في مجموعة علماء النعيم .

(٥)

الشيخ حسن الدمستاني

هو الشيخ حسن الشيخ محمد بن خلف بن ضيف الدمستاني ، سمي بالدمستاني نسبة الى استيطانه ، والا فبلدته عالي « حويص » وهي الآن لايرى الا آثار مساجدها وقبر المرحوم والده فيها ، الى جانب المسجد المحاذي للعين المسماة (عين حويص) وكان أهل قرية بوري ينزلون عندها أيام الصيف لاجل العمل في نخيلهم ، والاستجمام هناك ، وقد سبقت ترجمة هذا العلامة الجليل في تراجم علماء الدمستان ، فراجع ذلك .

(٦)

الشيخ حميد الشيخ ابراهيم المبارك

فضيلة الشيخ حميد الشيخ إبراهيم آل مبارك من مواليد عام (١٣٨٠ هـ) الثمانين بعد الثلاثمائة والالف الهجري ، أنهى دراسته في البحرين وشمر عن ساعده ليلحق الركب المقدس ، ونأمل له نيل مناه وتسديد خطاه .

هاجر لطلب العلم منذ أعوام ، ولازال يجد السير مواصلا للجهاد في سبيل ربه يمشي على اجنحة الملائكة .

حدثني بعض الفضلاء عن هذه الشخصية ووصفه بالنباهة والكمال والحلم و حسن التدبير والخلق ، وهذا ينبؤ بخير ، ان شاء الله .

(٧)

الشيخ علي الشيخ إبراهيم المبارك

فضيلة الشيخ علي شبل ذلك الاسد ، من مواليد سنة (١٣٧٤ هـ) ، الرابعة والسبعين بعد الثلاثمائة والالف ، أنهى دراسته في مدارس البحرين وهاجر لطلب العلم ، بعد ان تغذى من ريق الايمان والحكمة ، وقضى أوقاتاً هنيئة في أحضان والده المرحوم ، بلغني ان والده (ره) كان يناغيه في كل حركة ، حتى اذا امَرَهُ بجلب القهوة او الماء يقول له (اعرب هذه الجملة) فما بالك بمن هذا حاله منذ نعومة أظفاره ؟ .

فضيلته قضى مدة مديدة في الخارج ودرس في النجف الاشرف ، ثم انتقل الى قم المقدسة ودرس العلوم الدينية والعربية والتفسير والمنطق والبيان ، وتشبع ذهنه في هذا الميدان . أسباب رجوعه لقلة المؤونة ، فهذا ابن عالم قرية عالي الذي رفع رأسها بعد نومتها ، وفيه اللياقة الكاملة لملء الفراغ الذي تركه والده ، لو ان أهالي عالي يعيرون الامر أهمية ، ويشجعونه ليصل الى غاية المطلوب ، لا أشك في نجاحه ، وحصولهم لجزيل الثواب .

فضيلته يمتهن الخطابة يومئذ ، ويشتغل في التحقيق وقد انجز تحقيق كتاب الصوم للعلامة المرحوم الشيخ حسين آل عصفور ـ قدس سره ـ والأمل أن نجد منه عطاء اكثر ، وفقه الله ونفع المسلمين بعلمه .

(٨)

الشيخ علي الشيخ احمد عبدالسلام

علامة فهامة ، أديب مفكر ، ذكره الشيخ ياسين (ره) في رجاله ، وقال انه من فضلاء عصره ، وانه في عام (١١١٩ هـ) التاسع عشر والمائة بعد الالف ، رحل الى اصفهان ، وصارت له المنزلة الرفيعة بين علمائها ، وتوفي في عام (١١٢٠ هـ) العشرين والمائة بعد الالف .

(٩)

الشيخ محمد بن خلف بن ضيف

هو والد الشيخ حسن الدمستاني الآنف الذكر ، وهو من العلماء الاجلاء ، وقد وضعنا ترجمته في تراجم علماء الدمستان ، فراجع ذلك .

(١٠)

الشيخ محمود بن عبدالسلام المعني

الشيخ محمود بن عبد السلام المعني ، ترجم له صاحب اللؤلؤة ، وصاحب انوار البدرين ، وذكروا ان المترجم له كان عالماً صالحاً قد عمر الى مايقرب من مائة سنة وكان إماماً في قريته ، واستجاز منه جملة من المشايخ كالشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم ـ قدس الله أرواحهم ـ وهو يروي عن السيد هاشم التوبلاني ، والشيخ محمد المزبور من علماء القرن الحادي عشر الهجري (نورالله ضريحه) .

قرية عراد

قرية عراد كانت من القرى الواسعة العامرة بالسكان ، ويطلق هذا الاسم حتى على جزيرة المحرق ، اما اليوم فيطلق على تلك الجزيرة التي صارت صغيرة لانفصال بعض أقسامها عنها ، كحالة اسلطة وحالة النعيم الشرقية . فيها مساجد كثيرة ، وكل مسجد كان لمجموعة ، وهذا يعني ان قرية عراد كانت في الماضي تحتوي على اكثر من احد عشر طائفة ، وهذه المساجد بعضها يتبعه قبور ، وكانت توجد اكثر من خمس مقابر ، وهذا دليل على سعة مساحتها في الماضي .

هناك مسجد ابو محيا ، والمسجد المذكور فيه قبر للشيخ ابي محيا ، وهذا الشيخ له كرامات إلا اننا لم نطلع على احواله لعدم توفر اسمه الثلاثي ، وينقل عن المرحوم الملا عبد الحسين العرادي ـ شاعر عراد ـ روى له الشيخ عيسى الشيخ علي السنابسي ان قبورا اخرى إلى جنب الشيخ ابي محيا في هذا المسجد، وابو محيا اخذ الشهرة دون غيره.

وهناك المسجد السلطاني يقع بين البساتين ، لايوجد فيه قبر أحد معروف عند الأهالي ، الا انه مشهور بهذه التسمية وهو من المساجد المشهورة ، لايذهب اليه الا ذووا الحاجات غالباً ، وهناك مسجد ناصر الحق ، ومسجد الشيخ ابراهيم

الابريق ، فهذه البقع المباركة لها كرامات ومن الاماكن المقدسة . اما مسجد الامام الحسين (ع) فيقع في جانب المقبرة من جهة الغرب ، وحوله قبور كثيرة وهو مبني من جديد .

وهناك مسجد الجامع وهو من المساجد القديمة قد صلى فيه صلاة الجمعة والجماعة العلامة المرحوم الشيخ خلف آل عصفور ، والمرحوم الشيخ ابراهيم الشيخ ناصر المبارك وغيرهما . اندثر بناؤه واصبح حوطه خالية ، حوطها الشيخ إبراهيم المزبور وصارت مصلى العيد واحياناً الجمعة .

كان شاعر عراد المرحوم ملا عبد الحسين من وجهاء عراد وفهمائها وهو صاحب الديوان المسمى (شعراء عراد) ، وهذا الديوان مشترك بينه وبين ابن عمه ملا رضي الحاج داوود . وله النصرة العرادية في ثلاثة مجلدات ، وشاعرنا العزيز ـ رحمة الله عليه كان خطيباً مصقعاً واديباً بارعاً ، ذا سجايا طيبة ـ تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ـ امين .

وابن عمه الحاج علي محمد بن راشد مع كثرة انشغاله بالمعيشة نشر ديواناً باللغة الدارجة في المراثي ، طبع منه الجزء الاول والثاني ، فيبدو ان هذه الاسرة ذات مواهب قيمة ـ وفق الله الجميع للخير والصلاح ـ امين .

ينقل صاحب كتاب انوار البدرين ان العلامة الشيخ محمد صالح السماهيجي كان من هذه القرية وانه بعدها انتقل الى سماهيج ثم الى أبي اصبيع ، وقد نشرنا ترجمته في تراجم علماء سماهيج ، ومن شاء فليراجع .

العدلية

العدلية جزء من المنامة ، تقع الى جنوبها ويسكنها التجار وذوو المناصب الراقية ولعل فيها أجانب من اوربا وغيرها ، يوجد بينهم حجة الاسلام والمسلمين العلامة الشيخ عبد الحسين الشيخ خلف العصفور الذي سبقت ترجمته في كتابنا ، ضمن تراجم علماء آل عصفور ، وكذلك في هذا الكتاب ، تجدها مع تراجم علماء المنامة .

العدلية قريبة من الماحوز ، وما ادراك ما الماحوز ، دار العلم والعلماء فلعلها تشم النسيم الذي يفوح من مرقد الشيخ ميثم والشيخ احمد آل طعان ، والشيخ جعفر الجدعلاني وغيرهم ـ عطر الله مراقدهم ـ آمين .

عسكر

علماؤها:

١ ـــ صعصعة بن صوحان العبدي.

(١)

صُعْصُعَة بن صوحان العبدي

قال صاحب الحدائق : « وجدت في كتاب يشتمل على جملة فضائل لأمير المؤمنين (ع) وأخبار تدخل في هذا الباب ، قال فيه :

وكان زيد بن صوحان ، والياً عليها من قبل الامام الحسن (ع) ولم يتمكن من عزله بنو أُمية ، لأنّ أهل البحرين لم يسلموا أمراً الى بني أُمية ، وبقي زيد بن صوحان حاكماً في البحرين الى زمان عبد الملك بن مروان ، ولما سمع عبدالملك عن فرار ابراهيم بن مالك الأشتر[٨] وصُعصُعة[٩] بن صوحان ، وعمرو بن عامر الهمداني المعلم[١٠] وجماعة أخرى الى البحرين ، خرج بنفسه مع جيش قوي ،

---

(٨) المدفون في الجزيرة قرب قرية عسكر ، كما عرفت ، هو ابن الشيخ ابراهيم بن مالك الاشتر ، واسمه ابراهيم كذلك . . وعسكر هذه ، أول من سكنها آل أبي سميط ، ثم ضعنوا عنها ، فبعضهم في المعامير (قريتنا) والبقية نزحوا الى لنجة في ايران .

(٩) في عسكر ضريح صعصعة بن صوحان الصحابي الجليل .

(١٠) هو من الذين خاضوا المعركة ، وقبره في سترة ، بقرب المركز الصحي ، ومدرسة البنات .

حتى وصل الى القطيف ، وأرسل اليهم جيشه ، ولما لم يتمكن الجيش وقتل جميع جنوده ، جيش على البحرين من الأعراب والبوادي ، مالم يعلم عددهم الاّ الله ، سبحانه وتعالى ، وانحدر على أهل البحرين بنفسه ، وجلس في الطرف الغربي ، وكان مجيء الجيش من جهة الدراز وبني جمرة ، وملئت الفلوات عساكره .

حتى قال : وقلعة البحرين يومئذ في بلاد القديم ، عند مشهد الخميس ، وهي القلعة التي بناها الملك دقيانوس ، الذي ادعى الربوبية ، وهرب منه أصحاب الكهف والرقيم الى جبل في الاحساء ، وكان زمان هذا الملك في الفترة التي بين موسى وعيسى (على نبينا وعليهما افضل الصلاة والسلام) . . وبقيت هذه القلعة الى زمان رسول الله (ص) والى زمان بني امية .

حتى قال : وكانت بيوت اهل البحرين متصلة ، من القاطع الجنوبي الى بربورة والى كرزكان .

ولما انحدر عبد الملك بن مروان الى القتال ، جعل الأمير زيد على القلعة من يحرسها ، وخرج لقتال عبد الملك ، وجعل ابراهيم بن مالك الاشتر على قرية سَنَد ، ومعهما عسكر كثير في وسط البلد ، وجعل سهلان بن علي ، على أهل الاطراف الشرقية ، وجعل صعصعة أخاه ، في أقصى الطرف الجنوبي ، وهو أغلب عسكره ، ومسك هو كرزكان ومعه الأطراف الغربية .

حتى قال : لما أعيته جميع الحيل ، دبّر حيلة ، جعل الاشرار تقتل الأخيار ، فقتل ابن صوحان ، وسهلان ، ومن فر من الكوفة الى البحرين ، وفي النهاية جار على انصاره الذين نصروه ، فندموا على قتلهم لخيارهم » .

هذه هي الأخبار التي اعتمد عليها صاحب الحدائق (ره) ، وقد عارضنا التابعين المذكورين ، في صفحة الأمير زيد ، وقلنا انه قتل في البصرة مع أخيه سيحان ، وأنّ الذي كان والياً على البحرين من قبل الامام الحسن (ع) هو شمس الدين زيد بن شمس الدين بن زيد بن صوحان . . .

العكر

علماؤها:

١ ـــ الشيخ معروف بن الحاج عبد الحسن المغني.

٢ ـــ الشيخ مقبل العكري.

٣ ـــ الشيخ احمد بن سرحان العكري.

(١)

الشيخ معروف بن الحاج عبد الحسن المغنيّ

بعد أكثر من سبعين عاماً ، أنارت سماء قرية العكر بقمر من الأقمار ، وهو الشيخ معروف ، الذي يومئذ يحيي ذكرى الشيخ الجليل العلامة الشيخ احمد بن سرحان العكري ، اللنجاوي ، الشيخ احمد (ره) فرَّ الى لنجة ، كما فر معظم علماء عصره واختاروها لأنفسهم وكراً وموطناً وملاذاً ، وقضى نحبه هناك (رحمة الله عليه) .

شيخنا العزيز ، درس في المدارس النظامية ، وبعدها هاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم ، ولكن الوقت كان غير مناسب ، لما يوجد من القلاقل التي استمرت الى يومنا هذا ، ولكنه قاوم هناك وبقي مدة تزيد على العامين ، ثم رجع الى البحرين ، ولعله هاجر الى قم المقدسة .

فضيلة الشيخ درس الفقه واللغة العربية والمنطق والاصول وغير ذلك من العلوم التي تدرس في الحوزات الدينية ، وهو يومئذ يمتهن الخطابة ، وقد ذكره جماعة من العلماء بخير ، وأثنوا عليه ثناء جميلاً .

(٢)

الشيخ مقبل العكري

في مسجد الشيخ سهلان بن علي[١١]، الذي سميت المقبرة باسمه، يوجد ضريح باسم الشيخ مقبل، ويا للاسف لا يوجد الاسم الثلاثي لهذا الشيخ (قده)، وأعتقد أنه أحد المشايخ الذين كانوا في عصر الشيخ أحمد بن سرحان، أو قبله.

ويظهر أن الشيخ، قدس سره، كان من الفقهاء، حيث العناية التامة بضريحه، وهو في الغرفة الثالثة في المسجد، التي إلى جنب الغرفة التي يوجد فيها ضريح العلامة الشيخ سهلان. قدس الله روحيهما في الجنان، وعفا عنا وعنهم (آمين).

إذا أردت معرفة المزيد من العلامة الشيخ سهلان فراجع الجزء الأول من هذا الكتاب، وستعرف عن فضله، فببركته اخرج المختار من السجن وقام المختار بأخذ ثارات الحسين(ع).

(٣)

الشيخ احمد بن سرحان العكري

العلامة الجليل الشيخ احمد بن سرحان العكري أصلاً، اللنجاوي مرقداً، الذي فر إلى لنجة ونورها بعلومه الغزيرة، واتخذها موطناً ومأمناً.

لم تصل إلى يدي ورقة عنه، سوى صورة غير واضحة احتوت على إكثر من عشرين عالماً من الذين فروا إلى لنجة، وهو في وسطهم يبدو أنه يلقي على

---

(١١) إقرء ترجمة الشيخ سهلان وانظر كيف فعل مع يزيد بن معاوية لاطلاق المختار من السجن، وسوف تجد كذلك بطولات العلامة عمير المعلم، ذلك في الجزء الاول من الكتاب.

اسماعهم درساً، سماحته (رحمة الله عليه) لم يزل مشهوراً على ألسن أهل لنجة، وبعض الطاعنين في السن في قطر الذين جالسوه وأنِسوا بأخلاقه الطيبة رحمه الله رحمة الأبرار.

الغريفة

علماؤها:

١ ـــ السيد حسين بن السيد حسن الغريفي.

٢ ـــ السيد درويش الغريفي.

٣ ـــ السيد محمد السيد جعفر الغريفي.

٤ ـــ السيد حسين السيد علوي الغريفي.

الغُرَيفة « بضم الغين وفتح الراء » تصغير غرفة ، يطلق الاسم على قريتين إحداهما بجنب الشاخورة والأخرى من قرى الماحوز . وكلتاهما قد حازتا على الفضلاء والعلماء والادباء ، إلا أنّ التي الى جنب الشاخورة هي صاحبة الحظ الاوفر ، وذلك لما حوته من الفطاحل العظام ، كالعلامة الصمصام السيد حسين الغريفي .

أُسرة الغريفي من أشهر الاسر العلمية في البحرين ، رجالها معروفون بالفضيلة ، ففيهم العلماء والفقهاء والادباء ، وذكرهم الجميل موجود في كثير من المعاجم ، أصلها في الغريفة وفروعها نامية في النجف الاشرف ، والبصرة ، والمحمرة ومينا وبوشهر ، وشيراز ، وطهران ، وبهبهان . فيها فطاحل المجتهدين وحماة الدين ، والقادة للملة وأعاظم العلماء . . شجرة طيبة بعضها من بعض ، لها الفخر بنسب الرسول الاكرم (ص) .

(١)

السيد حسين بن السيد حسن الغريفي

الفقيه الكبير والعلامة النحرير ذو الكرامات الواضحة ، الورع المتقي السيد حسين السيد حسن بن أحمد بن سليمان الحسيني الغريفي ، كان من أفاضل أهل زمانه وأعبدهم وأزهدهم ، الفقه اكثر فنونه وعلومه ، ومنه نقتبس الانوار ومنه نقتطف هذه الاثمار ، وقد كان في زمانه إمام البحرين الذي لايبارى ، وسجاياه تستمد منها المكارم ومزاياه تستهدي منها الاكارم .

من شعره :

قل للذي غاب فغاب الذي ... قلت وقلت النبر مني ضروس
لاتمتحنها تمتحن إنها ... دليلة قد دللت عن مروس
بلى وقناتي صعدة صعبة ... تخبر أني الهبرزي الشموس

لما بلغ الشيخ داوود بن ابي شافير ان السيد المزبور قد فارق الحياة ، استرجع وانشد بديهة :

هلك القصر ياهام فغني ... طرباً منك في أعالي الغصون

ورثاه الشيخ جعفر بن محمد الخطي البحراني وقال :

جد الردى سبب الاسلام فانجدما ... وهدّ شامخ طود الدين فانهدما
وسام طرف العلى غمضا وقد غربت ... شمس الضحى وحسام المجد قد ثلما
الله اكبر ما ادهاك مرزية ... قصمت ظهر التقى والدين فانفصما
احدثت في الدين ثلما لو اتيح له ... عيسى بن مريم يأسوه لما التحما
اي امرء ويك أفجعت الأنام به ... فاستشعروا بعده الترفاز والالما

السيد المزبور ينتهي اليه في النسب العالم ذو الورع والتقى والادب السيد محسن السيد عبد الله السيد أحمد ، الذي توفي في النعيم ـ البحرين ـ عام (١٣٤١ هـ) ، الواحد والاربعين بعد الثلاثمائة والالف ، وكذلك ينتمي اليه

السيد عدنان السيد شبر السيد مشعل نزيل المحمرة ، والسيد مهدي السيد علي نزيل النجف الاشرف .

مؤلفاته :

١ـ المغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين . . بلغ فيها الى كتاب الحج ولم يكملها .

٢ـ شرح الرسالة الشمسية .

٣ـ شرح المائة العامل .

٤ـ رسالة في العروض والقافية .

٥ـ حواشي على الذكرى .

وله أشعار كثيرة ، وقصائد نفيسة إلّا أنه لم يوجد ديوان ينسب اليه رحمة الله عليه رحمة الابرار ، وأسكنه الجنة مع الاطهار (امين) .

(٢)

السيد درويش الغريفي

قال العلامة الشيخ محمد علي العصفور في تاريخه وذخيرته « انه سيد العلماء المحققين وسند الفضلاء المدققين ، جامع المعقول والمنقول ، مستنبط الفروع من الاصول ، قطب دوائر التحقيق ، صدر صدور المدرسين ، كان من أدباء زمانه عارفاً بالعلوم الأدبية ، عالما بالفنون الرياضية ، وهو مجاز من شيخه صاحب الحدائق » .

مؤلفاته :

١ـ شرح القواعد .

٢ـ جواهر الحروف .

٣ـ ديوان .

٤ـ رسالة في الامامة .

٥ـ تفسير الاسماء الحسنى .

تـوفي في شيراز في عام ١٢٠٤ هجرية (الرابعة والمئتين بعد الالف الهجرية) اسكنه الله فسيح جناته .

(٣)

السيد محمد السيد جعفر السيد محمد الغريفي

السيد محمد السيد جعفر السيد محمد الغريفي من الذين هاجروا الى ايران في سبيل التحصيل الديني . .

وهو الآن يتابع تحصيله الديني في الشام : السيدة زينب (ع) .

وهو من الخطباء الحسينيين .

(٤)

السيد حسين السيد علوي السيد امين الغريفي

السيد حسين السيد علوي السيد أمين الغريفي هاجر الى ايران بعد اكمال المرحلة الثانوية بهدف الدراسة الدينية .

ثم انتقل الى الحي الزينبي في الشام لمتابعة التحصيل الديني .

وهو خطيب حسيني .

قرية القرية

علماؤها:

١ ـــ الشيخ علي بن الشيخ سليمان الجنبي.

٢ ـــ الشيخ علي مهدي حيدر.

٣ ـــ الشيخ عباس عبد المحسن محمد إبراهيم حيدر.

القرية متصلة بالجنبية ، كانت زاخرة بالسكان متصلة البنيان والجدران الى بني جمرة ، حتى أنّ الرسالة من القرية الى بني جمرة ، ومنها الى القرية ، كانت تصل بأيدي الجيران ، من جار الى جار ، تصل الى صاحبها ، واليوم تجدها بيوتاً متفرقة ، من اصغر قرى البحرين فسبحانه جل وعلا ، لااعتراض عليه في مشيئته .

مئات العلماء عاشوا في ذلك الوادي ، وأصبحت الديار مقفرة خالية منهم ، هناك أطلال عديدة قد سفي عليها التراب ، وصارت ضمن ماابتيع وضمن ما صار مجهول المالك فاختلط الحابل بالنابل ، اكثر اراضيها مجهولة المالك . . على كل حال (لكل زمان دولة ورجال) وسبحان الملك القهار ﴿ **يهلك ملوكا ويستخلف آخرين** ﴾ ، و ﴿ **كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام** ﴾ .

(١)

الشيخ علي بن الشيخ سليمان الجنبي

قتلوه في دولابه ودفنوه ، وبعد مضي السنين ، أراد صاحب الدولاب الجديد تعمير المجاري المائية ، وعند اشتغال العمال بالمسحاة (الصخين) ، لتوسعة

السَّاب وجد الصخين يخرج منها الدم ، فحفر الجوانب واخرج الجثمان (الجسد الطاهر) كانه لم يدفن ، فحفروا له قبراً من جديد ووضعوه في مقره الحالي ، وهو يومئذ الى يمين الشارع في مدخل الجنبية ، مقامه مبني له قبة خضراء ، الا ان المقام المقدس لم يعط مساحة والمبنى لايكفي لأكثر من عشرة مصلين .

الشيخ ـ قدس سره ـ النذر عنده مستجاب ، ويحكي الاخوة انهم اذا تأخروا عن أداء النذر بدون علة يأتيهم في المنام ويهددهم ، ويذكرون كذلك ان بعض المؤمنين يرجعون اليه عندما يصابون بوجع الأسنان ، ويرجعون الى بيوتهم فرحين سالمين من الالم المذكور ،[١٢] ويقولون كذلك ان الافراد غيرالمرضيين لديه كالفساق مثلا يجدون منه إشارات عدم قبولهم ، اما باخماد نار البخور الذي جائوا به أو بعثرة المبخرة او ماشابه ذلك .

هذه مجريات أصبحت من الامور التي يؤمن بها من جربوا ولاغرو ولا عجب فعباد الله الصالحين لهم كراماتهم ، وما في الاخرة خير من الاولى . . اللهم ارزقنا التقوى واجعلنا ممن لايرغب إلا في ثوابك (آمين) .

(٢)

الشيخ علي مهدي حيدر

المرحوم الشيخ علي مهدي حيدر من أهالي القرية ، هاجر الى ايران ودرس العلوم الدينية ، ولمع في تحصيلاته واشتهر بنشاطاته ، حتى أنه كان يدرس العلوم الدينية ويقوم بالنشاطات الدينية الاخرى . . كان خطيباً بارعاً وراثياً حسينيا . أحزننا ذلك اليوم الذي حضرنا فيه تأبينه . خلّف طفلاً صغيراً ، ورحل الى جوار

(١٢) جرّبت هذا بنفسي ، حيث أخذت حفيدي محمود الحاج حسين الوني الى مقامه وهو في حالة محرجة من الألم ، وما خرجنا الا والغرض قد أنجز .

ربه ، أسكنه الله فسيح جنته (آمين)

(٣)

الشيخ عباس عبد المحسن حيدر الشيخ

الشيخ عباس عبد المحسن محمد إبراهيم حيدر من أهالي القرية . . بعد انهائه الدراسات النظامية في البحرين ، انتقل الى ايران وبقي فيها مدة لاتقل عن سبع سنوات درس فيها الفقه والنحو والبلاغة والاصول وقطع شوطاً كبيراً في دراسة السطوح وفقه الله لكل خير

قرية فاران والقرية

قرية فاران كانت من القرى العلمية ، ولازالت آثار المدارس الدينية موجودة بين أطلالها . فيها قبر العلامة الجليل استاذ المشايخ في واديه آنذاك وهو الشيخ محمد الفاراني ، الذي تتلمذ على يده الشيخ حسن الدمستاني وغيره من علماء القرن الحادي عشر الهجري .

كانت فاران والقريّة والجنبية وبني جمرة من البقاع المقدسة التي حوت من العلماء مايعلم الله بنسبة عددهم ، ويحكي أهل القريّة أنّ اكثر من ثلاثمائة عالم قد قبروا في مقبرة الدرمكية ، منهم من مات شهيداً لسبب القلاقل والهزات التي هزت البلاد في زمانهم ، ومنهم من مات بانقضاء الاجل .

وفي فاران قبر العلامة الشيخ علي بن سليمان الذي وجد جثمانه في السَّاب ، وهذا الساب مشهور حتى عند الاطفال الذين بلغوا من العمر مايمكنهم من التمييز . والشيخ علي المزبور له ضريح ومشهد جديد ، وذلك قليل في حقه ، وقد مرت ترجمته وتحدثنا عن كراماته . نور الله ضريحه واسكنه من الجنان فسيحه (امين) .

الشيخ محمد الفاراني الى جنب قبره ، و من جهة الجنوب تجد آثار مدرستين ،

وكذلك له مدرسة في شمال غرب القرية ، بجنب الشارع العام المؤدي الى بني جمرة و البديع .

الحاج يوسف بن حسن ال محمود من أهالي القرية ، البالغ من العمر الثمانين عاما ، يقوم بخدمة هذين المقامين ، وقد بدل باقي عمره الشريف لخدمة المساجد والاضرحة المذكورة ، فجزاه الله خير الجزاء .

وهناك مساجد في القرية مشرفة عرفت بالكرامات يقضى الدعاء فيها ، وقد ذكرنا بعض ذلك في بعض التراجم .

القدم

علماؤها:

١ ـ الشيخ جعفر الشيخ علي سليمان القدمي.
٢ ـ الشيخ خاتم الشيخ علي الشيخ سليمان القدمي.
٣ ـ الشيخ صلاح الدين الشيخ علي الشيخ سليمان القدمي.
٤ ـ الشيخ علي الشيخ جعفر القدمي.
٥ ـ الشيخ علي بن سليمان القدمي.

(١)

الشيخ جعفر الشيخ علي الشيخ سليمان القدمي

كان سماحته إمام الجمعة والجماعة بعد أخيه الشيخ صلاح الدين ، وللشيخ جعفر ولد يسمى الشيخ علي بن جعفر ، نال المرتبة الفائقة وتولى الامور الحسبية والجماعة والجمعة ، رحمهما الله جميعا (امين) .

(٢)

الشيخ حاتم الشيخ علي بن سليمان القدمي

فاضل فقيه ، وهو ابن العلامة المكنى بأم الحديث المدفون في قرية القدم . لم نقف على مولده ولاتاريخ وفاته . اسكنه الله فسيح جناته (امين) .

(٣)

الشيخ صلاح الدين الشيخ علي الشيخ سليمان القدمي

هو فقيه ابن الفقيه القدمي ، ابن الشيخ علي بن سليمان الملقب بام الحديث كان خارق الذكاء وصاحب المنزلة الفائقة في الورع والصلاح . كان منشىء شاعراً ، توفي في شيراز ، ماذكره أحد من العلماء الذين عرفوا مقامه الا واثنى عليه . قال في حقه الشيخ عبدالله بن صالح المحدث في إجازته الكبرى : (واما الشيخ صلاح الدين فهو رجل فاضل في علم الحديث والادب ، تولى الامور الحسبية بعد أبيه ، وجلس مجلسه في القضاء والجمعة ، وله بعض الحواشي على التهذيب ، إلّا أنه لم يبق بعد أبيه إلا قليلا) .

(٤)

الشيخ علي الشيخ جعفر القدمي

كان سماحته أفضل من أبيه وعميه وكان يعرف بشدة تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، تآمر عليه أقوام من حساده ورموه بما هو بريء منه ، فأرسل اليه سلطان زمانه وأراد الفتك به لولا دفع الله عنه ، عاش في كازران حتى مات هناك ، وقد تعرضنا له في ترجمة جده الشيخ سليمان (ره) توفي عام (١١٣١ هـ) في كازران ، اسكنه الله فسيح الجنان .

(٥)

الشيخ علي بن سليمان القدمي

سماحة العلامة الجليل والفهامة النحرير ، الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم ، أول من نشر علم الحديث في البحرين ، ولهذا لقب بأم الحديث وذلك لشدة ملازمته لهذا العلم وممارسته له .

كان رئيساً في البحرين في الميدان الديني ، حيث توليه الامور الحسبية ، وبسطه بساط العدل ، ورفعه بعض البدع التي عاصرها وكابرها بشدة . توفي رحمة الله عليه في السنة الرابعة والستين بعد المائة والالف هجرية .

من مصنفاته :

١ـ رسالة في الصلاة .

٢ـ رسالة في جواز التقليد .

٣ـ حاشية على المختصر النافع .

قد تتلمذ على يد الشيخ محمد حسن بن رجب ، وبعد رجوعه من تحصيله العالي نشر الحديث ، وصار يحضر حلقة درسه جمع غفير ، كان من جملتهم استاذه المذكور ، ولما عوتب أجاب : (انه قد فاق علي وعلى غيري بما اكتسبه من علم الحديث)وهذا الجواب يعني ان الشيخ كان على غاية من التقى والورع والانصاف .

تولى الشيخ علي بن سليمان القضاء والتدريس والجمعة والجماعة ، وخلفه من بعده أبناؤه الثلاثة كالشيخ صلاح الدين ، إلا أنه لم يبق بعد ابيه الا مدة قصيرة والشيخ حاتم الفاضل الفقيه والشيخ جعفر الذي كان إمام الجمعة والجماعة بعد أخيه الشيخ صلاح الدين . وللشيخ جعفر إبن فقيه أفضل من أبيه يدعى الشيخ علي بن الشيخ جعفر ، وكان الشيخ علي بن الشيخ جعفر زاهداً ورعاً شديد التصلب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاتأخذه في الله لومة لائم .

ولما كان عليه من التصلب حسده بعض الكبراء فكاتبوا سلطان زمانه الشاه سليمان ورموه بما هو بريء منه ، فأرسل له من أخرجه مقيداً مصفداً الى ان وصل الى كازران فحصل من بلغ حقيقة الامر الى السلطان ، فارسل السلطان ليخلّي عنه عاجلاً فبقي في كازران وتوطن بها مدة طويلة ، واخذ يغدو الى البحرين ويرجع ، ثم استقام هناك ولم يحدث أحد عن حاله بعدئذ ولا عن حال عمه صلاح الدين (ره) .

توفي الشيخ علي بن جعفر عام ١١٣١ هجريه في كازران ، اسكنه الله فسيح الجنان (امين) .

كرباباد

علماؤها:

١ ـــ السيد جعفر الكربابادي الخطيب.

(١)

السيد جعفر الكربابادي الخطيب

فضيلة السيد جعفر السيد علي السيد أحمد العلوي خطيب البحرين المحبوب ولد في كرباباد عام (١٣٥٥ هـ) (الخامس والخمسين بعد الثلاثمائة والالف الهجري) هو تلميذ مدرسة جدحفص الدينية منذ افتتاحها وخريجها ، درس فيها اللغة العربية من نحو وصرف ومعان وبيان ، وانهى قطر الندى وبل الصدى ، والشرائع والفية بن مالك ، وشرح ابن عقيل ، وبعضاً من علم المنطق وعلم الاصول ودرس كتاب اللمعة .

مكث سيدنا المزبور في هذه المدرسة اكثر من غيره من الطلاب الذين باشروا الدراسة معه ، بعضهم هاجر الى النجف الاشرف للتحصيل واكمل درسه هناك ، وبعضهم لازال مستمراً لاكتفائه وقناعته بما تدر عليه هذه المدرسة من فيض رباني ، وعطاء روحاني ، كالمترجم له ، ونسأل الله دوام التوفيق له ولجميع المؤمنين المحصلين .

السيد جعفر عالم متكلم أديب أريب ذو خلق رقيق وسجايا حميدة ، يمتهن

الخطابة منذ دخوله المدرسة العامرة ، وهو يومئذ من الخطباء البارزين . اينما تذهب تسمع له لعلعة ، واذا قصدت منبره واستمعت الى بحثه وحواره قنعت بتفصيله ، وانست بحلو دليله .

له ولد لم يبلغ سن التكليف ، اي بين الثالثة عشر من العمر وادنى من ذلك ، يرتدي الثوب والغترة ويصعد المنبر قبله ، يرثي الآل والعترة بأبيات من محفوظاته ، باللغة الفصحى والدارجة ، وهذا ينبىء ان هذا الناشيء سيكون خطيب المستقبل واديب البلاد ، نتمنى له ولأبيه التوفيق والتسديد ، إن ربي على كل شيء قدير ، وبالاجابة جدير .

قرية كرانة

علماؤها:

١ ـــ الشيخ محمد ابراهيم أحمد الشيخ.

٢ ـــ الشيخ ميرزا حسين الأسود.

(١)

الشيخ محمد إبراهيم احمد الشيخ[١]

ولد هذا الشاب النبيل في قرية كرانة، ودرس في المدارس النظامية، وترعرع في أحضان الايمان، ودرس في الحوزات العلمية، ولا زال يجد السير في طلب العلم. . صحبنا في عام ١٤١٢ هـ، في حج بيت الله الحرام، مع جملة من المؤمنين، بينهم بعض طلاب العلم، ووجدته من المجدين، المخلصين له الدين.

وهذا الشاب الفاضل ينتمي إلى الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد، الذي اسرته في قرية المعامير، وله أقارب آخرين في سنابس الدية ينتمون إلى نفس النسب الذكور، منهم الحاج خليل ابراهيم الشيخ.

الشيخ المزبور خطيب أديب، عالم فاهم متكلم، حسن السجايا، يزينه

---

(١) لقب بالشيخ لانتمائه لأسرة الشيخ عبد الله الشيخ أحمد (المعاميري) والاحرى لانتمائه إلى المرحوم المعظم الشيخ عبد الله الستري المقلد.

العلم والحلم والادب، من استمع إلى منبره، يفهم مخبره، كثّر الله من أمثاله، آمين.

(٢)

الشيخ ميرزا حسين الاسود

فضيلة الشيخ الميرزا حسين علي الاسود من الطلاب الذين تخرجوا من مدرسة جد حفص الدينية، وهو من الخطباء، ومن ذوي المكانة المرموقة، مؤمن طيب خليق من مواليد عام (١٣٥٥هـ)، الخامس والخمسين بعد الثلاثمائة والالف الهجري.

درس العربية، والمعاني والبيان، والفقه والاصول، والمنطق والنحو والصرف على أيدي العلماء في البحرين، في المدرسة المذكورة، وفي بيت العلامة السيد علوي السيد أحمد الغريفي، وكان من تلامذة العلامة المرحوم السيد أحمد.

يمتهن الخطابة ويعتمد عليها في دخله، كما يقوم بالارشاد أيام الحج والعمرة، ولا زال يتردد على بيت السيد علوي الغريفي لتحصيل المزيد من العلم والمعرفة.

والميرزا المترجم له من طلاب مدرسة جد حفص، ويومئذ يتردد على الحوزات الآخرى وفقه الله وسدد خطاه، ووفق العاملين للعلم والعمل، إنه لسميع مجيب.

قرية كرزكان

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حسن عبد الكريم الكرزكاني.

٢ ـــ الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني.

٣ ـــ الشيخ محمد بن عبد الكريم الكرزكاني.

(١)

الشيخ حسن عبد الكريم الكرزكاني

هو كذلك أخو العلامة الشيخ صالح ، ذكره الشيخ سليمان الماحوزي في رجاله وقال : (الشيخ الاجل الشيخ حسن بن عبد الكريم الكرزكاني ، كان فاضلا محققاً ، أثنى عليه أخوه الصالح السعيد الشيخ صالح بن عبد الكريم ، وتوفي في دار العجم ، لعله في دار السلطنة اصفهان) .

(٢)

الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني

كان هذا الشيخ فاضلاً ورعاً فقيهاً شديداً في ذات الله ، انتهت اليه رئاسة الإمامية في شيراز حين استوطنها ، وقد دفن فيها بجوار السيد علاء الدين حسين ، وقد امر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وقام بواجبه الديني أحسن قيام ، حتى صار محبوباً عند حكامها فضلاً عن رعيتها لورعه وتقواه ، نشر العلوم وقام بالتدريس فيها وكان لايكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في تلك البلاد الا وعليه

تبليغه بالمقابلة عليه . تولى الامور الحسبية والجمعة والجماعة والقضاء .

تولى القضاء بامر الشاه سليمان ، ولما أتته خلعة القضاء من السلطان المذكور ورقم القضاء ، امتنع من لبس الخلعة . . وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه ، لبسها كما يلبس العباءة على ظهره . وله مع الشيخ جعفر بن كمال البحراني قصة :

خرجا من البحرين لضيق المعيشة ، وبقيا في شيراز برهة من الزمان ، وكانت مملوءة بالفضلاء الاعيان ، فاتفقا على أن يمضي أحدهما الى الهند ، ويقيم الآخر في بلاد العجم ، فأيهما اثرى أولاً أعان الآخر . سار الشيخ جعفر الى بلاد الهند واستوطن حيدر آباد ، وبقى الشيخ صالح في شيراز ، فكان من التوفيقات الربانية أنَّ كلاً منهما صار علماً للعباد ومرجعاً في البلاد ، وحازا سعادة الدنيا والدين في الورود والصدور .

توفي الشيخ جعفر في حيدر آباد في سنة ١٠٨٨ هجرية (الثامنة والثمانين بعد الالف) . نور الله ضريحهما وعفا عنا وعنهما .

من شعر الشيخ صالح ما أجاب به ابن الرواندي القائل :

كم عاقل أعيت مذاهبه ... وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حائرة ... وصير العالم النحرير زنديقا

فأجابه رحمه الله بقوله :

ان الكريم الذي يعطي على قدر ... يراه ذو اللُّب احسانا وتوفيقا
فذو الجهالة مرزوق ليكمله ... وذو النباهة من ذا صار مرموقا

ترجم للشيخ صالح ، صاحب الانوار (ص ١٢٧) ، وصاحب امل الامل ، والشيخ سليمان بن عبد الله البحراني ، وغيرهم ، والكل وصفه بالزهد والورع والفقاهة والفضل والعبادة. وهو من مشايخ إجازة الشيخ سليمان عبد الله

الماحوزي وله إجازة من السيد نور الدين[1] .

مصنفاته :

١ـ شرح الاسماء الحسنى .

٢ـ الرسالة الخمرية .

٣ـ رسالة الجبائر .

وهو رحمة الله عليه يروي عن السيد نور الدين علي بن علي بن ابي الحسن العاملي ـ رحمهما الله جميعا ـ . . ويحكى أن شيخنا المزبور ، حين ذهب الى حيدر آباد ، ماكانت تدين بدين الاسلام ، فعاش معهم معيشة الفلاح ، وشاطرهم العمل ، ولطول العشرة معهم انجذبوا اليه ، وصاروا يعتزون بسلوكه وأخلاقه ، وبهذا تحققت آماله ، رحمه الله رحمة الأبرار .

(٣)

الشيخ محمد بن عبد الكريم الكرزكاني

لعل هذا الشيخ الجليل أخ الشيخ صالح عبد الكريم الكرزكاني ، وقد ذكره الشيخ محمد علي الشيخ محمد تقي آل عصفور ، البوشهري في كتابه (الذخيرة) وقال (كان فاهماً عالماً ، بصيراً عارفاً ، له كتاب اليواقيت و ديوان في الغزليات ـ مات في المدينة الطيبة سنة (١٢٠٣هـ) ، الف ومئتين وثلاثة هجريه ، ولم يذكر أكثر من ذلك .

---

(١) قصص العلماء للميرزا محمد

قرية الماحوز

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حسن الشيخ عبد الله الماحوزي.

٢ ـــ الشيخ حسين الشيخ محمد الماحوزي.

٣ ـــ الشيخ سليمان الماحوزي.

٤ ـــ الشيخ عبد الله بن علي الماحوزي.

٥ ـــ الشيخ عبد علي الشيخ حسين الماحوزي.

٦ ـــ الشيخ محمد الشيخ حسين الماحوزي.

٧ ـــ الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي.

(١)

الشيخ حسن الشيخ عبد الله الماحوزي

هو الشيخ حسن الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار الماحوزي ، تتلمذ على أخيه العلامة الشيخ سليمان الماحوزي الأنف الذكر ، كما ذكره المحدث الصالح الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في اخر كتابه « منية الممارسين في اجوبة مسائل الشيخ ياسين » في الاجازة له ، لم نطلع على مؤلفاته ضاعف الله لنا ولهم في الحسنات .

(٢)

الشيخ حسين الشيخ محمد الماحوزي

هو الشيخ حسين الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي ، استاذ السيد احمد صاحب تتمة الامل ، وهو والد الشيخ محمد والشيخ عبد علي واستاذ الشيخ يوسف صاحب الحدائق ، الذي ذكره في اللؤلؤة وقال : (فمن طرفي الى المشايخ الاعلام و مصنفاتهم المشار اليهم في المقام ، ما اخبرني به قراءة وسماعاً واجازة ، شيخنا

الفاضل واستاذنا الكامل ، جامع المعقول والمنقول ، ومستنبط الفروع من الاصول ، الجامع بين درجتي العلم والعمل ، والفائز بأكمل رتبة لايعتريها الخلل ، الشيخ الأجل الأوحد الأفخر ، الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي ـ الخ) .

ثم قال : (وعاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر مايقرب من تسعين سنة ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه ، سوى مالحقه من الضعف الناشيء من كبر السن . ثم قال ، ومن العجب أنه ـ قدس سره ـ مع غاية فضله لم تكن له ملكة التصنيف ولم يبرز له شيء في قالب التأليف ، وكان تلمذته على يد الشيخ المذكور المزبور في بلاد القطيف بعد وفاة الوالد ـ قدس سره ـ في البلد المذكور . . . الخ) .

اما صاحب أنوار البدرين فيقول : (قد نقل بعض الاساطين من اهل العرفان بعض أجوبة مسائل للشيخ حسين المذكور ، وفيها أبحاث جليلة ، ولعل تلميذه الشيخ يوسف لم يطلع على ذلك حتى قال ـ قدس سره ـ وعدم الوجدان لايدل على عدم الوجود .

وقال تلميذه السيد أحمد ، صاحب تتمة الامل « ومنهم الشيخ الفقيه العالم الرباني الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي ، شيخ الشيعة وامام الشريعة : « أصبحت به الاعصار باسمة الثغور والامصار ضاحكة الثغور ، كانت ايامه اغلوطة الزمان ، ونزهة الالوان ، لم يعثر له على عثرة ، حتى وارت جسده الحفرة مضى طاهر الاثواب ، نقي الاعراض ، لم يدنس عرضه لؤم من نساء ولاقوم ، الا انه لم يوجد له مصنف ، ولم يوقف له على مؤلف ، وذلك لكثرة انشغاله بالتدريس والنظر في ليله ونهاره وعشياته واسحاره ، وكان مرضياً عند الناس منزهاً من الادناس كثير الاحتياط ، عديم الاختباط ، قرأت عليه في علم الفقه وقابلت عنده فيه وفي علم الحديث فوجدته بحراً لاينزف ومعلماً لايوصف . . حتى قال : توفي (قدس سره) سنة احدى وثمانين ومائة والف

هجرية في بلدة القطيف . . حتى قال : ورثاه كثير من الشعراء في زمانه ، ورثيته بقصيدة أولها :

قف بالديار بعبرة وشجاء وتحسر وتزفر وبكاء

للشيخ المزبور جملة من الانجازات لجملة من تلامذته ، وذكره ثقة الاسلام النوري الطبرسي في آخر كتابه « المستدرك » وبالغ في الثناء عليه الى ان قال : الثاني لبعض تلامذة بحر العلوم لا الذي ننقل منه للسيد احمد البحراني .

كان رحمة الله عليه في عصره معلم الكل ، لايخالف في ذلك أحد من أهل الحل والعقد ، حتى أن السيد صدر الدين مع ماكان فيه من الفضل الرائق و التحقيق الفائق أمسك عن الافتاء ، حين تشرف الشيخ المترجم له بزيارة العتبات المقدسة ووكلها اليه ، كان ذلك في مطلع القرن الحادي عشر الهجري ، نور الله ضريحه وحشره مع من يتولاه وهم محمد وآله الطاهرين .

(٣)

الشيخ سليمان الماحوزي

علّامة عصره ووحيد دهره شيخ المشايخ ذو المجد والشرف الشامخ ، المحقق المدقق ، أبو الحسن شمس الدين الشيخ سليمان الشيخ عبدالله بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمار البحراني الستري الماحوزي ، كان مولده في ليلة النصف من شهر رمضان المبارك ، من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف (١٠٧٥هـ) .

قال في حقه الشيخ عبد الله بن صالح البحراني : (كان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرة ، طلق اللسان ، لم ارَ مثله قط وكان ثقة في النقل ضابطاً ، إماماً في عصره ،وحيداً في دهره . اذعنت له جميع العلماء ، وأقر بفضله جميع الحكماء ، وكان جامعاً لجميع العلوم في جميع الفنون ،

حسن التقرير ، عجيب التحرير ، خطيباً مفهوماً ، وكان في غاية الانصاف ، وأعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ ، منه اخذت الحديث وتتلمذت عليه ورباني ، وقربني وأدناني ، واحتضنني من بين أقراني ، جزاه الله خير الجزاء بمحمد واله الازكياء .

توفي وعمره يقرب من خمسين سنة ، في سابع عشر شهر رجب للسنة الحادية والعشرين بعد المائة والألف هجرية (١١٢١هـ) ، ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى جد العلامة الشيخ ميثم ، بقرية الدونج (الماحوز) ونقل على الاعناق من بيت سكناه من بلاد القديم الى الماحوز لكونه منها .

المرحوم العلامة المؤرخ والفهامة الجليل ، الشيخ علي الشيخ حسن البلادي (صاحب أنوار البدرين) قال في كتابه المذكور : (وجدت بخطه : كان مولدي ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد الالف ، يطالع عطارد ، وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريباً وأشهر ، وشرعت في كسب العلوم ولي عشر سنين ، ولم ازل مشتغلا الى هذا العام التاسع والتسعون والالف) انتهى .

شيخنا المزبور معروف بالفضل والكمال والدقة في النظر والتحقيق والفقاهة والنباهة ويكفيه مع قصر عمره معطياته الجمة النفيسة من فوائد ورسائل لاتكاد تحصى .

من مؤلفاته :

١ـ كتاب الاربعين في الامامة ، جمعه من كتب العامة .

٢ـ كتاب ازهار الرياض ـ في ثلاثة مجلدات .

٣ـ الفوائد النجفية .

٤ـ العترة الكاملة .

٥ـ الشافي في الحكمة النظرية .

٦ـ رسالة في الصلاة العلمية .

٧ـ مناسك الحج (صغيرة) .

٨ـ نفحة العبير في طهارة البير .

٩ـ رسالة مختصرة في مناسك الحج .

١٠ـ رسالة في المسائل الخلافية في الحج .

١١ـ إقامة الدليل في نصرة الحسن بن عقيل في عدم نجاسة الماء القليل .

١٢ـ رسالة في وجوب صلاة الجمعة (نقضاً لرسالة بعض الفضلاء في تحريمها) .

١٣ـ رسالة بلغة المحدثين .

١٤ـ كتاب المعراج .

١٥ـ شرح الفهرست للشيخ الطوسي .

١٦ـ الرسالة المحمدية وقد شرحها تلميذه المحقق والد صاحب الحدائق .

١٧ـ رسالة في تحريم الارتماس دون نقضه للصوم .

١٨ـ رسالة في نجاسة أبوال الدواب الثلاث .

١٩ـ رسالة في وجوب الطهارات لغيرها ، خصوصاً النجاسة .

٢٠ـ رسالة في أفضلية التسبيح في اخيرتي الرباعية وثالثة المغرب .

٢١ـ رسالة في كيفية التسبيح في الاخيرتين وثالثة المغرب .

٢٢ـ رسالة في شرح خطبة الاستسقاء .

٢٣ـ رسالة تعريب ، رسالة فارسية في الامامة .

٢٤ـ رسالة في تحقيق كون الموضع جزء من السجود ـ في معارضة شيخه

وصهره الشيخ محمد بن ماجد .

٢٥ـ رسالة في « نية المؤمن خير من عمله » .

٢٦ـ رسالة في سبب تساهل الأصحاب في ادلة السنن .

٢٧ـ صوت النداء في تحقيق البداء .

٢٨ـ رسالة في البداء .

٢٩ـ رسالة في استقلال الاب بالولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج .

٣٠ـ رسالة في جواز التقليد .

٣١ـ رسالة « النكت البديعة » .

٣٢ـ رسالة في فرق الشيعة .

٣٣ـ رسالة في إعراب (تبارك الله أحسن الخالقين) .

٣٤ـ رسالة في أسرار الصلاة .

٣٥ـ رسالة في الاستخارة .

٣٦ـ رسالة في القرعة .

٣٧ـ رسالة في الصوم .

٣٨ـ كتاب شرح الباب الحادي عشر .

٣٩ـ رسالة في وجوب غسل الجمعة .

٤٠ـ رسالة في خواص يوم الجمعة .

٤١ـ رسالة في كشف القناع عن حقيقة الاجماع .

٤٢ـ رسالة في كلمة التوحيد (لا اله الا الله) لفظاً ومعنى .

٤٣ـ رسالة في الذخيرة .

٤٤ـ رسالة في القنوت .

٤٥ـ رسالة في البئر والبالوعة .

٤٦ـ رسالة في النحو .

٤٧ـ رسالة في مقدمة الواجب .

٤٨ـ رسالة فحائل الاعجاز في التعمية والالغاز .

٤٩ـ رسالة ناظمة الشتات فيما يستحب تأخيره عن اوائل الاوقات .

٥٠ـ رسالة في آداب البحث .

٥١ـ رسالة في علم المناظرة .

٥٢ـ رسالة إيقاظ الغافلين .

٥٣ـ رسالة في حكم الحدث أثناء الغسل .

٥٤ـ رسالة في رد الشمس لمولانا اميرالمؤمنين (ع) سماها (الشمسية) .

٥٥ـ رسالة في السر المكتوم في حكم تعلم النجوم .

٥٦ـ رسالة في حرمة تسمية صاحب الزمان باسمه (ع ف) .

٥٧ـ رسالة فصل الخطاب .

٥٨ـ كتاب هداية القاصدين الى اصول الدين .

٥٩ـ رسالة في ضوء النهار .

٦٠ـ كتاب شرح مفتاح الفلاح (للبهائي) .

٦١ـ شرح اثني عشرية البهائي .

٦٢ـ السلافة البهية في الترجمة الميثمية .

٦٣ـ رسالة في الإحبار والتكفين .

٦٤ـ رسالة في طلاق الغائب .

٦٥ـ اجوبة الشيخ الفاخر الشيخ ناصر الجارودي (ومثلها أمثال) .

وله حواشي كثيرة على كتب الرجال والحديث والفقه كالمدارك . وهذا ينبؤك ان هذا الشيخ من نوادر الزمان ، واغلوطة الدهر الخوان ، ويكفيه آثاره وكثرة تلامذته واشتهاره ، مع قصر عمره الشريف ، وقد اجتمع بالمجلسي وأعجب به واجازه .

ارّخ وفاته بعض فضلاء عصره بقوله (كورت شمس الدين) وله إجازات لعلماء عصره ، عرباً وعجماً (تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته) .

(٤)

الشيخ عبدالله الماحوزي

هو الشيخ عبد الله بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمار البحراني والد العلامة الشيخ سليمان الآنف الذكر ، قرأ العلوم العقلية عند السيد عبد الرضا تلميذ العلامة السيد ماجد البحراني (رحمهما الله تعالى) ، لم نطلع على شيء من مصنفاته ، ولاعلى تاريخ وفاته .

(٥)

الشيخ عبدعلي الشيخ حسين الشيخ محمد الماحوزي

العلامة الفهامة شيخنا الجليل ترجمته وترجمة أخيه وجدناها ضمن ترجمة والدهم المرحوم الشيخ حسين الماحوزي ، لم يقف من سبقنا في الترجمة على أحوالهم ولاطريق للحصول على ترجمتهما الا عن اللؤلؤة والانوار ، ولعل أحدهما مجاز من قبل أبيه إلّا أنه لايشخص ، رحمهم الله جميعاً (امين) .

(٦)

الشيخ محمد الشيخ حسين الشيخ محمد الماحوزي

هو العلامة الفهامة الشبل ابن الاسد الشيخ محمد الشيخ حسين الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي ، أهل التقى والورع ، عاش في بيت الايمان وتتلمذ على أبيه الا انه لم يكن له ذلك الظهور كابيه ـ نور الله ضريحه ـ .

(٧)

الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي

العلامة الجليل شيخنا الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي أصلاً والبلادي مسكناً ، هو من الدونج ، وهي المعروفة بالماحوز التي هي (الدونج) ام العلماء الكبار ، كالشيخ ميثم وابيه الشيخ علي ، وجده الشيخ ميثم بن المعلّى ، والعلامة الجليل الشيخ سليمان ، والشيخ حسين وشيخنا هذا .

سكن شيخنا المزبور في بلاد القديم وصار رئيساً في البلاد ، وتولى الامور الحسبية وكان إمام الجمعة والجماعة ، كان يعتقد وجوب الجمعة عيناً ، إلّا انه ماكان يصليها في أكثر الاوقات لعذر عنده ، كما كان فقيها مجتهداً ، دقيق النظر ، ثقة عدلاً وبدلاً من الابدال .

كان في ذلك القرن شيخ الاسلام في البلاد وولي الحسبة الشرعية ، والحاكم الشيخ محمد بن ماجد البلادي البحراني ، والحاكم هذا كانت له عمارة بجنب العاصمة والمسجد الذي يدرس فيه الشيخ محمد بن ماجد ـ شيخ الاسلام ـ كان بجنب تلك العمارة على طريقها ، وفي كل يوم يخرج الحاكم عصراً للنظر الى عمارته ، ويمر بالمسجد الذي يدرس فيه الشيخ ، ويجلس معهم ويستمع الحديث ثم يركب على فرسه ويمضي الى عمارته .

كان في يوم من الايام تأخر عن وقته الذي يخرج فيه ، وظن ان الدرس قد

انقضى ، فمر عليهم ولم يلتفت اليهم ، ورآه الشيخ وجماعته ، وفي آخر النهار رجع الحاكم من العمارة ومر على المسجد ، ورأى الشيخ والجماعة في المسجد لم يتفرقوا فنزل ودخل وسلم على الشيخ فزبره وغضب عليه وقال (شغلتك الدنيا وحبها عن استماع احكام الله . . . الخ) والحاكم يتضرع بين يديه ويعتذر اليه بظن فوات الوقت عليه والشيخ كان يزبد ويرعد غضباً في حدة مزاج وصلافة ، وكأن نداوة قد خرجت من فم الشيخ محمد بن ماجد (شيخ الاسلام) ووصلت الى وجه الشيخ محمد بن ماجد ـ الحاكم ـ فقال (الحمد لله الذي جعل ريق العلماء شفاء من كل داء) .

لما تفرق المجلس وبقي الشيخ مع جماعته ، ندم الشيخ وذهب عنه الغيظ ، وفكر في نفسه ورأى أنه قد أخطأ معه ، وهو حاكم البلد ورئيسها على الاطلاق ، ولاسيما انه اعتذر اليه ، وكان هو الذي يجري الانفاق على الشيخ وطلاب مدرسته ، من ماله الخاص ، لما مضى شطر الليل واذا بباب الشيخ يطرق ، فخاف من ذلك وظن ان سوءاً قد يلم به ، واذا هو رسول الحاكم ومعه خلعة وكسوة له ولأهل بيته ، ويقول له الرسول (ان الشيخ يعتذر ويقول هذه كفارة ما عملناه هذا اليوم من التقصير) . . طابت نفس الماجدين وكأنه لم يحدث شيء .

وله معه حكاية أخرى ، يقال أن هذا الحاكم الشيخ محمد آل ماجد اشترى من جماعة من أهل قطر لؤلؤاً كثيراً فماطلهم بالثمن ، ولما يئسوا منه ذهبوا الى ذلك العالم الماجد واخبروه بذلك ، فكتب اليه رقعة مكتوب فيها هذين البيتين .

ليس التقي بمسابيح تخرطها ولا مصابيح تتلوها وتقرأها
بل التقي ان تزين الناس مكرمة وتنصف الناس أعلاها وأدناها

أرسلها اليه فدعاهم وأعطاهم حقهم دون نقصان . . هذا دليل على تقيد الشيخ محمد آل ماجد بالشرع الاقدس ، وفهمه وورعه ونباهته ، وخوفه من موقف ذلك اليوم العسير الذي لاينفع فيه إلاّ العمل الصالح . . رحم الله من عرف قدر نفسه ، واتقى شر سوء المصير (آمين) ! .

المالكية

علماؤها:

١ ـــ الشيخ أمير زيد ابن صوحان العبدي.

٢ ـــ الشيخ حسن مكي الغريب.

(١)

الشيخ أمير زيد ابن صوحان العبدي

هذا الصحابي الجليل، من آل صوحان، القبيلة العربية المشهورة، منذ صدر الاسلام، كقبيلة ربيعة وعبد القيس. . كان لصوحان والد زيد، أربعة أولاد: صعصعة وزيد وسيحان وعبد الله. . قتل زيد وسيحان يوم الجمل في البصرة[١٣]. . ويظهر جلياً من هذا المصدر أن المدفون في قرية المالكيّة ليس بالأمير زيد بن صوحان العبدي، بل هو إبنه شمس الدين زيد بن زيد ابن صوحان العبدي، كما ذكر ذلك العلامة الجليل سماحة السيد جواد السيد فضل الوداعي.

قال اليافعي: «وممن قتل يوم الجمل، زيد بن صوحان، وكان من سادة التابعين، صواماً قواماً»[١٤].

وقال ابن قتيبة: «زيد بن صوحان من خيار الناس»[١٥]. . وصفه

---

(١٣) أعيان الشيعة ج ٧ ص ١٠١ .

(١٤) مرآة الزمان ج ١ ص ٩٩ .

(١٥) المعارف لابن قتيبة ، وشذرات الذهب ج ١ ص ٤٤ .

صعصعة لابن عباس فقال:

« كان والله يا ابن عباس عظيم المروءة، شريف الاخوة جليل الخطر، بعيد الأثر، كميش العروق، أليف البدوة، سليم جوانح الصدر، قليل وساوس الصدر، ذاكراً لله طرفي النهار، وزلفاً من الليل... حتى قال:

ويألفه الاحرار والأخيار، فقال ابن عباس: «ما ظنك برجل من أهل الجنة؟»[١٦].

المزار الموجود في البحرين، وهو لابنه (ره) لأنه من المؤكد أنه قتل يوم البصرة، بعد أن قطعت يده في جهاد المشركين في جلولاء، كما ورد في المعارف لابن قتيبة: «روي في الحديث أنّ النبي(ص) قال: زيد الخير الأجدم، وجندب ماجندب، فقيل يا رسول الله، أتذكر رجلين؟ فقال(ص): أما أحدهما فسبقته يده إلى الجنة بثلاثين عاماً، واما الآخر فيضرب ضربة، يفصل بها بين الحق والباطل» وكان أحدهما زيد بن صوحان، وقتله في يوم الجمل عمرو بن يثري، وكذلك قتل أخاه سيحان، كما ذكر ذلك صاحب الاعيان.

الذي فهمناه أن أخاه صُعصُعَة (بضم الصاد وتسكين العين وضم الصاد وفتح العين) وأخاه عبد الله بقيا من بعده، وقتل أخوه سيحان معه (رحمهم الله جميعاً، وتوفي صعصعة في البحرين، في منفاه، في خلافة معاوية بن أبي سفيان.. والأقرب أنه غادر العراق حيث كانت ظروفه لا تساعده على البقاء فيها، وذلك لما كان بينه وبين معاوية وحاشيته من العداء.

وكان صعصعة (رحمة الله عليه) عالماً فقيهاً، شاعراً أديباً، شجاعاً قوياً في ذات الله.

أما المدفون في المشهد، في المالكية، فهو ابن أخيه شمس الدين الامير زيد بن زيد، وله كرامات:

---

(١٦) أعيان الشيعة ج ٧ ص ١٠٢.

حين جدد بناء المشهد، في عام ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م، رفعت صفيحة من القبر وخرجت من القبر رائحة طيبة، شمّها المؤالف والمخالف، حتى أنّ أحد العمال من الوثنيين قدّم قطعة قماش هدية أو نذراً لتفرش على القبر، كما يفعل أهالي القرية، ومنع من الدخول، فقال: «نذر! نذر!».

(٢)

الشيخ حسن مكي الغريب

فضيلة الشيخ حسن الغريب من المخلصين له الدين، ارتشف ثدي الايمان، وترعرع في قرية متحفظة، فهو من علماء جيلنا في البحرين، تخرج من كلية الفقه في النجف الاشرف، ودرس في الحوزة العلمية النجفية، فدرس الفقه والعربية من (نحو وصرف ومعاني وبيان) وعلم الاصول، والفلسفة، وعلم النفس، والتفسير، والدراية في علم الحديث، وغير ذلك من العلوم.

هو فاضل صالح، خليق وسيم، لا يمله الجليس فبالاضافة إلى ما يقوم به من نشاطات دينية، كالدرس والتدريس، وصلاة الجماعة، فهو يرتقي الاعواد الحسينية، فأينما تجده تراه في ميدانه الذي جنّد نفسه فيه، وهو خدمة الدين وفقه الله تعالى وجعله نفعاً للاسلام والمسلمين.

المحرق

علماؤها:

١ ـــ الشيخ إسماعيل الصائغ.

٢ ـــ الشيخ عبد العظيم المهتدي البحراني.

(١)

الشيخ اسماعيل الصائغ

شيخنا مثال الايمان ، وقدوة المهتدين ، ومفخرة المؤمنين ، أبو عبد العال . كان شيخنا الجليل ممن هزه الشوق للعلا ، بعد سن قد تجاوز الثمانين فهاجر الى النجف الاشرف مع صاحبه ، المرحوم فضيلة الشيخ محمد عبد علي الجفيري ، الذي كذلك كان فوق سن الستين ، وظن بعض الناس أن الطالب في مثل هذه السن ، لايحضى بشيء من العلم ، وفي الواقع أنهما ضربا المثل الأعلى في جدهما وتحصيلاتهما .

فضيلة الشيخ رجع الى الوطن ، بعد أن وجد الجو في النجف قد عمته الفوضى ، والخوف ، وعدم التحصيل ، وهو يومئذ يسكن في قرية عراد ، بعد أن وجد نفسه عاجزاً عن القيام بأُمور الاسرة ، في بيته في المحرق ، فانتقل الى منزل إبنه عبد العال ، وعمره يومئذ يناهز المائة ، التقيت بأحد أبنائه قبل شهر وسألته عن صحة الوالد فأخبرني أنه قد استراح في الجنة قبل عامين . . رحمك الله ياشيخ إسماعيل ! ! ؟ .

(٢)

الشيخ عبد العظيم المهتدي

فضيلة الشيخ عبد العظيم المهتدي البحراني من الأفاضل . بعد انهائه دراساته النظامية درس في العراق ثم انتقل الى قم المقدسة وبقي فيها مدة طويلة ، ثم انتقل الى الحوزة الزينبية للتحصيلات الدينية وهو محاضر ومؤلف له مؤلفات ، منها :

١ـ العلم والعلماء في الكتاب والسنة .

٢ـ احكامك في البلاد الأجنبية .

٣ـ تاريخ علماء البحرين .

مدينة حمد

علماؤها:

١ ـــ الشيخ فاضل النعيمي.

٢ ـــ الشيخ محمد مكي الساعي.

(١)

الشيخ فاضل النعيمي

شيخنا الجليل النبيل من المؤمنين ، يدرس في الحوزات البحرانية ، بعد إنهائه الدراسات النظامية . . درس الفقه والعربية والمنطق والأُصول ، ويدرس بعض الطلاب في منزله .

كان معوقاً منذ الصغر ، ولكنه لنباهته وذكائه يقوم بواجباته أتم القيام ، فهو يسوق السيارة ، ويصعد المنبر ، ويدرس ويُدرِس ، ويقوم بشؤون العيال . . له طفلان (ولد وبنت) ويحبهما كثيراً .

نتمنى لفضيلته كل الخير ، والتوفيق في الدارين ، إنّ ربي لسميع مجيب .

(٢)

الشيخ محمد مكي الساعي

فاضل في النسب والأدب ، كريم سخي خليق ، له سجايا لاتناطحها الجبال ، فلاغرو ولاعجب فانه تلميذ ذلك الأسد الشيخ محمد طاهر الخاقاني ،

وصهر الشيخ سلمان الخاقاني ، فأينما يتوجه يجد عين الرحمة بالعلم والتوجيه تلاحقه ، فصار يعطي البيان عنانه ، ويخجل الظلام بأنواره .

كان إمام الجماعة والجمعة في قطر ، وهو يومئذ في عرينه يحوم ويزأر ، يصلي جماعة في مساجد مختلفة ، يحوم حولها في كل ليلة مسجداً ، ويغذي المصلين بعلومه الروحية قدر طاقاتهم ، فهو فهيم حكيم وفقه الله لمرضاته (آمين) .

تلمذ على يده بعض الطلاب كولدنا فضيلة الشيخ حميد وله (حفظه الله) مقالات اسلامية في الصحف البحرانية وبعض المصنفات . . وفقه الله للخير والصلاح .

مدينة عيسى

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حسن محمد انتيف.

٢ ـــ الشيخ عبد النبي الحاج مجيد النشابة.

(١)

الشيخ حسن محمد انتيف

فضيلته مختفٍ في العرين ، متى صرت الى واديه وجدته من العاملين ، إما كتاباً يقرأ ، أو مكتبة يقلب في محتوياتها ، ليشم من أزهارها ، أو ضيفاً يباشره بتلك الاخلاق العالية ، والابتسامات الرقيقة .

هو ابن الملا محمد انتيف ، شاعر أهل البيت (ع) ، وعمه الملا مهدي انتيف . ترعرع في بيت الايمان ، والعلم والادب . بعد أن أنهى دراساته النظامية توجه للتحصيلات العلمية في النجف الاشرف ، والتحق بكلية الفقه . منتدى النشر ، ودرس على أيدي علمائها الفطاحل ، كالسيد محمد تقي الحكيم ، والشيخ محمد تقي الارواني ، وغيرهما .

درس الفقه والنحو والصرف والبلاغة والمنطق والتفسير والفلسفة وعلم النفس والتاريخ دراسة منتظمة ، وحصل على شهادة البكالوريوس الجامعية ، بالاضافة الى دراساته في الحوزة العلمية .

رجع الى وطنه ، ودخل في سلك التدريس ، ثم صار يعمل في وزارة العدل ،

وهو يومئذ يشغل منصب المدير في الاوقاف الجعفرية . . ومع هذه الاشتغالات يشغل شيخنا الجليل المنبر الحسيني ، ومن استمع الى مجالسه ، يجده الخطيب المصقع ذا البيان الواضح ، وفقه الله تعالى لمرضاته .

(٢)

الشيخ عبد النبي الحاج مجيد النشابة

فضيلته من الأخيار ، وأديب أريب ، إبن الايمان والعلا ، تّواق الى المكارم ، سيف صارم ، له صولات وجولات ومكرمات ، فهو متفتح الفكر ، طموح في دراساته ، يدرس ويُدرِس .

درس في الحوزات العلمية البحرانية ، بعد إنهائه الدراسات النظامية ، هاجر الى النجف الاشرف ، ودرس الفقه والنحو والصرف والبلاغة والاصول والتفسير ، على أيدي علمائها ، وحين ساءت الاوضاع هناك ، رجع الى البحرين ، ولازال يسير على المنهج في حوزاتها . والشيخ الجليل من المرشدين في الحج والعمرة ، ومن المطلعين في هذا الميدان وغيره . وفقه الله لما يحبه ويرضاه .

قرية المعامير

علماؤها:

١ ـــ الشيخ حسين احمد بن يوسف آل سعيد.
٢ ـــ الشيخ حسين يعقوب علي يعقوب.
٣ ـــ الشيخ عبد الكريم عيسىآ سعيد.
٤ ـــ الشيخ علي حسن علي المقداد.
٥ ـــ الشيخ محمد عبد الكريم آل شبيب.
٦ ـــ الشيخ محمد الحاج جعفر آل سعيد.
٧ ـــ الدكتور الشيخ علي محمد آل عصفور.

(١)

الشيخ حسين احمد يوسف آل سعيد

فضيلة الشيخ ، يدعى : استاذ حسين ، لأنه شغل منصب التدريس ، في مدارس البحرين مدة طويلة ، فاشتهر بهذا الاسم ، ويدعى : ملا حسين ، لأنه امتهن الخطابة ، ولازال خطيباً ، ومن البارزين . .

درس العلوم الدينية في البحرين ، وفي خارجها ، وهو من الأفاضل ، وان عد العلماء العاملين ، فهو في مقدمتهم ، وان لم يلبس العمامة .

حسن السجايا ، مؤمن ورع ، عالم فاهم ، أديب أريب ، من يطلع على حاله ، يغبطه على سلوكه ، فهو محبوب عند الخاصة والعامة من الناس ، لعفته واستقامته وتقواه وورعه . . نتمنى له طول العمر ، ودوام الموفقية .

حصل على دبلوم المعهد العالي للمعلمين ، ثم واصل دراسته الجامعية وحصل على بكالوريوس آداب « قسم الفلسفة » من جامعة بيروت العربية .

(٢)

الشيخ حسين يعقوب علي يعقوب

فضيلته درس في مدارس البحرين ، ودرس في الحوزة البحرانية ، ثم هاجر الى النجف الأشرف ، والتحق بجامعة كلنتر هناك ، وبقي عاماً واحداً ، ثم رجع الى البلاد .

الرجل واع وفاهم وفاضل ، قد تشرف بالتحصيل العلمي ودرس الفقه واللغة العربية والمنطق والاصول ، إلّا أن العواصف التي حدثت في النجف الاشرف ، قد نغصت عيشه كما فعلت بغيره فاضطر الى الرجوع .

هو اليوم من الخطباء ، ومنبره راق ساحر ، يتحلى بالمواضيع الطرية اللائقة للعصر ، وهو أستاذ في هذا الفن ، لقوة حافظته وصوته الشجي ، وحسن تعبيره ، وكياسته في العرض للمواضيع وفقه الله لما يحبه ويرضاه .

(٣)

الشيخ عبد الكريم عيسى سعيد

فضيلة الشيخ عبد الكريم ممن هاجر لطلب العلم مدة طويلة ، بعد إنهائه دراساته المنتظمة ، قضى دراساته في طهران وقم المقدسة وسوريا ، ودرس كغيره من الطلاب ، الفقه والعربية والمنطق والأُصول والبلاغة . . الخ وهو خطيب مجد . نسأل الله أن ينفع المسلمين بعلمه ، ان ربي لسميع مجيب .

(٤)

الشيخ علي حسن علي مقداد

الشيخ علي ممن هاجر الى النجف الاشرف ، والتحق بجامعة كلنتر مدة قصيرة ، درس فيها الفقه والنحو والصرف وغيره ، ثم تركها والتحق بمدرسة

اليزدي زهاء السنتين أو أقل من ذلك ، وتابع الجد والعمل على التحصيل النافع ، إلّا أن الزوابع هناك نغصت عليه الاستقرار فرجع الى بلده . . هو اليوم يدرس العلوم الدينية في مدرسة السيد علوي الغريفي في النعيم ، ونتمنى له دوام الموفقية .

(٥)

الشيخ محمد عبد الكريم آل شبيب

فضيلته كان من المدرسين للغة الانجليزية في مدارس البحرين المنتظمة ، يحمل شهادة دبلوم المعهد العالي للمعلمين ، واذ تاقت روحه للتحصيل العالي ، حبذ الدراسات الحوزوية الدينية على غيرها ، فشمر عن ساعده ، وهاجر الى إيران ، والتحق بمدرسة شبه نظامية ، وهناك درس اللغة الفارسية ، الى جانب الفقه واللغة العربية ، من نحو وصرف ومعاني وبيان . . الخ .

سمعت من بعض أصدقائه أنه يخرج في العطل الطويلة الى اوروبا للتبليغ ، وهو يومئذ من أساتذة الحوزة الدينية في سوريا ، مع صاحبه الذي هاجر معه ، وهو الشيخ مجيد محسن العصفور ، والله أعلم بحالهما .

(٦)

الشيخ محمد الحاج جعفر محمد عبدالحسين آل سعيد

فضيلته من الذين دفعهم الايمان لطلب العلم ، وقد ورد في الحديث الشريف : (اذا أحبّ الله عبداً هداه لطلب العلم) . . درس في مدارس البحرين ، وتوظف في احدى وزاراتها ، ونال تقدماً ونجاحاً ، ولكنه لم يكتف بالقدر العلمي الذي حصله على يد خاله العلامة الشيخ محمد محسن العصفور فاستقال من الوظيفة ، وتوجه الى النجف الاشرف واذ كان الجو غير ملائم رجع

الى البلاد بعد عام أنهاه في جامعة كلنتر في النجف الاشرف ، وهو يومئذ يجد السير في التحصيل ونسأل الله له التوفيق الدائم .

في أثناء المدة التي كان يقرء على خاله المزبور ، تعلم الخطابة وصحب خاله (ح ٥) في التعازي ، وارتقى المنبر ، وهو يومئذ من خطباء البحرين . إنه لخطيب نبيه أديب أريب ، دمث الخلق أنيس مؤنس ، جعله الله قرة عين للجميع .

(٧)

الدكتور علي محمد محسن آلعصفور

يجد القارىء الكريم تفصيلاً كاملاًعن المصنف في الجزء الاول ضمن تراجم علماء آل عصفور ، وهذا ملخص لذلك التفصيل :

الراجي عفو ربه ، الغارق في ذنبه ، علي محمد محسن احمد حسين علي الشيخ محمد ابن العلامة الشيخ حسين آلعصفور . ولدت ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر رجب الأصب عام ١٣٥٥ هـ ، الموافق عام ١٩٣٥ م ، في قرية الفارسية .

أنهيت الابتدائية في مدرسة سترة ، والثانوية العامة في المنامة ، وحصلت على شهادة البكالوريوس من منتدى النشر ـ النجف الاشرف ـ وشهادة الماجستير ـ فوق الليسانس ـ من كلية المعقول والمنقول التابعة لجامعة طهران ، وشهادة الدكتوراه من جامعة عليكره الاسلامية .

أساتذتي في الفقه : الشيخ حبيب الطرفي ، والشيخ جعفر الايرواني . وفي النحو والصرف الشيخ عبد الهادي الفضل ، وفي البلاغة والعروض السيد مصطفى جعفر جمال الدين (ح ٥) والتفسير والاصول وعلم الدراية والحديث وعلم النفس مجموعة من أساتذة الكلية المزبورة .

وفي قم المقدسة تطفلت عند منبر الاستاذ الكبير آية الله السيد شريعتمداري ،

ومنبر آية الله المرحوم السيد شهاب الدين المرعشي ، وقمت بوظيفة التدريس والنشر في دار التبليغ الاسلامي ، وكانت لديّ مقابلات ومناظرات باللغة الانجليزية مع بعض المسيحيين أسفرت عن استنارة مايقارب العشرة من ذكور واناث فدخلوا الاسلام . هذا أوجب عليّ الكتابة باللغة الانجليزية لتعليمهم الاحكام الشرعية وغيرها ، فوفقت لنشر عدد من الكتب باللغة المذكورة ، ومن شاء فليراجعها في الجزء الأول . وكذلك احمد ربي على التوفيق لنشر بعض الكتيبات باللغة العربية . بعدها انشغلت بتحقيق بعض كتب التراث وكل ذلك في الجزء الأول ، فمن شاء الاطلاع فليرجع اليه .

شاءت الأقدار أن أفتح مؤسسة « حي على الفلاح » في الهند ، في عليكرة ، وفتحت لي الأبواب فغزوت اكثر من ثلثي رقعة الهند ، لانتشار المدارس والمبلغين في أوبر بردش ، بهار ، كشمير وغيرها ، كما وفقنا لبناء بعض المساجد والحسينيات هناك . ولكن سرعان ماعصفت العواصف واسفرت تلك العواصف بنتيجة إخراجي من الهند .

لبيت النداء عندما دعاني أهالي قطر وبقيت في قطر عامين واضعاً يدي على خدي لاستمرار المضايقات وصدي عن القيام بأي نشاط ديني ، ففررت منها لما لم أستطع تحمله ، والحمد لله رب العالمين ، وأسأل الله دوام النعمة التي أعايشها .

المقابا

علماؤها:

١ ـــ السيد سلمان السيد المقابي.

٢ ـــ الشيخ ناصر أحمد ناصر آل عصفور.

٣ ـــ الشيخ محمد بن حسن المقابي.

(١)

السيد سلمان السيد المقابي

فضيلة السيد سلمان ، هاجر الى النجف الاشرف للتحصيل الديني عام ١٣٨٨هـ ، درس العلوم الدينية واللغة العربية ، على بعض الطلاب البحارنة وغيرهم ، واذ كان ثقيل المؤونة ، كان كثير السفر الى البحرين ، ولو أنه لازم الدرس كصاحبه الشيخ إبراهيم منصور لحصل على أعلا الرتب ، لأن المدة التي كانت للتحصيل تبلغ العشرين عاماً .

فضيلة السيد لايستهان بدرجته العلمية إلاّ أنه لازال لديه الطموح لتكملة منهجه ، وهو يومئذ يحضر في الحوزات الدينية في البحرين ونتمنى له دوام الموفقية .

(٢)

الشيخ ناصر احمد ناصر العصفور

فضيلة الشيخ من تلامذة العلامة الجليل الشيخ عبد الأمير الجمري ، بعد إنهاء

دراسته الثانوية ، جعل يتردد على هذا البيت ليغرف من علومه ، ويكتسب من أنواره ، ولم يهاجر الى أي مكان ، بل لم يدرس في أي حوزة أُخرى .

وجدته نبيهاً فاهماً ذكيا ، دمث الخلق أديبا أريبا ، وجلست معه زهاء الساعة ، تناولت فيها القهوة من بيت الجود والكرم ، وسألته بعض الاسئلة عن حياته ، وأتمنى له التوفيق إن ربي لسميع مجيب .

(٣)

الشيخ محمد بن حسن المقابي

المقابي اصلاً والرويسي سكنا ، كان فاضلاً فقيهاً ، وهو أول من اقام صلاة الجمعة في البحرين في قرية المقابا . ومن تلامذته : .

١ـ الشيخ محمد بن علي بن يوسف المقشاعي

المنامة

علماؤها

١ ـــ الشيخ علي المخلوق.

٢ ـــ الشيخ جواد الحاج منصور الحلواجي.

٣ ـــ الشيخ محمد علي حميدان.

٤ ـــ الشيخ صالح بن عطية الأديب البحراني.

٥ ـــ السيد محمد محسن العلوي.

٦ ـــ الشيخ عبد الشهيد مهدي الستراوي.

٧ ـــ الشيخ عبد الحميد رضا الرضي.

(١)

الشيخ علي المخلوق

هو الشيخ علي الحاج عبد النبي المخلوق ، ابن عبدالله بن علي بن حسين المخلوق . ولد في المنامة في فريق المخارقة عام ١٩٤٨ م (الف وتسعماءة وثمانية واربعين) الموافق ١٣٥٨ هـ (الف وثلاثماءة وثمانية وخمسين) وقد استوطن قرية عالي منذ عام ١٩٨٨ م) .

بعد انهائه دراساته الثانوية عمل مع والده في التجارة مدة ثمان سنين ، وبعدها هاجر الى النجف الاشرف ، وفرّغ نفسه للدراسات الدينية ، فقرء الفقه (السداد) على الشيخ عبد الحسين الستري ، والنحو والصرف والمنطق والاصول والبلاغة والعقائد على ايدي بعض أفاضل طلاب البحرين هناك آنذاك .

هو يومئذ يحضر بحوث الشيخ سليمان المدني ، ولديه بعض الطلاب يدرسهم نفس المواد التي درسها كالفقه والعربية والاصول ، ومايشبه ذلك من دروس الحوزات الدينية ويصلي جماعة في مسجد أبوالريش ، في المنامة ، ويلقي فيه

بعض الدروس الضرورية على أسماع المصلين ز

له ديوان في الشعر ، لم يطبع الى الآن ، واليك بعض مايحتويه الديوان المذكور .

اذا أظلم الليل ليل العصاب ... وسالت دموعي تروي العذاب
وهاجت بقلبي أحزانه ... وجرّته حتى تلاشى وذاب
وثارت بعيني مغبرة ... سحائب همٍّ كمثل العباب
وعضّت عضوض بلارحمة ... لتوهي قواي بضرس وناب
فأنتم عزائي دون الورى ... وانتم ملاذي في الاكتئاب

وقال في قصيدة أخرى :-

جفّت ينابيع العلوم ... وغودرت فيها حفر
دهت الذين قد امتطوا ... أعجاز عارية الظهر
الساحرون بفكرهم ... ألباب علام البشر
القابسون من القديم ... جديد فكر مبتكر
الواهبون لمن أتى ... من بعدهم تلك الغرر
الزاخرون كمثله ... باللؤلؤات وبالدرر

(٢)

الشيخ جواد الحاج منصور الحلواجي

فضيلة الشيخ جواد الحلواجي من الخطباء البارعين ، ومن العلماء العاملين ، ومن مواليد الف وتسعمائة وخمسين (١٩٥٠) ترعرع ونشأ بين أبوين صالحين ، وفي بيئة من بيئات المؤمنين . . أنهى دراسته الثانوية في سنة الف وتسعمائة وتسعة

وستين ، والتحق بكلية الفقه في النجف الاشرف في عام ١٩٧٦ م وبعدها رجع الى البحرين .

انتسب لجامعة اليسوعية في لبنان من أجل التحصيل العالي ، الا انّ الزوابع والعواصف جعلته ينقطع عن الدراسات ، وهويومئذ ينتسب الى معهد الدراسات الأسلامية في القاهرة للماجستير .

له اطروحة جامعية بعنوان (الاسلام وتحديد النسل) ومقالات كثيرة وقد نشرها في مجلة المواقف ، كما له الصوت الملعلع على الاعواد الحسينية ، وقد حضرت مائدة من موائده الروحية تناول فيها مواضيع شيقة مرتبطة ببعضها البعض .

وكان من تلامذة العلامة المرحوم الشيخ باقر العصفور ، وكان يخط له الكتب التي من جملتها (الرسالة المختصرة في الاشكوك المشتهرة) .

فضيلة الشيخ جواد يومئذ يعمل سكرتيرا في دائرة الاوقاف الجعفرية ويعد نفسه للمستقبل الزاهر ، وأسأل العزيز القدير ان يوفقه لاكمال دراساته الحوزوية الدينية ، وان ينفع البلاد بنور علمه انه سميع مجيب .

(٣)

الشيخ محمد علي حميدان

عالم آل حميدان البارز ، وخطيبها المصقع ، تولى القضاء في البحرين وكان جاداً في تنفيذ الاحكام جرحه متخاصم جرحاً خطيرا وعفى عنه .

انتقل الى جوار ربه فجأة بعد نزوله من المنبر . وهو عالم فاضل عابد ، حبسه تأليفات ، له ديوان شعر من حراثي آل البيت(ع) خلفه في الخطابة ولده ملا جواد (ره) .

(٤)

الشيخ صالح بن عطية الاديب البحراني

كانت ولادته في لنجة احد مدن ايران ، واصله من البحرين يعد من أدباء المنطقة ، وكان له اطلاع واسع في الادبين العربي والفارسي ، وكان رئيساً لدائرة المعارف في « لنجة » ورئيسا للاوقاف ، ادارهما بإخلاص حتى عجز و صار في سن التقاعد ، وتوفي في لنجة سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م . كان من تلامذة الشيخ احمد بن سرحان العكري البحراني ، المتوفي في لنجة سنة ١٣٦٨ هـ .

(٥)

السيد محمد السيد محسن العلوي

سماحة السيد محمد العلوي من العلماء الافاضل ، انهى المرحلة الثانوية ودرس في جامعة البترول والمعادن في الظهران .

هاجر معنا في عام واحد الى العراق ، وبقي في حوزاتها مدة قصيرة، وبعدها انتقل الى الحوزة العلمية في الكويت ، ثم هاجر الى ايران لتحصيل العلوم الدينية .

درس التفسير والفقه والنحو والصرف والبلاغة والمنطق والاصول ، ولما قضى مأربه هناك انتقل الى الشام السيدة زينب .

يقضي وقته في التدريس ، وله مسجد وحسينية وطلاب ، وهو محاضر ومؤلف ، له محاضرات ودروس في علوم القرآن والتفسير والفكر الاسلامي ، بارك الله عزوجل في نشاطاته وجعله من الاعلام ، ونفعه بالعلم والعمل .

مؤلفاته .

١ـ اخلاق الرسول نهج نهضة وحضارة .

٢ـ آفاق الجهاد الاسلامي .

٣ـ وقتك حياتك .

٤ـ دع التشاؤم واربح الحياة .

٥ـ قاوم القلق وعش مطمئنا .

٦ـ كيف تقاوم التعب ؟ .

٧ـ عود نفس: العادات الحسنة .

٨ـ كيف تقوي ارادتك ؟ .

٩ـ رسالة الى العلماء .

١٠ـ ماذا وراء الخنفسة والهيبية .

١١ـ معركة الاختلاط .

١٢ـ الامام الحسين مسيرة كفاح تستمر .

١٣ـ سارعوا الى مغفرة من ربكم .

وله مجموعات كتب تحت الطبع منها :

١ـ رسالة العلم ودور العلماء .

٢ـ الايمان وقضايا العقيدة .

٣ـ ابحاث في معارف وعلوم القرآن .

٤ـ دروس من سيرة الرسول (ص) .

٥ـ وكتب اخرى ضمن سلسلة (لكي تربح الحياة)

(٦)

الشيخ عبدالشهيد مهدي الستراوي

فضيلة الشيخ عبد الشهيد مهدي احمد يوسف الستراوي استاذ فاضل من اساتذة الحوزة الزينبية يقضي اوقاته في التدريس والمطالعة . بعد دراساته المنتظمة في البحرين ، سافر الى الكويت ودرس في حوزاتها الدينية ، ثم انتقل الى ايران وبقي فيها ثمان سنوات ، ثم انتقل الى دمشق في الحوزة الزينبية ، وهو يواصل الدرس والتدريس .

كان يمتهن الخطابة حين كان في الكويت ، أما الآن فقد اقتصر على الدرس والتدريس ويحضر البحوث الخارجية .

(٧)

الشيخ عبد الحميد رضا الرضي

فضيلته خريج كلية الخليج ، انتقل للتحصيل الديني ، وقطع مراحل متقدمة في دراساته الدينية كالفقه والنحو والبلاغة . . . الخ وهو من الكتاب الاسلاميين وله كتابات في الثقافة الاسلامية ومحاضرات في الفكر الاسلامي .

النعيم

علماؤها:

١ ـــ السيد احمد السيد علوي الغريفي

٢ ـــ السيد عبد الله السيد حسين الغريفي.

٣ ـــ السيد علوي السيد احمد الغريفي.

٤ ـــ السيد هاشم السيد علي النعيمي.

٥ ـــ السيد علي السيد ابراهيم الغريفي.

(١)

السيد احمد السيد علوي السيد احمد الغريفي

عالم عامل بعلمه ، نذر نفسه لخدمة الدين ، أبى ان يلبس العمامة إلّا بعد ان وثق من نفسه بأنه أهل لها ، وكان حسن الخصال ، دمث الاخلاق ، فلا غرو فانه سليل دوحة النبوة ، فهو فرع من تلك الشجرة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء . . كان رجل التدريس والمحراب .

نسبه الشريف :

هو السيد احمد السيد علوي السيد هاشم ، بن السيد احمد السيد علي السيد أحمد ، بن السيد علي السيد علوي ، بن السيد أحمد المقدس بن السيد هاشم البحراني . . ينتهي نسبه الى سيد الشهداء (ع) .

نسب كشمس اشرقت أنوارها فأضاءت الارجاء من نور جلي
من حيث جدهم النبي المصطفى وابوهم الكرار حيدرة علي

ولد في يوم السبت ، السابع من ذي الحجة سنة ١٣٦٥هـ ، الموافق الحادي من شهر الحادي عشر سنة ١٩٤٦م ، ورحل الى الجنة والرضوان ، وفسيح

الجنان ، في يوم كان أنحس الايام وهو اليوم العاشر من شهرذي القعدة الموافق يوم السبت ١٩٨٥/٧/١٨ م .

انجازاته العلمية :

١ / له اطروحة حصل عليها شهادة البكالوريوس .

٢ / له اطروحة حصل عليها شهادة الماجستير .

٣ / له اطروحة هيأها لشهادة الدكتوراه .

فان لم تنشر هذه الاطروحات ، فقد تقدم ذلك عمله الصالح ، وما أدّاه في مرضاة ربه ، وقد نال ثمرة ماقدم ، وعند الله نحتسبه ، فلوالده السلوان وله الجنة والرضوان .

(٢)

السيد عبدالله السيد حسين الغريفي

سماحة السيد من العلماء الناضجي الفكر ، حسن الخصال ، رفيع الشأن ، سليل الدوحة النبوية ، عالم فاهم مدرك للأمور ، نذر نفسه لخدمة الدين ، تجده متصلباً من أجل معتقده ، لايساوم في مرضاة ربه .

درس في المدارس النظامية ، وبعد حصوله على الشهادة التوجيهية ، هاجر الى النجف الاشرف ، لتحصيل العلوم الدينية ، والتحق بكلية الفقه ـ بمنتدى النشر ـ وحاز على شهادة البكالوريوس الجامعية ، بالاضافة الى اجتيازه مراحل راقية في الحوزة النجفية .

درس في قم المقدسة ، وقضى شطراً كبيراً من حياته الشريفة ، في التحصيل والتدريس والمطالعة ، بقي بين هذه وتلك ، حتى اختير نائباً لرئيس الاوقاف الجعفرية في دبي . . وقضى هناك وقتاً طويلاً ، ثم شاءت الأقدار ، ان يغادرها ، فاختار البقاء في سوريا ـ دمشق ـ حيث يسود الجو الديني هناك اكثر من غيرها .

سماحة السيد علوي وزملاؤه ، جدّوا في دراساتهم فوجدوا ، حتى صارت لديهم الكفاءة لتولي الامور الحسبية ، وشغل المناصب المهمة ، فخدموا خدمة مثمرة . . ولم يكتف سماحته بما حصل في البلاد فهاجر الى النجف الاشرف ، ودرس على أيدي فطاحلها الى ان ارتوى ورجع لحمل اللواء ، وهذا شأن من يملك وعيه ، ويدرك خطورة الحياة .

للسيد أولاد محترمين ، ترعرعوا في ظله ، وكان أكبرهم المرحوم العلامة السيد أحمد ، الذي ذهب ضحية حادث سيارة ، فإنا لله وإنا اليه راجعون .

(٤)

السيد هاشم السيد علي النعيمي

فضيلة السيد هاشم من علمائنا الفضلاء ، يزينه العلم والحلم والأخلاق الرفيعة . . هو من تلامذة العلامة الشيخ باقر (ره) . . هو في سن يناهز السبعين ، ويقوم بالامور الحسبية ، ويصلي جماعة في المسجد القريب من منزله . . واذ هو مكفوف البصر فهو متفتح البصيرة وعلى يقين ثابت . . درس على يد الشيخ المزبور ، هو وزميله المرحوم الشيخ علي العرادي ، وكلاهما له السجايا الطيبة ، ويتصفان بالايمان والجودة .

(٥)

السيد علي السيد ابراهيم الغريفي

العلامة الفهامة المرحوم السيد علي السيد ابراهيم الغريفي ، ابن السيد محسن السيد عبدالله ، جده المرحوم السيد أحمد المقدس بن موسى بن أبي الحمراء محمد بن علي الطاهر بن علي الضخم ، ينتهي نسبه الى السيد إبراهيم المجاب بن الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) .

ولد في النجف الاشرف بالعراق ، في اليوم العشرين من شهر رجب عام الف

وثلاثمائة وسبعة وعشرين هجرية ـ على صاحبها ألف سلام وتحية ـ الموافق الالف والتسعماءة وسبعة ميلادية . جاء الى البحرين وعمره أربعة عشر عاماً ، ودرس على أيدي علمائها في الحوزات الدينية ، وتتلمذ على أيدي فضلائها كالشيخ عبدالله محمد صالح ، والسيد عدنان الموسوي ، والشيخ محمد علي المدني ، ثم هاجر الى النجف الأشرف لطلب المزيد من العلوم وذلك في (١٩٢٦ م) الف وتسعماءة وستة وعشرين ميلادية ، وبقي هناك سبع سنين .

كان إمام مسجد السيد محمد بمنطقة النعيم ، ومأذونا شرعياً لشئون التزويج ، وقد كان على درجة من الايمان وحسن الخلق ، يتمتع بشخصية محبوبة لها قيمتها ووزنها الثقيل في المجتمع البحراني ، حيث كان يؤدي وظيفته الشرعية كالاصلاح بين الناس ، وكان ينبذ الفرقة والخلاف بين أبناء وطنه (ره) .

هاجر الى العراق مرة أخرى تحت ظروف خاصة أجبرته على الخروج من وطنه ، وذلك في عام ١٩٥٦ م ، وذلك لاشتراكه مع بعض الشخصيات السياسية الذين اشتهرت تسميتهم بـ (الهيئة) .

يحمل فضيلته إجازات شرعية ، في الامور الحسبية ، إحداها من المرحوم السيد أبو الحسن الاصفهاني ، والثانية من المرحوم السيد محسن الحكيم ـ نور الله ضريحيهما ـ وله قصائد في مدح ورثاء أجداده المطهرين (ع) ، نشرت بعضها مجلة المواقف في عددها ٨٤١ .

انتقل الى جوار ربه في أوائل شهر المحرم عام ١٣٩٤ هـ الموافق ١٩٧٤ م ، ودفن في مقبرة الحورة بالمنامة في البحرين ، وعم البلاد الحزن لفراقه ، وشيعه الى مثواه الشريف الالوف من المؤمنين اسكنه الله الجنان بجوار أجداده الطاهرين (آمين) .

النويدرات

علماؤها:

١ ـــ الدكتور الشيخ جاسم علي احمد قنبر.

(١)

الدكتور الشيخ جاسم علي احمد قنبر

عالم فاهم أديب أريب ، شيخ القنابرة ومفخرتهم ، وهو أول عالم حمل المشعل الديني بين اسرته ، علماً بأنّ اسرته في مقدمة الأُسر الفرسانية ، في أدبها وورعها وفهمها .

شيخنا العزيز درس في المدارس النظامية في البلاد ، ثم توجه للتحصيل العالي في النجف الاشرف ، فحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الفقه بمنتدى النشر ، بالاضافة الى تحصيلاته الشريفة في الحوزة العلمية .

عاش مع اخوته (اولادي) طيلة مدة تحصيله في النجف الاشرف ، حتى رجع الى البلاد ، وامتهن التدريس في مدارس البحرين النظامية مدة تقرب الخمس سنين ، ثم شمر عن ساعديه والتحق بنا في جامعة عليكره في الهند ، وهناك حصل على شهادة الماجستير ، ثم رجع الى البلاد ، وحاول عدة محاولات ان يوجد لنفسه مكسباً ، وغامر مغامرات شتى ، حتى فتح دكاناً ، لبيع مواد البناء ، فجار عليه الدهر واحترق الدكان ، وبقي يعاني الديون وأتعاب الحياة المرة .

حالفه الحظ قليلاً فرشح لإمامة الجماعة والجمعة في الدوحة ، وهو الآن هناك قرابة عامين . . إنتهز الفرصة فانتسب الى جامعة لكنهوء في الهند ، وجدد معها الانتساب ، في الدراسات العليا ، وفي هذا العام فاز ، والفوز من الله ، فحصل على شهادة الدكتوراه .

فضيلة الشيخ عاش الحياة المرة ، منذ الصغر ، وإن شاء الله تكون حياته حلوة الى آخر العمر . . فضيلته أنيس مؤنس ، لايسأم جليسه من طول الجلوس معه ، وفقه الله لكل خير (آمين) .

المقشع

علماؤها:

١ ـــ الشيخ محمد بن علي بن يوسف المقشاعي.

٢ ـــ الشيخ احمد محمد المقشاعي.

٣ ـــ الشيخ علي عبد الله عبد الصمد المقشاعي.

(١)

الشيخ محمد بن علي بن يوسف المقشاعي

الشيخ محمد بن علي يوسف المقشاعي الاصل ، الاصبعي المسكن كان من الافاضل الاجلاء . . له شرح على الباب الحادي عشر لم يتم ، وهو احسن شروح الباب الحادي عشر وله ولد فاضل محقق ، وهو الشيخ احمد الشيخ محمد ، وهو من معاصري الشيخ علي بن سليمان القدمي .

(٢)

الشيخ احمد الشيخ محمد المقشاعي

الشيخ احمد الشيخ محمد المقشاعي ، كان من المعاصرين للشيخ علي بن سليمان القدمي الذي تولى القضاء في البحرين ثم عزل ، لما وقع من الخلاف في قضية المرأة المطلقة التي تزوجت بعد انقضاء عدتها ، وكان الزوج غائباً ولما حضر وادعى الرجوع في زمن العدة وأتى بشاهد على ذلك ، لكنه لم يعلم الزوجة ولم يصلها الخبر حتى انتهت العدة ، فحكم الشيخ سليمان على انّ المرأة للزوج الثاني ، وحكم الشيخ أحمد على انها للأول ، والحق ماكان عليه الشيخ أحمد وقد أجمع العلماء على ذلك ، ولهذا عزل الشيخ علي بن سليمان من القضاء .

(٣)

الشيخ علي عبدالله عبدالصمد المقشاعي

الشيخ علي المزبور هو حفيد عبدالصمد ، ابن اخ الشيخ احمد الشيخ محمد ، وكان الشيخ علي المذكور تلميذ الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي ، ودرس أيضاً عند الشيخ علي بن عبد الله الجدحاجي . . كان فاضلا واعجوبة في الحفظ . . وهو كذلك من تلامذة الشيخ محمد بن يوسف المقابي ، والشيخ محمد بن ناصر الحجري . وكان هذا الشيخ أصولياً صرفاً ، فقيهاً دقيق النظر .

مصادر البحث

١ ـ مجالس المؤمنين ـ للسيد نور الدين ، الشهيد الثالث .

٢ ـ الغوالي واللآلىء ـ لابن جمهور الاحسائي .

٣ ـ أنوار البدرين ـ للشيخ علي البلادي .

٤ ـ لؤلؤة البحرين ـ للشيخ يوسف البحراني .

٥ ـ الذخيرة ـ للشيخ محمد علي العصفور البوشهري .

٦ ـ سلافة العصر ـ السيد محمد آل شبانة .

٧ ـ تتمة الأمل ـ للسيد محمد السيد ابراهيم آل شبانة .

٨ ـ ماضي البحرين وحاضرها ـ للشيخ ابراهيم المبارك .

٩ ـ نهج البلاغة ـ شرح ابن أبي الحديد .

١٠ ـ الكشكول ـ للشيخ يوسف البحراني .

١١ ـ حصائل الفكر ـ للسيد صالح السيد عدنان .

١٢ ـ روضات الجنات ـ الخونساري .

١٣ ـ أمل الآمل .

١٤ ـ المستدرك .

١٥ ـ المسلم في دينه ودنياه للحاج عبدالرسول محمد .

١٦ ـ أعيان الشيعة ـ للعاملي .

١٧ ـ قصص العلماء ـ للميرزا محمد .

١٨ ـ الذريعة ـ اغاي بزرك الطهراني .

١٩ ـ مجلة الموسم ـ المجلد االثالث لعام ١٩٩٠ م .

٢٠ ـ اعلام الثقافة الاسلامية في البحرين ـ سالم النويدري .

فهرس الاعلام

قرية راس الرمان

١ ـــ السيد جواد السيد فضل الوادعي.
٢ ـــ السيد سعيد السيد جواد الوادعي.
٣ ـــ السيد علي السيد يوسف الوادعي.
٤ ـــ الحاج عبد الرسول محمد عبد الرسول البلادي.

قرية الزنج

١ ـــ السيد عبد الله السيد محمد آل شبانة.
٢ ـــ السيد عبد الصمد السيد علي السيد أحمد آل شبانة.
٣ ـــ السيد علي السيد إبراهيم آل شبانة.
٤ ـــ السيد محمد بن السيد علي السيد إبراهيم آل شبانة.
٥ ـــ السيد محمد السيد عبد الحسين آل شبانة.

سترة

١ ـــ الشيخ حسن الشيخ أحمد.
٢ ـــ الشيخ رضي يوسف الشيخ أحمد.
٣ ـــ الشيخ سلمان الشيخ أحمد الشيخ محمد علي.
٤ ـــ السيد سليمان السيد شبر ناصر.
٥ ـــ السيد صالح السيد حسن الستري.
٦ ـــ السيد صالح السيد حسين الستري.
٧ ـــ الشيخ عباس الشيخ علي رضا الستري.
٨ ـــ الشيخ عبد الله الشيخ عباس الستري.
٩ ـــ الشيخ عبد الله الشيخ عباس الستري.
١٠ ـــ الشيخ عبد الحسين الحاج علي مرهون الستري.
١١ ـــ الشيخ علي الشيخ أحمد الشيخ محمد علي.
١٢ ـــ الشيخ علي رضا الشيخ عبد الله الستري.
١٣ ـــ الشيخ علي الحاج عبد الله.
١٤ ـــ الشيخ علي عبد الله.

١٥ ـــ الشيخ علي عبد النبي الستري.
١٦ ـــ الشيخ محمد بن خلف الستري.
١٧ ـــ الشيخ محمد بن خلف الستري.
١٨ ـــ الشيخ محمد الشيخ عبد الله الستري.
١٩ ـــ الشيخ محمد علي الشيخ عبد الله الستري.
٢٠ ـــ الدكتور الشيخ محمد علي الشيخ منصور الشيخ محمد الستري.
٢١ ـــ الشيخ محمد الشيخ منصور الشيخ محمد الستري.
٢٢ ـــ الشيخ منصور الشيخ محمد بن سلمان الستري.

قرية سلماباد

١ ـــ الشيخ حسين الشيخ مفلح الصيمري.
٢ ـــ الشيخ عبد الله الشيخ حسين الصيمري.
٣ ـــ الشيخ مفلح بن الشيخ حسن الصيمري.

قرية سماهيج

١ ـــ الشيخ عبد الله الشيخ صالح السماهيجي.
٢ ـــ الشيخ عباس سلمان علي السماهيجي.

قرية السنابس

١ ـــ الشيخ حميد سلمان المخوضر.
٢ ـــ الشيخ محمد علي علي عبد الله.

قرية سند

١ ـــ الشيخ حسين مهدي السندي.

قرية الشاخورة

١ ـــ الشيخ جعفر محمد آل ماجد.
٢ ـــ العلامة الشيخ حسن الشيخ محمد الشيخ أحمد آل عصفور.

قرية شهركان

١ ـــ السيد علوي السيد علي الشهركاني.

قرية الصالحية

١ ـــ الشيخ علي بن محمد بن علي بن يوسف الصالحي.

قرية عالي

١ ـــ الشيخ إبراهيم الشيخ ناصر المبارك.
٢ ـــ الشيخ أحمد الشيخ إبراهيم عبد السلام.

٣ ـــ الشيخ أحمد بن عبد السلام.
٤ ـــ السيد أحمد السيد علوي السيد أحمد الغريفي.
٥ ـــ الشيخ حسن الدمستاني.
٦ ـــ الشيخ حميد الشيخ إبراهيم المبارك.
٧ ـــ الشيخ علي إبراهيم المبارك.
٨ ـــ الشيخ علي الشيخ أحمد عبد السلام.
٩ ـــ الشيخ محمد بن خلف بن ضيف.
١٠ ـــ الشيخ محمود بن عبد السلام المعني.

عسكر

١ ـــ صعصعة بن صوحان العبدي.

العكر

١ ـــ الشيخ معروف بن الحاج عبد الحسن المغني.
٢ ـــ الشيخ مقبل العكري.
٣ ـــ الشيخ أحمد بن سرحان العكري.

الغريفة

١ ـــ السيد حسين بن السيد حسن الغريفي.
٢ ـــ السيد درويش الغريفي.
٣ ـــ السيد محمد السيد جعفر الغريفي.
٤ ـــ السيد حسين السيد علوي الغريفي.

قرية القرية

١ ـــ الشيخ علي بن الشيخ سليمان الجنبي.
٢ ـــ الشيخ علي مهدي حيدر.
٣ ـــ الشيخ عباس عبد المحسن محمد إبراهيم حيدر.

القدم

١ ـــ الشيخ جعفر الشيخ علي سليمان القدمي.
٢ ـــ الشيخ حاتم الشيخ علي الشيخ سليمان القدمي.
٣ ـــ الشيخ صلاح الدين الشيخ علي الشيخ سليمان القدمي.
٤ ـــ الشيخ علي الشيخ جعفر القدمي.
٥ ـــ الشيخ علي بن سليمان القدمي.

كربابـاد

١ ـــ السيد جعفر الكربابادي الخطيب.

قرية كرانة

١ ـــ الشيخ محمد إبراهيم أحمد الشيخ.
٢ ـــ الشيخ ميرزا حسين الأسود.

قرية كررزكان

١ ـــ الشيخ حسن عبد الكريم الكرزكاني.
٢ ـــ الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني.
٣ ـــ الشيخ محمد بن عبد الكريم الكرزكاني.

قرية الماحوز

١ ـــ الشيخ حسن الشيخ عبد الله الماحوزي.
٢ ـــ الشيخ حسين الشيخ محمد الماحوزي.
٣ ـــ الشيخ سليمان الماحوزي.
٤ ـــ الشيخ عبد الله بن علي الماحوزي.
٥ ـــ الشيخ عبد علي الشيخ حسين الماحوزي.
٦ ـــ الشيخ محمد الشيخ حسين الماحوزي.
٧ ـــ الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي.

المالكية

١ ـــ الشيخ أمير زيد ابن صوحان العبدي.
٢ ـــ الشيخ حسن مكي الغريب.

المحرق

١ ـــ الشيخ إسماعيل الصائغ.
٢ ـــ الشيخ عبد العظيم المهتدي البحراني.

مدينة حمد

١ ـــ الشيخ فاضل النعيمي.
٢ ـــ الشيخ محمد مكي الساعي.

مدينة عيسى

١ ـــ الشيخ حسن محمد انتيف.
٢ ـــ الشيخ عبد النبي الحاج مجيد النشابة.

قرية المعامير

١ ـــ الشيخ حسين أحمد بن يوسف آل سعيد.
٢ ـــ الشيخ حسين يعقوب علي يعقوب.

٣ ـــ الشيخ عبد الكريم عيسى آ ل سعيد.
٤ ـــ الشيخ علي حسين علي المقداد.
٥ ـــ الشيخ محمد عبد الكريم آل شبيب.
٦ ـــ الشيخ محمد الحاج جعفر آل سعيد.
٧ ـــ الدكتور الشيخ علي محمد آل عصفور.

المقابا

١ ـــ السيد سلمان السيد المقابي.
٢ ـــ الشيخ ناصر أحمد ناصر آل عصفور.
٣ ـــ الشيخ محمد بن حسن المقابي.

المنامة

١ ـــ الشيخ علي المخلوق.
٢ ـــ الشيخ جواد الحاج منصور الحلواجي.
٣ ـــ الشيخ محمد علي حميدان.
٤ ـــ الشيخ صالح بن عطية الأديب البحراني.
٥ ـــ السيد محمد محسن العلوي.
٦ ـــ الشيخ عبد الشهيد مهدي الستراوي.
٧ ـــ الشيخ عبد الحميد رضا الرضي.

النعيم

١ ـــ السيد أحمد السيد علوي الغريفي.
٢ ـــ السيد عبد الله السيد حسين الغريفي.
٣ ـــ السيد علوي السيد أحمد الغريفي.
٤ ـــ السيد هاشم السيد علي النعيمي.
٥ ـــ السيد علي السيد إبراهيم الغريفي.

النويدرات

١ ـــ الدكتور الشيخ جاسم علي أحمد قنبر.

المقشع

١ ـــ الشيخ محمد بن علي بن يوسف المقشاعي.
٢ ـــ الشيخ أحمد محمد المقشاعي.
٣ ـــ الشيخ علي عبد الله عبد الصمد المقشاعي.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
قرية رأس الرمان	٥
قرية الزنج	١١
قرية سترة	١٩
قرية السقية	٤٣
قرية سلماباد	٤٧
قرية سماهيج	٥٣
قرية السنابس	٦١
قرية سند	٦٧
قرية السهلة	٧١
قرية الشاخورة	٧٥
قرية شهركان	٨١
قرية صدد	٨٥
قرية الصالحية	٨٩

قرية عالي ٩٣
قرية عراد ١٠٣
قرية العدلية ١٠٧
قرية عسكر ١١١
قرية العكر ١١٥
قرية الغريفة ١٢١
قرية القرية ١٢٧
قرية فاران والقرية ١٣٣
قرية القرم ١٣٧
قرية كرباباد ١٤٣
قرية كرانه ١٤٧
قرية كرزكان ١٥١
قرية الماحوز ١٥٧
قرية المالكية ١٦٩
قرية المحرق ١٧٥
مدينة حمد ١٧٩
مدينة عيسى ١٨٣
قرية المعامير ١٨٧
المقابا ١٩٥
المنامة ١٩٩
النعيم ٢٠٧
النويدرات ٢١٥
المقشع ٢١٩

مصادر البحث ٢٢٣
فهرست الاعلام ٢٢٥
الفهرس ٢٣٧